[redacted]

English Satire Pages Inside!!

السعر (٢) برايز وبس

Slave Of His God

الأحد ٩-١٥شباط / ١٩٩٧

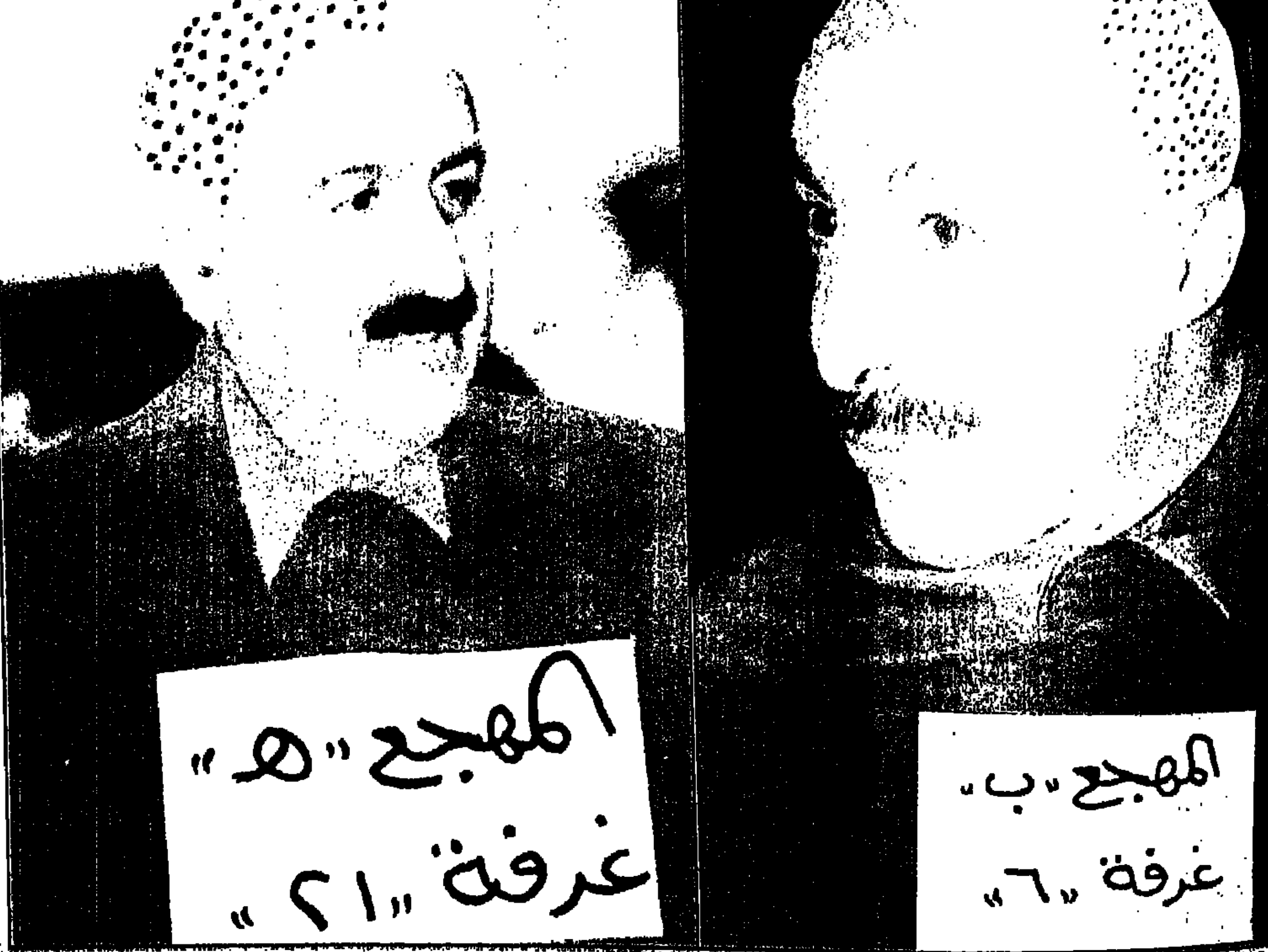
العدد (٢٧) السنة الأولى

عبد ربه

٢٤ صفحة على قلقة

حسب شريعة «حمو ربه»:

مدعي عام عبدربه يحيل الكباريتي والمجالي الى حلاق الجويدة





وكالة «عبد ربه» للأنباء- «وعا»

اصدر مدعي عام عبد ربه قرار بتوقيف دولة الرئيس عبد الكريم الكباريتي ونائبه معالي المهندس عبد الهادي المجالي، لمدة خمسة عشر يوم على ذمة التحقيق. وذلك بتهمة تجاوز قانون «حمو ربه» الذي يقول: «العين بالعين والسن بالسن والقرعة بالقرعة». ويجيء هذا القرار على خلفية توقيف الزميلين يوسف غيشان وعمر النادي.

وقد اعترف الرئيس الكباريتي بالذنب واكد انه قام بمساع حثيثة حتى استطاع الافراج عن الزميلين، لكن مقص الحلاق كان اسرع من تحركات حكومته، لذلك فهو يعتذر ويطلب الرحمة من المحكمة الموقرة.

أما معالي المهندس عبد الهادي المجالي فقد قال لمدعي عام عبد ربه انه غير مذنب وانه يتمنى ان يكرر ذلك كل ستة اشهر مع كادر عبد ربه، كما صرح بأن رؤوساً اخرى سيطاح بها قريباً.

وقد حصلت عبد ربه على صورة للظنينين بعيد خروجهما مباشرة من غرفة حلاق الجويدة المناوب.



طوبى للشهداء الاحياء، ومرحى لهم على هذه الفرصة الاضافية في الحياة. فسحة جديدة في العيش والشقاء، أتاحها عناق الطائرتين الاسرائيليتين في سماء الجليل الأعلى. طائرتا هليوكبتر محملتان بالكوماندوز الاسرائيلي والصواريخ القاتلة للأطفال انفجرتا قبل اداء مهماتهما في تقتيل وحرق ابناء الجنوب اللبناني..

وكذا تم الغاء عملية «قانا الجديدة» قبل لحظات من ساعة الصفر.

...التهاني والتبريكات للشهداء الاحياء. لأننا نعرف ان عملية «قانا الجديدة» لو ... رجال الشعب اللبناني والفلسطيني فراعنا فان الحكام العرب الذين ساهموا ... أسر الضحايا اليهود لن يكلفوا انفسهم عناء القيام بواجبات الدفن ... لا يكلف الله نفسا الا وسعها.

...للشهداء الاحياء...

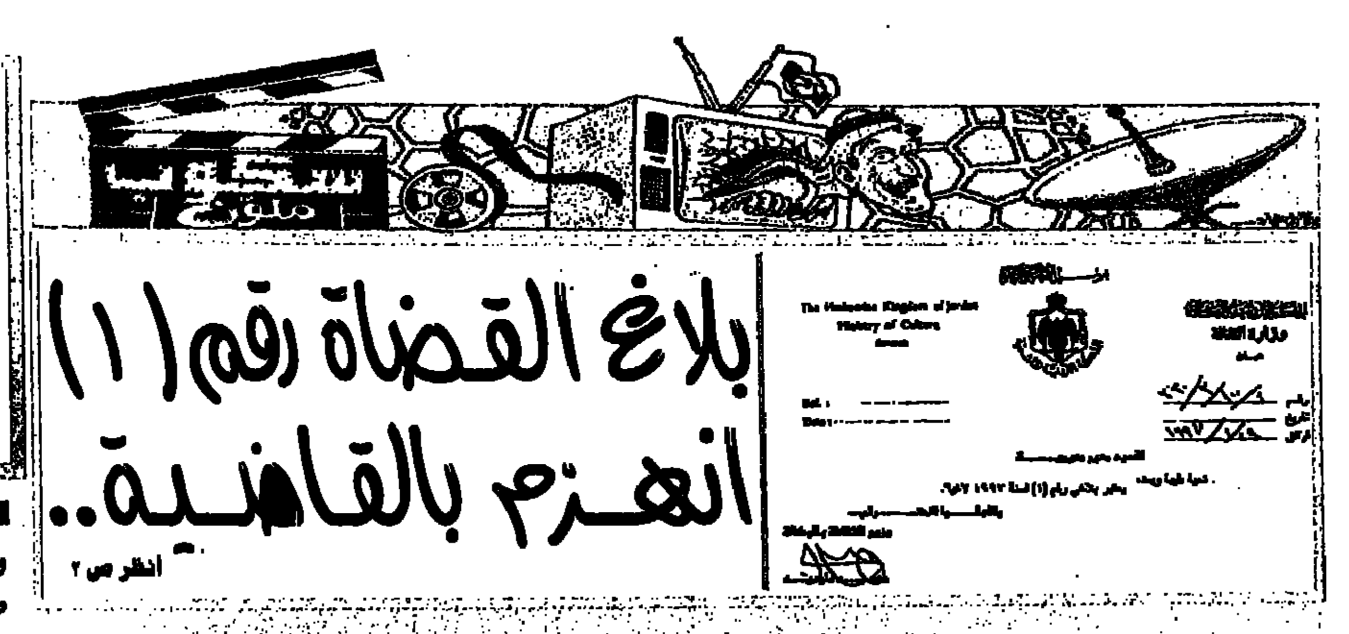


Slave Of HiS God

العدد (٢٦) السنة الأولى

الأحد ٢-٢-١٩٩٧

Sunday 2-2-1997



بلاغ القضاة رقم (١)
انهزم بالقاضية..

انظر ص ٢

■ لم يكن صوته ملوثا بغبار الرجعيين والخائفين ..لم يكن وحشا تطاول واعتدى ... ضالا او عشوائيا او مغرورا.

"عبدربه". انه الصوت الذي خرج من بين ... السنابل ومن غبش الصحراء المعتقة بعرق الذين راحوا .

"عبدربه" يحمل صوت الفقراء والجائعين ، ويحمل الواقع ... ويحمل آلام كل الصامتين. واكثر ما كان يحترف الحرف.. هل ... جريمة.

"عبدربه" دق كل باب واضحك كل حرف وابعاده في نفس اللحظة ... يعرف التطاول، وانما اكثر ما عرف الصدق، ولاننا ندرك ان زمن الصدق ... كل مضامين هذه الكلمة السامية النبيلة، فصارت جريمة ...جريمة كهذه ... كهذا نعم.

"عبدربه" مشى كما الصباح حين يرسم بانعكاساته على اوراق الزيتون ... الفلاحين...وصفرة الارض اجمل لوحة اردنية في لونها وهمها نابضة ... بالعطاء وتحكي سيرة انسان اضنته المشاوير..علما بان كل مشاويره كانت ... لا تعرف الشك .

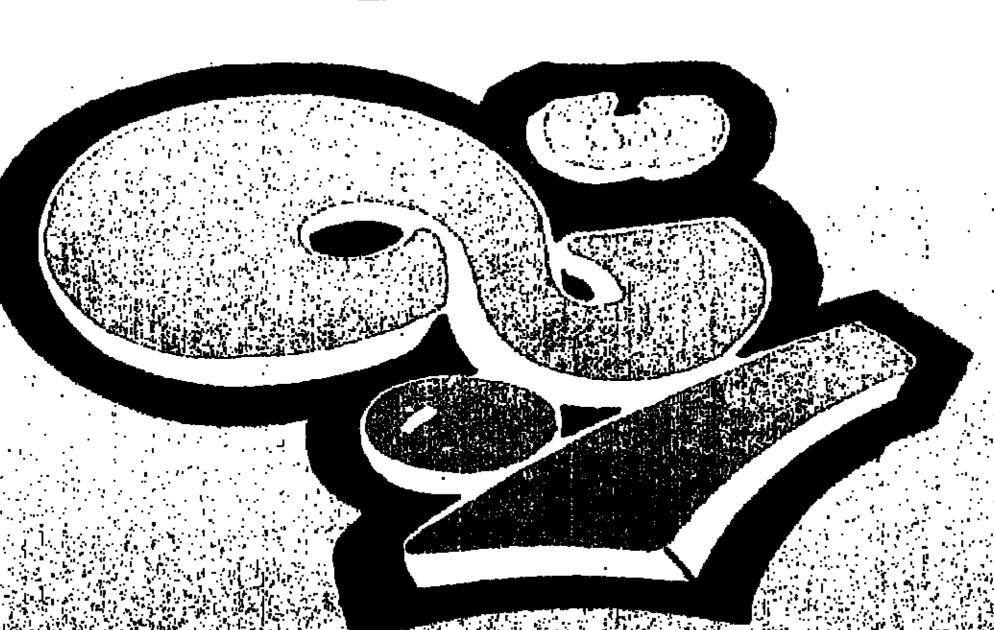
"عبدربه" لن يحزن برغم انهم اعتقلوا ابناءه وحلقوا رؤوسهم كأنهم ... بحثوا سيقان الصدق، وظنوا انهم بهذا يعاقبون (التطاول).. لم ... ارادوا ان يشنقوا الحرف وان يذبحوا ضحكة ابناء الارصفة والمقاهي ... والصحراوية والمعوزين والموجعين.

لكنه مشى يحمل الحرف وتخطى كل العقبات وكل المصائب مشى كما ... حين يترنح على اوراق الورد وظل يمشي مدركا ان طريق الحرف ملئ ... والآهات.

"عبدربه" لن يحني هامته وسيظل باسما معلقا في اول الصفحة، وسيظل ... مرفوعة ابدا...لانه وطني ما تلوث ولانه شعبي خالص ولانه لن يزيف صوت ... يهاون ابدا ولن يمشي في طريق الحكومات ورجالاتها.

ندرك ان هناك من يحلمون بان يروا (عبدربه) مسجى على زمن ... وندرك ان هناك من يريدون ذبحه لانه لم يأت بقاماتهم واصواتهم و... ان هناك من يريدون شنق الحرف في هذا الوطن ..لكننا نقول لهم من ... الورد والمنجل والصباح ، ومن يحمل القدرة على بلع الاشياء جميعا لن ... ولن يبلع ..كل الاشياء تموت الا الحرف فهو خالد كما الوطن. ■■





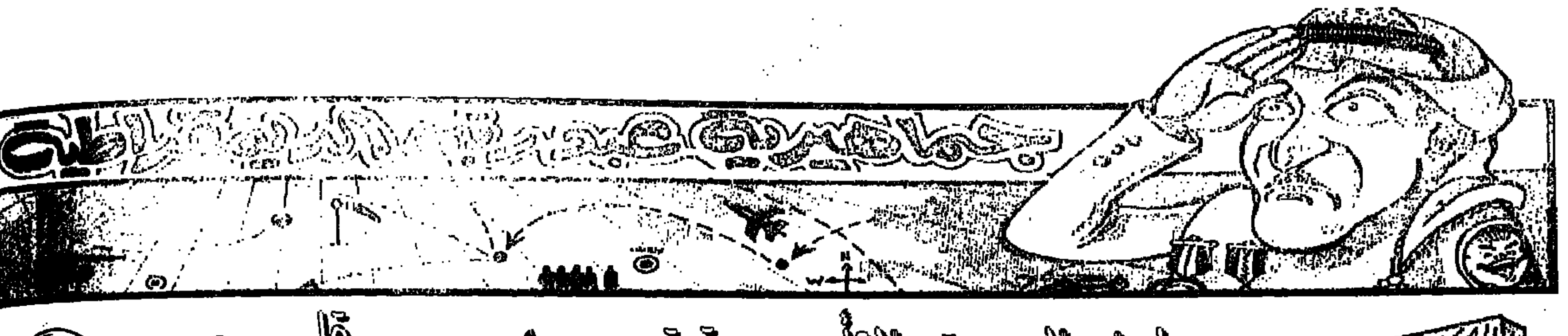
حلقولي في جويدة

شوهالحكي.. والديمقراطية

حلقولها كمان !!

هلا من الذهول

[redacted]



جماهيرية عبدربه ... الشعبية المستقلة نسبياً

القرصان الاكبر
يوسف غيشان

رئيس التحرير
المسؤول «الظنين»
تيسير الشاذلي

مدير العمليات
نزيه ابو نضال

طلائع التحرير
عبدالهادي المجالي
اكرام الغضب

المصوراتي
ايمن عبود

فيروس الكمبيوتر
ريم الشرا

المشجبون
اسماعيل حماد
خضير الحميري

تصدر عن مؤسسة
الفريد للنشر
والتوزيع

يا وزير الصحة .. التأمين بده توقيع

هل جرب احدكم يا موظفي الدولة تجديد بطاقة التأمين الصحي؟! ان كنت لم تجربها فاليك هذه الحكاية:

لنفترض ان الزوجة هي موظفة في الدولة والزوج رجل مكافح لم يرغب في اثارة حنق الحكومة للبحث عن فرصة عمل له ..فعمل تارة مزارعا وتارة حراثا وتارة عتالاواحيانا كثيرة عاطلا عن العمل.. رزقوا باولاد واراد الزوجان التعيسان ادخال الاولاد في التأمين الصحي استغلالا للحق الدستوري بشمول الاولاد في التأمين الصحي كمنتفعين من طرف الوالدة.. ثم تقديم المعاملة وانتهى المطاف بعد دورة طويلة بين الدوائر الحكومية عند المعنيين ببطاقة التأمين الى مركز صحي العبدلي (على سبيل المثال) ..هناك فوجيء الزوج بالموظف يطالبه باثبات انه رجل غير منتفع من اي تأمين صحي وبان اولاده غير مؤمنين ايضا ..صفن الرجل وفكر ثم خاطب الموظف قائلا..كيف لي ان اثبت بانني رجل بريء لا يملك الحق في العلاج ولا على حساب اية جهة؟

رد عليه الموظف "مش شغلتي بدي ما يثبت ذلك".

ترى هل فكر واضعوا النظام من اين يحصل عتال الباطون والمزارع على شهادة تثبت انه غير خاضع لاي تأمين صحي؟

لو كانت له نقابة ..لقلنا أمين ولكنه رجل بريء لا وزن له على الارض الا بمقدار كرامته التي تهان على الطالع والنازل..

الحكاية لم تنته بعد يا بطاينة فقد كانت "عبدربه" شاهدة على الفصل الاخير من مسرحية البطاقة التي لم تعد قادرة على تأمين العلاج للمريض قلنا في البداية ان الاجراءات تبدأ في دوائر مختلفة ولا علاقة لها بالتأمين ثم تصل الى المعنيين في المركز الخاص بالبطاقات ولكن المفاجأة كانت ان التوقيع الذي يبصمه المسؤول هو في مكان آخر ويحتاج الامر الى قيام احد الموظفين بجمع المعاملات والسفر اليه لتوقيعها من جنابه.. يعني المعاملة تحتاج الى ايام وربما اسابيع حتى تجهز..

فهل يعقل هذا يا معالي الدكتور عارف وحكومتكم ترفع شعار "يلعن ابو البيروقراطية" !!

وزير التموين «مقبعة» معه

القضية القديمة الجديدة، التي ما زالت تطرق اسماع حملة الكوبونات وتصيبهم بالدوار، والتي فحواها تسريب كوبونات لغير مستحقيها.. هذه القضية يبدو انها ستعود لتحتل عناوين الصحافة من جديد..

فقد علمت عبد ربه، ان وزير التموين «مقبعة» معه، نتيجة تقارير تلقاها الاسبوع الماضي، وتفيد بان حليمة، عادت لعادتها القديمة، وان عشرات الكوبونات تذهب لغير مستحقيها.

الذي اغضب الوزير كل هذا الغضب، وجعل عينيه تتقدان بنار اللهب، هو ان معاليه، حقق واشرف بنفسه على آلية توزيع الكوبونات، وناقش الموضوع مع كبار مستشاريه في الوزارة.. فمن اين اتى هذا الخلل، ولعل هذا الامر الجلل، في وزارة الرز والسكر ...

... فقد صوابه.. ويشق ... باحراقهم بالنار

عجايب

اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي "بي بي نتنياهو" بانه يأمل مساعدة الاقتصاد الفلسطيني ، وحث اوروبا والبنك الدولي على مد يد العون للفلسطينيين.

عبدربه: لعلا اسمع كلامك اصدقك اشوف عمايلك اتعجب.

اتفاق فاشوش

اعلن رئيس بلدية الخليل مصطفى النتشة انه لن يحترم امر الادارة المدنية الإسرائيلية القاضي بحظر ترميم المنازل في الحي القديم من المدينة.

عبدربه: شو القصة يا رفيق، الاوامر كانت قبل ما يحرر عرفات المدينة والا برضه الخليل محتلة والاتفاق طلع "فاشوش".

جـــ قلـــم

سليمان عويس

دُنيـا مَليـانه أسـرارْ بمْرَح فيـها صغـار كْبار
ناس بِتمشي درب الخير بْتِعْشقْ غَمـزات النُوّار
وناس بْتلْهط عَ المكشوف والحَبْل السرّي مكشوف
يا غـافلْ فَتّح بتْشـوف بتْقاسَمنْا كم سْمسار
حَطّوا الذمّـه والوجـدان بين السُنْبُك والسَـدّان
كُلهـا نزلت عَ الميـدان وكُلها لعْبَتْ "قَطْ وفار"
كُلها جابَتْ "راس كْليب" وكُلها كَشْفَت سرّ الغيب
وكُلها مِشْيَتْ درب العيب كُرْمـال السَيّـد "دولار"

وزير الصناعة منع الجماعة

علمت عبد ربه، ان ضغوطات جمة، مورست ضد الوزير د. ابو الراغب، للعدول عن قراره الذي سبق وأعلنه في اجابته الجانبية الخاصة . وكان يلمح فيها الى نيته احالة العديد من كبار موظفي الصناعة والتجارة على التقاعد.

المعلومات التي رشحت لعبد ربه تفيد ان الضغوطات أتت أكلها وان الوزير لم يعد «يفكر» ولو مجرد تفكير، في هذا الامر «العسير».

وهذا اللي اجاكوا

الذهب الخالص في الغذاء

كشفت مصادر نصف عليمة في وزارة التموين لمندوبنا الجائع، بأن الوزارة تعد حالياً ورقة عمل سيتم طرحها مع الحكومة الامريكية بخصوص طلب تقدمت به بعض دول اوروبا لتزويد الاردن بكميات من الحبوب وعلى رأسها القمح.

المصادر التي كشفت ذلك لعبد ربه، اضافت بأن وزارة التموين تضع يدها على قلبها من أن يؤدي الطلب الأوروبي لغضب العم سام منا، اذا ما حاولنا التفكير، مجرد التفكير، في تغيير سوق الحبوب، وتحويله من امريكي الى اوروبي.

وأضافت ذات المصادر، بأنه من المرجح ان لا تتم اية صفقة من هذا القبيل، لأن حلفائنا الامريكان يخوضون مواجهة اقتصادية مع أوروبا.. حتى لو كانت المبالغ التي ستصب في الجيب الاوروبي لا تقدم ولا تؤخر في ميزان المدفوعات الامريكي، وهو بالمناسبة من الذهب الخالص.. في هذا الزمن الناقص.

حولنا

...

مواطن عادي جداً ذكر لعبد ربه، بأن احد المتنفذين تمت تسميته على الحدود العراقية-الاردنية، عقب ثبوت قيامه بتهريب المحروقات في خزانات اضافية مركبة على الشاحنات.

مصدر في الجمارك ذكر لعبد ربه ان الدائرة سبق وعممت نشرة في الصحف كمية المحروقات المسموح بادخالها الى الاردن.. ورفض الكشف عن مزيد من المعلومات في قضية المتنفذ اياه، والذي تقول المصادر انه شاطر وناقد واتهم السائقين بزج اسمه استجابة لطلب من خصومه..

يعني الزلة بريء.. على رأيه!

كله من الله

ما زالت وزارة الزراعة في حيرة من امرها، بعد تلكؤ الاتحاد الأوروبي في الرد على الطلب الاردني والقاضي بموافقة الاتحاد على استقبال منتجات زراعية أردنية.

الاوروبيون لم يعطوا وفد وزارة الزراعة الذي عاد مؤخراً الى عمان اية بارقة امل بالموافقة، دون ابداء الاسباب التي دفعت بالأوروبيين لاتخاذ مثل هذا الموقف.. غير ان مصدراً «ملحسياً» قال لعبد ربه، ان الوضع يستدعي ان تتراجع وزارة الزراعة، نص المقابلة.. القنبلة.. التي اجرتها جريدة شيحان مع الوزير عبد الرحيم ملحس قبل عدة اعوام، والتي قال فيها الكثير، قبل ان يستقيل، أو «يطير» وكله من الله!

سؤال وجواب

سؤال

لماذا كان هناك شبه تنسيق مسبق بين رئيس الحكومة والاسلاميين في موضوع الصحف الاسبوعية خاصة وأن الكباريتي لم يرتجل الرد؟

جواب

علم ذلك عند «التعديل».. يا بو خليل.

اه شاء الله خير

يبدو ان نسبة الـ (١٠) بالمئة التي طالبت فيها نقابة عمال الكهرباء لموظفيها في نهاية الخدمة، والوعود التي قطعتها الحكومة بالاستجابة لهذا المطلب لن تجد اي تنفيذ لها من قبل وزارة العمل، برغم طمأنة رئيس الحكومة للنقابة بالاستجابة لمطلبها.

عبد ربه التي سألت احد رموز النقابة عن خطوتها القادمة، تلقت رداً بأنه ثبت ان لا مجال الا المحكمة. ان شاء الله خير.

مذكرة حقوق الانسان

مذكرة طويلة عريضة، حطت على مكتب رئيس الحكومة، تطالب بالافراج عن الطلبة المعتقلين.

بقي ان نقول، ان المذكرة مصدرها منظمة حقوق الانسان العربية، غير ان الذي لا نعلمه هو قرار الحكومة الذي ما زال مجهولاً.

وكانت عبد ربه قد انفردت الاسبوع الماضي في نشر قضية اعتقال الطلبة.

لا تجيبوا سيرة

علمت عبد ربه، من مصادرها داخل احد السجون بأن المعتقلين السياسيين هناك، سيضربون عن الطعام والشراب ما لم تتحسن ظروفهم.. «وقال المصدر» وهو يرتجف.. هذا اللي سمعته.. ولا تجيبوا سيرة!

بلها واشرب ميتها

«مصائب عريقات» وزير الحكم المحلي في السلطة الوطنية الفلسطينية قال ان رسالة الضمانات الامريكية التي سلمها وزير الخارجية الامريكية السابق كريستوفر للرئيس عرفات تضمنت تعهدا امريكيا قاطعا بالعمل على تطبيق جميع بنود الاتفاق الانتقالي بكل اجزائه.

عبدربه: اذن نعتذر لاتفاق الخليل اتفع الرسالة واشرب ميتها ... وهذا ...

٨٠٠٠ سنة

اعلن مسؤول عراقي امس ان الحفريات التي اجراها خبراء الاثار العراقيين في شمال العراق اسفرت عن اكتشاف "موقع حضري" يعود تاريخه الى ما بين ثمانية وتسعة الاف سنة قبل الميلاد وهذا ما يكشف بوضوح القيمة العليا للعراق كمهد للحضارات الانسانية.

عبدربه: وهذا احد اسرار صمود العراق في صراعه الحضاري مع الكاوبوي الامريكي.

اعتقال (٥٩) غنمة

قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي باعتقال (٥٩) راس غنم يملكها المواطن الفلسطيني عبد الرحمن اسعد وليست اسعد عبد الرحمن من قرية زيتا قضاء طولكرم وذلك بتهمة التسلل الى الاراضي المحتلة عام(٤٨) بدون تصريح رسمي.

عبدربه: ها وكيف لعاد..هي وكالة بدون بواب، والله ليطخطخوا بالسجن وما يطلعوا الا باوسلو "٣".

طنيين علي ولاياكم

رحبت ايران بتطوير علاقاتها السياسية والاقتصادية والتجارية مع جيرانها في الخليج قائلة ان ذلك من شأنه المساهمة الفعالة في تعزيز الامن والاستقرار في المنطقة.

عبدربه: طيب وابو موسى وطنب.. طنبين علي ولاياكم شو صار فيهم!

سقط فنيا وعذرا شديدا

في موضوع لا تلعب بالنار المنشور في العدد الماضي سقط سطر من الموضوع بسبب خلل فني في جهاز الكومبيوتر مما جعل المعنى نقيضا للمطلوب تماما ، فعذرا شديدا وهذا هو النص الاصلي للفقرة:

"فالحرب الطائفية التي لم نسمع عنها شيئاً في الاردن الا من وسائل الاعلام ، عن احداث خارجية كاد مجلس نوابنا المحترم ان يقحمنا في دوامة لا يمكن ان نصفها نحن المتهمون بصحافة الاثارة الا بالمخاطرة واللعب بالنار ، وذلك عندما تصادم النائب العكايلة مع النائب الريضي حول الكوتا ومبدأ الصوت الواحد الذي ارتكز عليه قانون الانتخاب والذي ناقشه مجلس النواب.

ع الخلاوي بالمقلوب

تلقى المحرر قبل ايام مكالمة هاتفية غريبة ، وقد تكون ملسوسة واليكم نصها لتحكموا وتقرروا

رن جرس الهاتف في غرفة المحرر، رفع السماعة:

المحرر: الو، نعم.

المتحدث: مرحبا ، انتو جريدة عبدربه؟

المحرر: نعم يا اخي، اي خدمة؟

المتحدث: ممكن تعطيني المحرر السياسي للجريدة؟

المحرر: خير شو فيه؟

المتحدث: يا اخي انت بس اعطيني المحرر السياسي.

المحرر: انا المحرر السياسي مين معي؟

المتحدث: مش مهم اسمي، المهم الخبر اللي عندي وبدي اعطيك اياه.

المحرر: لو سمحت تعرفنا على اسمك وبعدين بنحكي عن الخبر المهم.

المتحدث: يعني ضروري تعرف اسمي؟

المحرر: يا أخي احنا ما بنتلقى اي خبر من اي انسان قبل ما نتاكد منه، ومن الطبيعي نعرف اسم حضرتك.

المتحدث: بس الخبر مهم.

المحرر: يعني بدك تقوللي زحورت فلسطين، حتى لو هذا هو الخبر بدنا نعرف اسمك.

المتحدث: "ساخرا" فلسطين هاهاهاها.. هي طاقة السماء انفتحت؟ لسه ليلة القدر ما اجت.

على كل حال انا اسمي احمد ابو دلو (ممكن يكون الاسم مستعارا الا انه هكذا قدم نفسه).

المحرر: اهلا وسهلا يا اخ احمد، وشو الخبر السياسي المهم ؟

المتحدث: في مجموعة من المستثمرين اليهود رايحين يوصلوا على معبر الشيخ حسين اليوم وبدهم ينزلوا على الغور حتى يلتقوا مع مستثمرين اردنيين هناك ، فياريت تطلعوا تستقبلوهم وترافقوهم.

المحرر: (وقد شعر ان المكالمة مشبوهة تماما). وشو علاقة هالخبر بالمحرر السياسي اللي بدك اياه؟

المتحدث: ما هو هذا الخبر؟

المحرر: قصدك تطبيعي. اسمع يا خوي هذا خبر اقتصادي وبهم الصحف اليومية اللي عندها صفحات اقتصادية روح الله يسهل عليك.

المتحدث: طيب اعطيني تلفونات الصحف هاي.

المحرر: احكي مع المقسم وبيعطيك اللي بدك اياه وبعدين شو اللي جابك علينا واحنا صحيفة ساخرة. قب من وجهنا الله يسم بدنك على هالاخبار.

الى من لا يهمه الأمر...

اذا حصل أي تشابه او تطابق بين ما هو منشور وما هو في الواقع من اشخاص او مواقع او احداث، فهو تشابه مقصود تماما.!!



مطابع الطباعون العرب

عمان – الأردن
١٢ شارع الجامعة– جسر المدينة الرياضية
هاتف ٦٠٢٥٠٢ – ٦٠١٥١١ – ٦٠١٥٠١ – فاكس / ٦٠١٩٩١
– ص. ب ٩٦٠٦٥٤

تطلب من مؤسسة الفريد للتوزيع ت ٦٠٩٠٩٩

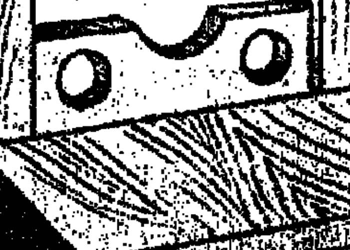
الاشتراك السنوي
في الاردن ٥٠ ديناراً
في الخارج ١٥٠ دولار امريكي

الاسعار

الاردن ٢٥٠ فلس، لبنان ١٠٠٠ ليرة ،سوريا ٢٠ ل.س، العراق ٥٠٠ دينار، البحرين ٣٠٠ فلس، السعودية ٥ ريالات، قطر ٤ ريالات، الامارات ٤ دراهم، عمان ٥٠٠ بيسة، اليمن ٥٠ ريال، السودان ٥٠ جنيها، مصر جنيه واحد، ليبيا ٢٠٠ درهم، تونس ٥٠٠ مليم، الجزائر ٤ دنانير، المغرب ١٠ دراهم

PRICES

Austria 31 shh, Belgium 117 Fr, Brazil 90 C, Canada 3 $, Cyprus 700 M, France 12 F, Germany 3 Dm, Ghana 7 C, Greecli 300 Dr, Italy 2500 Li, Kenia 20 Shs, Liberia 25, Malta 45 C, Nigeria 1.5 N, Pakistan 20 R, Portugal 1,00E, Switzerland 5 F. UKLP U.S.A 2$



عدسات

سياسيون ولكن..

لانهم يعتقدون أن المسؤولين في امريكا حالهم شبيه بحال نظرائهم العرب يحبون من يمسح لهم قرعاتهم وفرواتهم فانهم ابرقوا لسفرائهم في واشنطن بضرورة التقاء مادلين اولبرايت وزيرة خارجية امريكا «الجديدة» لتقديم التهاني ونقل تحيات زعماء بلادهم لأم «المُدى».

بعض السفراء العرب في واشنطن تقدموا بطلبات للقاء دبلوماسية الكون الاولى قبل تسلمها منصبها بشكل رسمي.. ولكن لحد الآن لم يتلقوا جواباً، ومن الممكن الانتظار طويلاً حسب العارفين بسراديب واروقة الوزارة في واشنطن.

للعلم.. فان السياسة الامريكية الخارجية لا يضعها شخص ولا تتغير بتغير الاشخاص كما يحصل عند العربان.. ولله في خلقه شؤون.

تتقدم اسرة عبد ربه الى الامتين العربية والاسلامية بأطيب التهاني بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك اعاده الله على الجميع بالنصر والبركات

وكل عام وانتم بخير

كل عام وانتم بخير

هل تنجح اسرائيل باختراق فقرائنا؟!

تغيرت معادلات اختراق الشعوب للتجسس عليها.. فقد كانت المخابرات العالمية تلجأ سابقاً وفي اغلب الاحيان الى تجنيد جواسيس من نفس البلد، ولكن من الاغنياء الذين يكثرون السفر والتجوال والاقامة بفنادق الخمس نجوم الظهر، اما اليوم فالمعادلة تغيرت بعض الشيء وصار الاختراق عن طريق اضعف الحلقات في المجتمع وهي حلقات الفقر والفقراء..

الرائدة في علم التجسس اسرائيل بدأت عصر اختراقاتها عبر هذا الجانب في بعض دول افريقيا مثل «زائير» و«زامبيا» واليوم في مصر حيث انشأت هناك مركزاً اكاديمياً منذ عام (١٩٨٣) كانت مهمته توفير مناخ واجواء مناسبة للحركة وكذلك غطاء لاقتحام مصر العربية المطبعة اولاً.

أخر صرعات هذا المركز انه أخذ يقتحم المجتمع المصري عن طريق الفقراء والمعدمين عبر وجبات «موائد الرحمن» أو توفير فرص عمل للبعض منهم في اسرائيل، وكذلك بالمعونات المالية وغيرها من الوسائل المرتبطة بالعمل والعيش.

دوائر مكافحة التجسس في الشقيقة مصر تكتشف بين الحين والآخر شبكات تجسس ضخمة ابطالها مصريون لصالح اسرائيل.. وآخر الارقام تفيد ان (٥٠) الف مصري موجودين حالياً في اسرائيل بذرائع مختلفة منها «العمل».

اما عندنا في الاردن، فالامر يحتاج الى الحيطة خاصة وان المهرولين نحو التطبيع اخذ عددهم يزداد يوماً بعد يوم.. ويتوجب كذلك الحذر بعد ان اصبح الفقر رفيقاً للشعب الاردني في حله وترحاله..

رسم سجن الجويدة

صالون الادباء والصحفيين

لو كانت لدى الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب اية امكانية، مهما بلغ تواضعها ، للحد من التضييق على الادباء والكتاب لقام باستعمالها ولربما قام باعادة ترتيب الاوضاع العامة على نحو افضل، وعلى نحو يليق بكرامة المبدعين ..غير اننا نملك سلطة واحدة، وهي عبارة عن سلطة ادبية او لنقل سلطة معنوية، تتلخص في الاعتراض او الاحتجاج او الاستنكار عبر البيانات والتصريحات، والمارسات... سلطة نافعة لكنها ليست حاسمة.

وما حدث للزملاء غيشان والنادي ومن قبلهما ... وغيرهم، الهدف منه "تأديب" هؤلاء، بدليل الاعتقال المؤقت حيث لا توجد احكام ضدهم، بدليل حلاقة شعر الرأس لاغراض الاهانة.

اعتقد ان ظاهرة كهذه ينبغي ان تتوقف ، وان يحل محلها الحوار، او ان يحل محلها حكم القضاء، او ان يحل محلها اسلوب حضاري آخر.

ولا املك الا ان اهنيء الزملاء جميعا بسلامة الخروج من السجن وسلامة العودة الى منازلهم، واقول للذين تمت حلاقة شعر رؤوسهم نعيما! اما ادارة سجن جويدة فانني اقترح عليها ان تفتتح صالونا خاصا لحلاقة الشعر، تطلق عليه اسم "صالون" الادباء والصحفيين.

للعلم.. والعلم فقط!

«اسرائيل..
هي الدولة التي
تعتبر الحرب قاعدة
وليس استثناء.. وهي المكان
الوحيد في العالم الذي يصبح فيه
الموت اكثر سهولة من البقاء على قيد
الحياة».

هذا ما اعترف به احد المخرجين السينمائيين الاسرائيليين.

سيرلانكا مرة ثانية

علي هامش تخوف شريبة العرق من امكانية قرار مشروع قانون منع بيع الخمر للمسلمين ، فان شركات جديدة في طور الانشاء تسعى الى استقدام خدامات سيرلانكا مسيحيات لغايات شراء الخمر للمخدومين المقطوعين.

وقد علمت مصادر تجارية سيرلانكية في الموضوع، وارتفعت بورصة السيرلانكيات المسيحيات في الاسواق الاردنية .

بيتباصصون بالفرنسي

هذا ما يفيده خبر تناقلته وكالات الانباء يؤكد ان فرنسا اقتربت من انهاء اضخم بناء لمركز ... في العالم اختير موقعه في قرية «سان ليس» سيطلق عليه اسم جهاز مكافحة التجسس. قدرات هذا المركز تسمح بالتصنت والتقاط جميع المكالمات الهاتفية النقالة وغيرها في منطقة ... المتوسط وما حولها..

للك ينصح بالتوقف عن الغزل باللغة الفرنسية.

حيت يا ابا مرزوق

ابو جاد الوهراني

الدكتور موسى ابو مرزوق الرئيس الجناح السياسي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" حقق انتصارا باهرا على العدو الصهيوني ...بل واضطره الى التراجع خوفا ورعبا عن المطالبة بتسليمه اليه، والمعروف ان د.ابو مرزوق قد اعتقلته السلطات الامريكية منذ سنة ونصف اثناء زيارته الاعتيادية لامريكا حيث يحمل اقامة دائمة فيها، وفور اعتقاله طلبت اسرائيل من السلطات الامريكية تسليمه اليها، وفعلا قررت المحكمة الامريكية تسليمه الى اسرائيل لمحاكمته فيها، مما دفع بكل المؤسسات العربية الرسمية والشعبية الى المطالبة بعدم تسليمه ولم تلق تلك المطالبات اية آذان صاغية مما دفع ابو مرزوق الى التقدم بطلب لاستئناف القرار لدى محكمة امريكية أعلى وفجأة.. يعلن ابو مرزوق عن سحبه لطلب الاستئناف ويوافق على ان يتم تسليمه لاسرائيل..وحدث ما كان يتوقعه فعلا.. لقد وقعت القيادات الامريكية والاسرائيلية في "حيص بيص" ، ونقل القلق الى اعدائه ، وقبع في سجنه يضحك من اعماقه.. وطبعا هذا القرار الذكي للدكتور ابو مرزوق كان يهدف الى ان تسارع السلطات الامريكية وتسلمه الى اسرائيل تنفيذا لقرار المحكمة ، مما يؤدي الى ان تحويله الى سجن اسرائيلي في فلسطين المحتلة يعني الكثير ، وفي حسابات الربح والخسارة الذي يبدع فيها "شيلوك اليهودي" دائما، وقعت حكومة الليكود في حيرة لا تحسد عليها..

والحيرة تمثلت فيما لو نقل الى المحاكم في اسرائيل فانه قادر على تحويل محاكمته الى منبر اعلامي ودعائي ضد الكيان الصهيوني الذي لا يملك تحويل محاكمته الى منبر اعلامي ودعائي ضد الكيان الصهيوني الذي لا يملك اية ادلة ادانة ضد ابو مرزوق ، اضافة الى ان وجوده في السجن الاسرائيلي يعني ايقاظ العملاق من القمقم، فالانتحاريون الحماسيون الذين هدأوا نسبيا قد تثيرهم محاكمة احد قادتهم البارزين ولكي تجد الحكومة الاسرائيلية مخرجا لا يحفظ ماء الوجه الذي يراق دائما وفي كل المناسبات اعتبرت حكومة الليكود ان طلب تسليم ابو مرزوق كانت قد تقدمت به حكومة حزب العمل في تشرين الثاني لعام (١٩٩٥)م. وان حكومة الليكود ليس لديها اية رغبة او اهتمام بتسلم ابو مرزوق، وطبعا حكومة العمل عندما تقدمت بطلب تسليم ابو مرزوق علت وعلى لسان رئيسها اسحق رابين الذي قال بان المعارضين اليمينيين لحكومته ستعبر عن الغضب وستوجه حملة انتقادات ضد حكومته اذا ما اتيح تسليم ابو مرزوق ورفضت اسرائيل اغتنام هذه الفرصة.

حياك الله يا ابا مرزوق.. ها انت تتحدى اسرائيل بل اليمين الاسرائيلي وتعلن انك جاهز ليتسلموك وليحاكموك.. ولكنهم جبنوا عن المواجهة، فكم وفرت على دولنا العربية من وقت يصيغون فيه بياناتهم ويرجون خلالها امريكا بان لا تسلمك لاسرائيل.. ولن تسمع طبعا من احد.. الا انك حسنت المواقف وها هم يندبون حظهم الذي اوقعهم ... احرجهم لتضعفهم ولتكون اقوى منهم في ... وحياك الله.

اخرق واربح

وهكذا اكتشفنا فجأة ان (١٤) ثقبا اسرائيليا تنز ماء ودما من الجسد الاردني الى مستعمرات اسرائيلية مختلفة.

اللي بيعيش كثير بيخرق كثير.

العواد: اسرائيل تستخدم ١٤ بئرا اردنيا

عمان - الرأي - اكد المهندس سمير العواد وزير المياه والري ان عدد الابار التي يستخدمها الجانب الاسرائيلي في الاراضي الاردنية هي ١٠ بئرا عاملا وبئرين مغلقين لاسباب فنية، وقال في رده على سؤال للنائب د. عصام سعيد اما بالنسبة للاراضي التي تستغل هذه الابار فليس لدينا علم بها لا سيما وان هذه الابار تروي اراضي داخل اسرائيل. وفيما يتعلق بالابار الجديدة قال انه قد تم السماح للجانب الاسرائيلي بحفر بئر واحد بدل بئر فاشل وهو مسموح به حسب ما ورد في الاتفاقية.. علما بأن البئر الجديد لم يكن ناجحا كذلك.

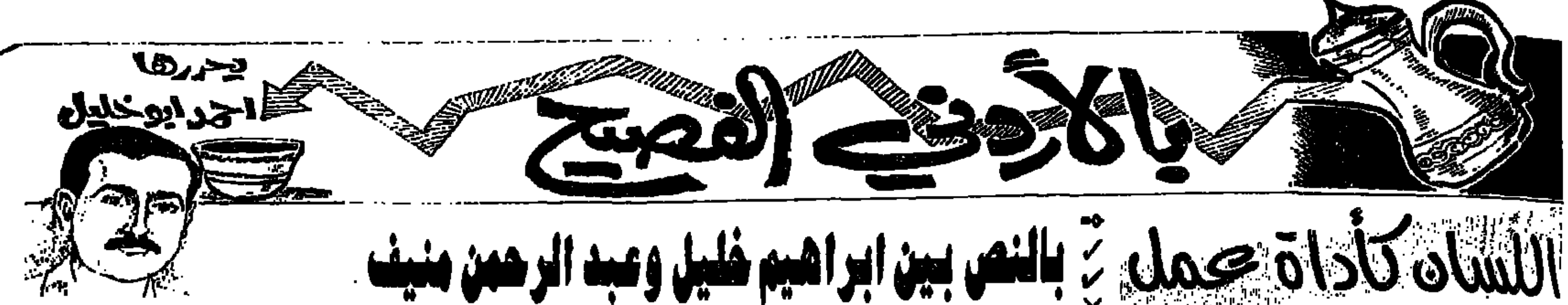
لا تخربوا يا...

يقول مطلع الف... المسرب من ارق... واستديوهات ... التلفزة العربية ان تل ابيب ... من واشنطن التسـ... الحكومات العربية لوقف ... الاعلامي الكبير على ... رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو ... وتبعات الخبر تقول ... واشنطن نفذت هذه التعليمات ... بحذافيرها واستخدمت ... ونفوذها واصرت الحكومات العربية اعلامها وصحافتها ... ذكر نتنياهو الا بالخير.

ونهاية الخبر جاء فيها ... بعض حكومات العرب استجابت ... صلاحياتها واخرست اعلامها الرسمي واعتذرت لواشنطن ... تنفيذ هذه التعليمات ... الصحافة غير الرسمية.

ويا جبل ما يهزك ريح

ما هو الفرق
بين رمضان والكباريتي؟
الاثنين فراقهم عيد!!



اللسان كأداة عمل

ارتبط مفهوم (الورشة) بالعمل اليدوي ، فهناك ورشة دهان وورشة قصارة ونجارة وحدادة وباطون ...الخ وقد اعتدنا على هيئة خاصة للذاهب او القادم من الورشة تتميز بالتعب والارهاق وهم دائما مرروشين ، وقد يقول احدهم: لقد اتعبتني ورشة القصارة تلك، او لقد هدتني ورشة الباطون الاخيرة ، وغير ذلك.

في السنوات الاخيرة وكجزء من الطريقة الاردنية لازالة الفوارق بين العمل اليدوي والعمل الذهني فقد اصبحنا نرى ورشات الحوار والنقاش والورشات الفكرية، يرتادها اناس بهيئة تختلف عن هيئة رواد الورشات المعتادة فالنعمة والنظافة والترتيبات من سماتهم وهم لا يتعبون بقدر من يتأففون.

ومن حكمة الخالق سبحانه ان الاداة التي يستخدمها رواد الورش الحديثة هي اللسان، واللسان ربما كان العضو الوحيد في الجسم الذي لا يهرم، حيث يبقى الانسان متكلما حتى لحظات عمره الاخيرة، فلم نسمع ان احد المسنين مثلا قد مرض لسانه بل بالعكس فعادة ما يعلو صوته وينبري لسانه، واذا كانت صحة الانسان كالرصيد في البنك يتلاشى بكثرة السحب منه فان اللسان والكلام ليسا جزءاً من هذا الرصيد.

لذا فان رواد الورش الحديثة يكثرون استخدام السنتهم لان استخدامها لا يقلل ارصدتهم بل قد يزيدها.

بالنص بين ابراهيم خليل وعبد الرحمن منيف

استضافت امانة عمان في مبناها الجديد والجميل ، الدكتور عبد الرحمن منيف الحديث عن عمان في الاربعينات، وعندما ابتدأ د.ابراهيم خليل في تقديمه للضيف بقوله: من غير اللياقة ان نعرف بكاتب مثل عبد الرحمن منيف ، فمن منا لم يقرأ له... عندما سمع الحضور ذلك قالوا في سرهم: احسنت يا دكتور ابراهيم على هذا التقديم الذي يتسم باللياقة، لكنه سرعان ما خذلنا عندما تحدث حوالي (٢٥) دقيقة، وتبين انه قاسم المحاضر بالنص على وقت المحاضرة فقد تحدث عبد الرحمن (٢٥) دقيقة ايضا، الامر الذي اثار همهمات وتبرم الحضور ، اديا الى تصفيق حاد كتعبير عن فرح الجمهور عندما انهى د.ابراهيم تقديمه.

الحلفاء من اجل السلام

حسب التوقيت المحلي لمدينة كوبنهاجن عاصمة الدنمارك، فقد اعلن بعد وقت السحور من صبيحة يوم الخميس ٩٧/١/٣٠ في تلك المدينة ،، عن قيام التحالف الدولي من اجل السلام العربي الاسرائيلي ، وذلك بعد نقاش استمر طيلة يوم الاربعاء وليلة الخميس.

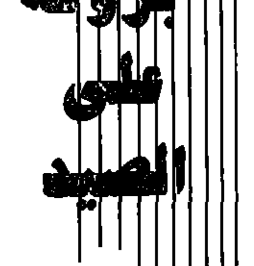
والواقع انه ليس تحالفا دوليا ولا ما يحزنون، فمقدمة البيان الصادر عن الاجتماع تقول، نحن الموقعين على هذه الوثيقة من مصر واسرائيل والاردن وفلسطين قد اجتمعنا في كوبنهاجن لنعلن عن نوايانا ..الخ.

وحسب الصيغة الاولى فقد كان اسمه التجمع (التحالف من اجل السلام) ويقصد به تحالف ذو طابع شعبي مساند للصلح.

لن نعلق على المحتوى كثيرا، فمحتوى مثل هذه البيانات اصبح مملا ، وقد اتخمنا من مثل هذا الكلام، لكننا نتساءل لماذا يحيط هؤلاء الحلفاء نشاطاتهم بالكتمان والسرية، رغم ان المثل الشعبي المصري قد حسم المسألة منذ زمن طويل عندما قال: اللي اختشوا ماتوا!!

او المثل الارزل:"اللي مخبيا بندوق"

بروفة على الصيد



الحكاية التي اوردها يوسف غيشان في العدد الماضي من عبدربه عن المتسول المسن الذي القى عليه القبض رجال وزارة التنمية الاجتماعية بعد ان اوهموه انهم سيعطونه راتبا يقيه شر التسول فوجد مصيره في النظارة بانتظار راتبه، هذه الحكاية تعرض جانبا من جوانب "شبكة الامن الاجتماعي".

والحكومة التي وعدت ان يبدأ الصيد في الشبكة ابتداء من شهر اذار القادم ، وفي رواية اخرى ابتداء من منتصف هذا العام ، الا انها وعلى سبيل مزيد من النشاط فقد ابتدأت بروفات على الصيد وتدريب الصيادين، وقد كان من حسن حظ صاحب يوسف غيشان هذا انه من الرواد الذين تم اصطيادهم.



مفطرون للشماتة والنزوة

بصورة عامة، ليس من الرجولة ان تشمت لقتلى حادث لدى عدوك، ولكن بخصوص قتلى الحادث الاخير من جنود العدو الصهيوني ونظرا للوقاحة التي يتمتع بها المسؤولون الصهاينة واجهزة اعلامهم فاننا مضطرون ومدفوعون للشماتة والفرح، فهم يصرون على الاعلان ان الجنود القتلى كانوا في طريقهم لتأدية مهمة قتالية ضد المقاومة اللبنانية والشعب اللبناني، حيث تبين ان الطائرتين كانتا تحملان اطنانا من القنابل والمتفجرات كانت ستؤدي لقتل الاطفال والنساء اضافة للمقاومين.

ولكون الصهاينة صرحوا بأن ما يجري في الجنوب اللبناني حرب حقيقية، وفي الحروب لا يتم التمييز بين من يتم قتله بالرصاص وبين من يقتل بسبب انقلاب او احتراق دبابة مثلا، ذلك لانه لا يتم تشريح الجثث لتتم معرفة سبب الوفاة، وبما اننا كعرب نتمنى بكل الاشكال المقاومة والشعب اللبناني فاننا ايضا نعتبر قتلاهم قتلى حرب ولا نستطيع ان نكتم فرحنا، ولا سيما ان مصرعهم تم في ليلة القدر، التي كانت هذا العام خير من الف شهر من الاستسلام والمهانة.

اضحكومة

على هامش قرعة يوسف غيشان

القرعة بين الطب الوقائي والمفهوم السياسي

■ وعيت على خمسة اصناف من الحلاقة هي :
اولا: قرعة على الصفر وتلفظ على السفر.
ثانيا: قرعة نمرة (١).
ثالثا: قرعة نمرة (٢).
رابعا: افرنجي.
خامسا: حلاقة على الطاسة ، وذلك باطالة شعر نصف الكرة العلوي الرأس الى مستوى الاذنين وتقريع الجزء السفلي (على السفر) ، و وبرغم كونها تسريحة حديثة هذه الايام وتسمى "مارينز" فقد كان ج... لامي رحمه الله يتقن القيام بها.

وبالنسبة للاجرة ، فالصنف الاول بقرش والصنفين الثاني والثالث بث... قروش لكل منهما (والرأسين بشلن) والصنف الرابع فبخمسة قرو... للرأس، واما الصنف الاخير (على الطاسة) ففي الواقع كان عملا تطو... لوجه الله.

اما التسريحة السائدة فكانت من الصنف الاول، وفي ظروف معينة رضى الوالدين ، فيمكن ان تكون من الصنفين الثاني والثالث، فاذكر في مثل تلك الظروف من الرضى مثل عودة والدي من السفر، فقد ك... يقودنا، اخي الاكبر والاصغر وانا الى (ماجد الحلاق) وبعد التحية والس... يقول له: الاثنين الكبار- نمرة واحد والصغير افرنجي- والسبب في تمي... هذا الاخير انه كان اشقر اللون بما يمتعه ببعض الدلال.

اما (ماجد الحلاق) فقد كان طيبا ورفيقا بنا، وكان يمارس مهنة تصل... الراديو الى جانب الحلاقة في نفس "الصالون" وربما كانت العلاقة الوح... بين المهنتين تتمثل في انه كان يسمي مؤشر الراديو "بالشعرة" (بف... الشين) ، وفي الواقع فان اي راديو تتعطل شعرته فلابد سيجد طريقه "ماجد الحلاق" ، فهو اختصاصي شعر .

القرعة والصحة المدرسية

كانت القرعة تمارس كجزء من الصحة المدرسية، فقد كان آذن المدر... وهو في نفس الوقت مسؤول ماكنة الحلاقة، يقف صباح كل سبت بانتظ... اعلان اكتشاف آثار للحياة في بعض الرؤوس عند التفتيش الصباح... ليكون مصير تلك الرؤوس الحلاقة اما اذا تجاوز عدد الرؤوس المكتش... النسبة المسموح بها وطنيا ، حسب المواصفات والمقاييس الاردنية، فقد ك... يقف ويعلن باوامر واضحة ومفهومة : غدا اريد ان ارى ساحة المدر... امامي تلمع، والمقصود ان على الجميع ان يتقرعوا قرعة جديدة طازجة.

وكنا في بعض الاحيان نتقرع كنوع من الطب الوقائي اذا لم يتم تحد... المصدر الاكيد للقمل المكتشف.

والواقع لم يكن التقريع هو المشكلة بقدر ما كانت المشكلة في غس... الرأس بعد التقريع، حيث يصبح مؤلما وقع الصابونة النابلسية نوع (كنعا... الصلبة جدا، وذات الحواف المدببة في اول استعمالها، واذكر انني عند... كانت والدتي تدعوني لغسيل الرأس بعد القرعة اتساءل فزعا: بصابو... جديدة؟؟

القرعة كمفهوم سياسي

بعد فترة (نعومة الاظفار) تلك انقطعت عن القرعة فترة طويل... واصبحت من ذوي الحلاقة الافرنجية. واستمرت الحلاقة تعني تقص... الشعر الى ان قادتني الاقدار الى السياسة ، فاكتشفت ان الحلا... والقرعة والتقريع، و"على الصفر" و"على الناشف"... هذه كلها مفاه... سياسية فقد اصبحنا نحلق لغيرنا، ويحلق لنا، والتنظيمات تحلق لبعض... والشعب يحلق لتنظيمات والحكومة تحلق للتنظيمات وللشعب معا، والد... تحلق لبعضها ..وهكذا.

وفي الواقع فان الحلاقة بهذا المعنى تعبير عن علاقة بين خصمين ويبع... كل البعد عن قص الشعر، فلا اعتقد ان (ماجد الحلاق) كان يشعر بالنص... علينا، كما انني اجزم ان "آل حجول" وسائر الحلاقين يقدمون الخد... والجمال ولا يشعرون بانهم ينكلون بالرؤوس المتدلية بين ايديهم وفي متنا... مقصاتهم.

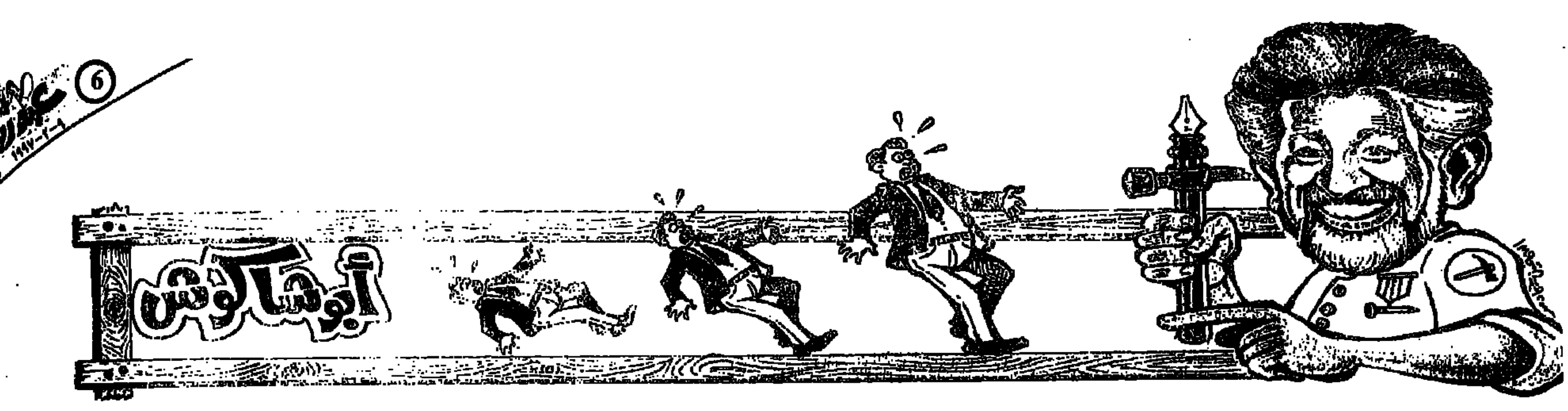
وللاشارة الى التداخل والتغير في مفهوم الحلاقة، اذكر انني ذات م... كنت محبوسا ، وقد استطال شعر رأسي وذقني لانه لم يقص لمدة حوال... ثلاثة شهور ، فطلبت ان يحلق لي، وقرعة بالذات، فقيل لي سنرفع ذ... المقدم (....) وبعد قليل قيل لي ان المقدم سيشاور العميد (....) وبعد ذ... جاء العميد وبعد حوار قصير قال لي بانه يرفض تقريعي.

واكتشفت انه رغم انه لم يقرعني فقد اعتقد انه (يحلق لي) في ح... انني في حواري معه كنت اعتقد انني (احلق له) وهو السبب الذي منعه ا... يحلق لي. وبعد هذه الحلاقة المتبادلة بدون حلاقة، جاء حارس ظريف وق... لي شامتا: خلي ماركس ولينين يحلقوا لك واكتشفت فيما بعد انه برغم ا... ماركس ولينين لم يحلقوا لي فان ورثتهم قد حلقوا لي ولامثالي وعا... الناشف ايضا.

من يقرّع من؟

وعلى ضوء هذه التبدلات في مفهوم الحلاقة ، تأتي قرعة يوسف غيشان و... النادي التي احتلت صدر صحيفتنا في العدد الماضي تتساءل: من حلق لمن؟ و... قرّع من؟ ونجيب، من حق المنتصر ان (يحلق) لخصمه، ولكن عندما تتحول الحا... الى قص شعر بالمعنى الحرفي للكلمة، وهو ما حصل مع يوسف وعمر، فذلك يعني... هذا النصر وهما لان الحلاقة الحقيقية لا تكون بقص الشعر، فان تقص شعر ... على الصفر لا يعني ذلك انك (تحلق له) بل بالعكس فعلى الاغلب فانه قد يكون ... الواقع هو من (يحلق لك) وهذه ربما هي حقيقة قرعة يوسف وعمر.

وكل قرعة وانتم بخير.



شغب

يوسف غيشان

ضحك ودموع وشغب

■ نعترف بأننا تجاوزنا الخطوط الحمراء، حسب مقاييس ومواصفات الحكومة..

نعترف بأننا صحافة مشاغبة وبنت شوارع عن حق وحقيق.

نعرف بأننا لا نستحي من حدا ولا نأخذ بخاطر كبير ولا عملاق.

نعرف بأننا حفّارو قبور وننبش الفكرة الساخرة اينما كانت، ونحط رحالنا حيثما حطت رحالها الضاحكة.

نفدي الحقيقة بالنجيع، رضي من رضي وغضب من غضب. ولأن الحقيقة وقحة وصفيقة في عالم النفاق، فان الرياء يخشاها ويحاربها ويحاول دملها في التراب.

نعرف تماماً ان كل حرف نقترفه هو قنبلة موقوتة وان كل بورتريه هو صاروخ حالق للرؤوس البشرية.

نعرف تماماً ان حاقداً يترصدنا -ربما- قرب هذا العامود.. وان كاتماً للصوت يترصدنا من خلف ذاك الشباك.. وان مقص حلاق الجويدة ينتظرنا دوماً على أحر من الشطة.

نعرف كل شيء.. هذا وذاك وذيك وتكذاك، لكننا لن نتراجع ولا نستطيع ان نتراجع، ندرك تماماً اننا ابطال وضحايا.. لأننا نؤسس لصحافة اردنية عربية ساخرة وهذه رسالة تستاهل ان نتبهدل وربما نموت من اجلها.

لا نريد ان نزاود على احد، ولا نحمّل احداً جمايل، فانما نحن نؤدي دورنا ونمضي.. كما تؤدي البلابل دورها وتغني حتى تموت، وكما تؤدي الشمس دورها، والقمر دوره والرجال الرجال ادوارهم.

ماذا يريدون منا؟

وماذا نفعل نحن، اصلاً؟

مسؤولون في كل مكان.. يتناسلون كالقطط المفترسة.. يوقعون باسمنا ويهبون الاسرائيليين آبار مياه شرقي النهر باسمنا، يستدينون من صندوق النقد باسمنا ويضعون الاموال في حسابهم باسمنا.

يبطشون بنا باسمنا.

يحلقون رؤوسنا باسمنا.

يلعنون سنسفيل ابو الشعب باسمنا.

ويمارسون الاقليمية والطائفية باسمنا.

يكفرون باسمنا ويؤمنون باسمنا.

ويعملون السبعة وذمتها باسمنا.

الا يحق لنا رد فعل العاجز.

ألا يحق لنا ان نضحك عليكم قليلاً ونسخر منهم قليلاً.. هل يريدون منا ان ننفجر!؟

هل يرغبون ان نكون مليشيات مثل ميليشياتهم السوداء ونضربهم على مناخيرهم ونحشو مويايلاتهم حيث يشتهون؟

للأسف لا نستطيع ذلك فما نحن الا خزانات من الدموع والحزن، تخشى الانفجار، فتضحك.

تضحك عليهم

وتضحك علينا

ولن نتوقف عن الضحك

الا اذا جفت الدموع! ■■

مثل الاسبوع

التم المتعوس على خايب الرجا

■ اما المتعوس فهو امين عام الجامعة العربية-رحمها الله- اما خايب الرجا، فهم احزاب المعارضة الاردنية-لحاها الله- فقد وجهت احزاب المعارضة الاردنية مناشدة الى امين عام الجامعة العربية تدعوه الى عقد مؤتمر قمة عربي لاحياء العمل العربي القومي المشترك ودعم الموقفين السوري واللبناني. ■■

ارحم يا كساسبة؟

■ الكساسبة الجالس على سدرة الاعراف السياسي بين جنة الحكومة ونار الاخوان، يتجوز نار الحكومة وجنة الاخوان، عندما اتهم الصحف الاسبوعية بانها تنفخ في نار الفتنة الطائفية وتخلق مشكلة من سوء تفاهم بين رياض (يقصد قول العكايلة للريضي بانه صليبي) الله اكبر..ايهما اكثر طائفية ما يقال في مجلس النواب من البعض ام ما تنشره صحف الاثارة- كما يسميها الكساسبة...

نرجوك ارحم ياكساسبة!!

من الشام لبغدان

■ وداعاً حزب البعث العربي الاشتراكي وداعاً ايتها الافكار التقدمية .... وداعاً يا روح الطليعة.

لم تخذلنا الانظمة الرجعية ولا الليبرالية ولا حتى القذافي، واقول القذافي، لانه خارج سرب التصنيفات – لاننا – لا نفهمه.

فمنذ سنوات بدأت الصحف البعثية في الحديث عن الجهيذ ابن الجهيذ خليفة لوالده القائد الملهم، للعلم فالصحف هذه هي صحف الحزب وليست صحف العائلة. فهل خلت هذه الاقطار من الرجال.. هل خلا الحزب من القادة؟

غريب والله غريب، قد نفهم هذا في انظمة ملكية لانه محدد دستورياً اما في انظمة تقدمية؟ وجمهورية؟ طز فينا وفي تقدميتنا. الآن فهمنا ما معنى الاغنية العاطفية التي تقول:

بلاد العرب اوطاني من الشام لبغدان

■■

يحررها من البحر الى النهر يوسف غيشان اولاً

أبو شاكوش

■ تراودني نفسي ان انتع وزير شبابكم محمد داودية شاكوشا عله يصحو اما كان الاجدر به بعد ان ألغى قرار وزير الثقافة بالرقابة الادارية على الثقافة، ان يصمت ويهنأ بامجاده على قرار الالغاء المجيد.

اما ان يقف في البرلمان ويقول ان الناس اساءوا فهم قرار وزير الثقافة لذلك تم الغاؤه بعد مشاورة الوزير ، فهذا لا يجوز وليس من صالحه لا وزاريا ولا شعبيا ولا انتخابيا.

كيف يمكن ان نسيء فهم قرار يكشف عورته وسوءته في وجه الثقافة والناس جميعا.

لم نسيء فهم القرار.

وفهمنا التخبط الحكومي وسيطرة مراكز القوى على كراسي وزراء الكوتا.

فهمنا تماما.

فافهم ذلك يا (ابو عدن) ولا تقم بالترقيع. ■■



يحكى ان..

■ يحكى ان ام اربعة واربعين كانت تسير مزهوة بحالها حتى لاقتها سلحفاة حسودة. السلحفاة التي تضايقت من سعادة ام الاربعة واربعين قررت نزع السعادة عن وجه ذات الارجل المتعددة فوقفت قبالتها ودار بينهما هذا الحوار:

ممكن لو سمحت لي، ان تخبريني اي رجل ترفعين اولا عند دخولك الحمام هل هي الثالثة عشرة ام العشرون ام التاسعة والثلاثون؟

سألت السلحفاة هذا السؤال ومضت في طريقها وقد شفت غليلها وحقدها.

اما ام الاربعة والاربعين فقد مشت في طريقها متفكرة وهي تحاول ان تتذكر اي رجل ترفع اولا السابعة العاشرة الاربعون ..لا لا..لابد ان تكون الواحدة والثلاثين او ربما الاخيرة او الاولى ومنذ ذلك التاريخ وام الاربعة واربعين لا تنام وتحاول ان تجيب على هذا السؤال.

تذكرت وانا اسمع هذه الحكاية، وزارة الاعلام الواقعة تحت سياط الخصخصة التي لم تصل بعد الى الحسد وليس هناك موعد محدد لذلك.

كذلك تذكرت وزارة التموين والمواصلات.

هل تتذكرون وزارات اخرى؟ ■■

محمية الجويدة للقمل البلدي

■ تحت عذر التخوف من لسعات القمل البلدي تحلق ادارة سجن الجويدة للنزلاء فور دخولهم.

السؤال هنا: اليس هناك طريقة للقضاء على القمل وابقاء الرؤوس غير منتوفة؟

الجواب: نعم، لكنهم لا يرغبون لان ادارة السجن اخذت على عاتقها القيام بمشروع وطني لمنع انقراض هذا الكائن الجميل، سيما وانه لا يقع في قائمة اهتمامات الفاضلة بريجيت باردو واعيدكم الى ما قاله العسكري عندما كنا ننتقي لباس السجن من كومة القمامة الموجودة قال لنا :

على ايش بتدوروا ..ما هي كلها مليانة قمل.

نعم مرحى لمحمية القمل الاردني من مختلف المشاتل والسجون.

فليسقط شامبو تل تاك لابادة جماهير القمل. ■■

لقاء مع دوار الداخلية (جمال عبدالناصر لاحقا)

العبادي يقمعنا.. ومحمد امين يقمعكم

وقفت امامه بكل كبرياء وقلت له سيدي نريدك ان تحضر معنا الى الصحيفة، لنحاورك ..صمت قليلا ثم قال يا بني « الدواوير توتي ولا تاتي الى احد... هنا شعرت بالخجل وعدت للصحيفة واحضرت اقلامي والمصور واجريت اللقاء التالي مع دوار الداخلية.

عبدربه: بداية سيدي سعادة الدوار نود ان نحييك ونلقي عليك السلام.

- قـه قـه هـا هـا هـا.. اهلا اهلا ايها الفتى.

عبدربه: لقد فهمت ترحيبك سيدي لكني لم افهم قهقهتك.. هلا فسرتها لنا؟

- اولا يا سيدي تريد ان تلقي السلام واسمي دوار الداخلية.. من اين سياتي السلام للمواطنين طالما هناك وزارة اسمها الداخلية.. وقد نعتوني بها.. ثانيا اي سلام هذا الذي تتحدث عنه وسيارات اليهود اصبحت تدوس وجهي كل يوم؟!

عبدربه: افهم من ذلك انك ترفض الاسم الذي تحمله.

- نعم انا ارفضه رفضا مطلقا.. وقد حاولت في احد المرات ان انتحر.. لان هناك رجالا مدججين بالسلاح يقفون على ارصفتي امام الوزارة.. ورجل اصلع اسمه عوض خليفات يمر على جسدي كل يوم.. كيف لا افكر بالانتحار وقد قمتم بقتل اشقائي الدوار الرابع والخامس والسادس ودوار مكسيم.. ووضعتم اشارات ضوئية تافهة تشبه الحجر الذي تضعونه على قبور موتاكم لقد دفنتم اخوتي ايها الجبناء..

عبدربه: اذا انت حزين سيدي الدوار؟

- لقد تناسيتم اسمي الحقيقي وهو ميدان جمال عبدالناصر اسميتموني بدوار الداخلية.. انتم يا صديقي ترفضون العظماء وتحبون الاسماء القمعية.. تصور لقد تطاولتم على اسماء كنا نفتخر بحملها وغيرتموها وتريدني ان اكون سعيدا.. حرب شعواء على «ممدوح العبادي» محمد امين عمان الذي قتل الكثير من اخوتي فالحياة صراع بين الشوارع والدواوير.

عبدربه: هل تعرف بان يوم ١/١٥ الماضي ذكرى ميلاد سميك الزعيم عبدالناصر ورغم ذلك لم تفعل شيئا.

- اعلم، لكن ماذا تريدني ان افعل، هل اوزع الجاتوه، هل ارسل لاحفاده كرت معايدة موسيقي يغني «والله زمن يا سلاحي».. ما عاد احد يستحق وما انا الا مجرد دوار و دوار مجرد.. ادور مع الاحداث لكن لي كرامتي.. المجروحة دوما.

عبدربه: سيدي افهم من حديثك انك معارض..؟

- انا يا سيدي كنت احمل اجساد الجنود في فترة سابقة على ظهري.. وكنت اشعر بالنشوة عندما تمر الاليات ودبابات المعركة على جسدي -و كنت شابا يافعا استمع لقهقهات الصبايا والشباب المتحمسين للمعركة والتحرير اما الان فللاسف كل الاحاديث التي اسمعها لمن ينتظرون الباصات فوقي هي احاديث حزن وبؤس.. أحاديث ألناس غارقين في الفقر ويتذمرون كثيرا من شخص اسمه الكباتيلو (يقاطعه مندوب عبدربه)

عبدربه: تقصد الكباريتي سيدي؟

عفوا انا لا اشتغل ايها الصديق.

عبدربه: لا يا سيدي انا لم اقصد اشغالك وانما اقصد ان الشخص اللي ذكرته هو الكباريتي رئيس وزرائنا وقد اخطأت في اللفظ.

- (يكمل حديثه) نعم نعم ايا كان يا رفيق.

عبدربه: بعد كلامك هذا الا تخاف من دولة الرئيس ان يقوم باعتقالك او هدمك؟

- قه قه قه قه.. يا صديقي ان استطاع ذلك فليفعل.. انا لا يستطيع احد هدمي انا باق خالد (مثل ابو خالد) اما الحكومات فهي العابرة.

عبدربه: لكن ممدوح العبادي استطاع ان يبني جسرا عليك.. وهذا دلالة على قدرتهم على التغيير.

- آه ممدوح.. تقصد ذلك الشخص القصير الذي يعمل (محمد امين عمان ويحمل الموبايل وجهاد اللاسلكي دائما).

عبدربه: عفوا سيدي امين عمان

- ما الفرق يا صديق بين محمد امين وممدوح العبادي امين عمان..

- الاثنان قادران على قمعنا انا وانت.. محمد امين يقمع الصحفيين وممدوح امين عمان قمعني.

عبدربه: سيدي دعني في النهاية اسالك عن رأيك في صحيفة عبدربه.

- آه عبدربه... اتمنى لكم التوفيق واتمنى ان تكوني معنا نحن معشر الدواوير واياكم ان تتقيدوا بالاشارات الضوئية التافهة التي قتلت اشقاء كثيرين عن طريق ازالة الدواوير ووضع اشارات لكنها.. ارجو منكم ان تشتوا.

الحياة صراع بين الشوارع والدواوير

كلام جاد

هيلمات صايمة وطبيشات

■ بعرض التلفزيون الاردني منذ بداية شهر رمضان المبارك برنامجا خاض مقدماه سلسلة من اعتى المعارك، في مواجهة كل من انتقد البرنامج كتابة او مشاركة، في حين انه برنامج خفيف "واستعير مصطلحا لزميلنا ابو نضال واقول هوانه ظريف ، وفي رواية اخرى يقال بانه طريف".

وطبعا البرنامج يحمل اسم "هيلمات: يقدمه او يرتجله "لافرق" الفنان محمود صايمة وحسين طبيشات ، والهدف منه ليس تقديم البطولات بقدر ما هو مجموعة من المنوعات والهيلمات ، الا ان بعض الكتابات التي شنت عليه الهجمات استخدمت في وصفه مجموعة من الكلمات والمفردات مثل تهريج وارتجال وتفاهات ووصفته بالسطحية وبتقديم السخافات ..وطبعا مقدماه لم يدعيا الجدية ولم يقولا انهما يقدمان التراجيديا ، وقالوا عنه بانه "هيلمات" وبما انه بث مباشر للمشاهدين والمشاهدات فليس مطلوبا ان يعتمد على نص مكتوب لان ذلك من سابع المستحيلات.

وكلمة "هيلمات" التي سمي بها البرنامج عبر كل الحلقات تعني انه مجموعة من التهريجات، وهي مصطلح شعبي معروف منذ سنوات وسنوات . فهل جاء النقاد بجديد عندما شنوا تلك الهجمات؟؟

لقد تابعت البرنامج منذ اول الحلقات ، قلم ار انه خرج عن كونه "هيلمات" واستطعت ان اقضي معه بعض الاوقات وانتزع مني فعلا الضحكات ومن ابتسم مع البرنامج ولو للحظات فيكون قد وصل الهدف حسب البرمجة والمخططات.

وطبعا تابعت كل ما كتبه كل الكتاب ، وعتبت على صديقي محمود صايمة اي عتاب حين رد على الانتقادات بانه يقدم "الكوميديا" مع زميله طبيشات وهنا لا بد من وقفة من باب الترفيه والقول لصايمة لا تصف البرنامج بما ليس فيه لان الكوميديا يا صديقي كما تعرف لها دائما هدف ارقى كثيرا من الترفيه والترف، لانك اساسا كوميديان قدمت سلسلة من المسرحيات وكنت حقا فنانا وكذلك طبيشات فهو في اصول الكوميديا فهمان ، ومسرحيتكما حكومة شمس نجوم اكبر دليل انت منهي باتلك الخطات السبيل؟؟

لهذا نصيحتي لكما ان تتعاملا مع البرنامج على انه "هيلمات" وبالمناسبة فان اواخر الحلقات وخصوصا بعد سلسلة الكتابات ، قدمتما خلالها سلسلة من الابداعات ، مما يعني انكما استفدتما مما كتب رغم ما في بعضها من استفزازات.

■■

واعتقد انه لو طلب منكما تقديم برنامج دائم بنفس الاسلوب ولكن بشكل ملائم ستنجحان اكثر، وستبدعان اكثر وستضحكان الجمهور اكثر وستضحكون علينا اكثر، ولكما اجمل التحيات واحلى الامنيات وكل عام والوطن وانتم بالف خير وكل البركات.

همس عام الفين

سامي عودة

كاردنيين وجدنا انفسنا (مثل كل العالم) مغرمين بالحديث عن دخول القرن الحادي والعشرين. فكل شيء نعده ، في السنوات الاخيرة ، هو في سبيل دخول القرن الحادي والعشرين..

نزرع كم شجيرة ، حتى يكون الأردن ، اخضر عام الفين وترفع الحكومة الضرائب ، حتى ندخل القرن القادم بقوة بلا ديون رغم انها تقترض كلما توفر لها سبيل للاقتراض.

وعام الفين سنتخلص من "اللخبطة" الكباريتية في السياسة الخارجية وان يقدم اي وزير، او نائب استقالته وعام الفين سيفتح الدكتور خالد الكركي ان مكانه هو في دراسة الشعر الجاهلي او الحديث كما كان الامر ايام كنا نحبه!

وعام الفين سيتحول العائلات [illegible]

كريهة على الاقل للحفاظ على مناخير وليد توفيق.

والفنانون سيكون لهم نقابة تستر عليهم وسيكون هناك سينما اردنية بمناسبة مرورمائة عام على انتاج اول فيلم سينمائي ، وستغير اذاعة عمان من شارة اخبارها الموسيقية المستمرة منذ تأسيس الاذاعة . وعام الفين سينتبه التلفزيون الى انه يمتلك مخرجين ممتازين مثل (صلاح ابو هنود، عزمي مصطفى، محمد عزيزية، عدنان الرمحي) وغيرهم وسيقدم التلفزيون مسرحيات اردنية فهي لا تعرض عادة الا في عمان.

اما بالنسبة للكتاب فهم ايضا لهم طموحاتهم فعام الفين ستفتح لهم ابواب الصفحات الثقافية وسيوزع الكتاب الاردني في العالم واسالوا زياد قاسم.

اما بالنسبة للرياضيين والجمهور سيتحل ابو الفوض عن ظهر المنتخب الوطني لانقراض الكرة الاردنية على [illegible]

معجزات القرن الحالي والقادم اذ ان لاعبي فريق نادي الحسين سيكونون فريقا واحدا لا عشرين فريقا اذا ما اخذ بعين الاعتبار الاحتياط.

وعام الفين سيكف الرجال ، عن ضرب زوجاتهم وستنخفض اسعار "العرايس" ما دمن (عرايس) قبل ن يصبحن عوانس.

الاطفال سيكفون عن بيع العلكة ومحارم الفاين والصحف على الاشارات ولن يذهبوا الى مكب الاكيدر ليعيشوا!!

وعام الفين ستكف شركات الطرق عن تحويل طرقها الى برك وما هي كنمشنة اخرى من المشاريع والامنيات..

حسم جنسية نجدت الزور وتوقف الازابدة عن الانتحار او الموت بالاخطاء الطبية او السرطان، وسيكف ابو رتبط عن التشكيك على محمد طمليه وسائر اقرانه بالضغط [illegible]

ثقافية

ثياب عربية!!

■ للمرة الاولى قررت [illegible] "اعيد" وعقدت النية ان استبدل ثيابي القديمة وارتدي [illegible] الجديدة في اول ايام العيد قلت لن ارضخ بعد اليوم لتجيير اعيادي لصالح [illegible] العربية. فمن حقي [illegible] المواطن الالعوبة ، الذي نهبوا سبعة وثلاثين عيدا من عمري "المديد" ان يحتفل ، ولو لمرة واحدة بالعيد!!

ووضعت خطة محكمة للتخلص من ثيابي صباح العيد بحيث ابدأ فرحة "الخلع" [illegible] رجعي ، وعلى النحو التالي

اولا: قميص [illegible] المشروخ: ليذهب الى الجحيم فما عدت معنيا بعد اليوم بالوحدة العربية ، والمفترض عوضا عن ذلك، ان تهنأ "اخوات السودان" بوحدتها القطرية ، سيما وانها تقترب [illegible] الانقسام بشكل تحسدها عليه حتى الخلايا البشرية ذاتها"

ثانيا: بنطال "غزة اريحا" الذي اضطررت [illegible] التضحية بوزني كله كي انتزع [illegible] من سلخه عن جسدي خصوصا وانه بلا "سحاب" فقد اقنعوني بانه لا حاجة للسحابات الذكورية بعد [illegible] الاتفاق!!

ثالثا: "فانيلة" نكسة [illegible] التي يوشك ان يلتصق بطنها بظهرها من فرط الضغط [illegible] اورثتني اياه، سيما وانها طحنت آخر فلول احلامي القومية الى الابد.

رابعا: ساهبط بعد ذلك الى "جرابات" الانظمة العربية التي حشوا رأسي بها منذ ولدت [illegible] حاولت جدتي ان تنبههم الى الخطأ الذي وقعوا فيه حين لم يفرقوا بين الرأس والقدم اجابوا على الفور : لا فرق! وحين احتججت بان رأسي لن يتمكن من النمو داخل "الجرابات" نظرا لضيقها الشديد، سخروا ثم ارتفوا هذا هو المطلوب!!

واخيرا: لن يبقى بعد ذلك غير "سروال" الهزائم العربية الممتدة منذ "سايكس بيكو" وصولا الى "كامب ديفيد" ساخلعه هو الاخر و استريح الى الابد!!

ارتحت للخطة السابقة بعد ان قلبتها برأسي "الصغير" عدة مرات وقلت بهذا فقط ساضمن ان احتفل بالعيد عقب الخلاص من ارث العمر العربي الكالح.

وما ان حل اول ايام العيد حتى نهضت وانا افتح [illegible]

■ [illegible] دولة قطر الشقيقة في دولة الكويت لجريدة الدستور انه [illegible] الاردنيين القابعين في ضيافة اخوتهم في سجون [illegible] الناطق الرسمي للسجناء ، تاكدوا انه لم يتم [illegible]

فقد كان لهم من السلطات الكويتية جناحا خاصا بهم وعلى ما يبدو انهم عندما ضربوا عن غير عمد قد تخربط الضاربون بالاجنحة بحيث انهم ولا بد دخلوا الى الجناح الاردني بالخطأ وقد كانوا يقصدون الجناح السويسري او المكسيكي مثلا وجل من لا يخطيء!! وبما ان هذه الحادثة تحصل في احسن العائلات او الفنادق العربية [illegible] [illegible]

طيمعات

يقترفها عبد الهادي المجالي

غضب

مسآءات حقيره

كم يحلم المرء احيانا وكم يظن ان الفضيلة تطغى في النهاية على كل شيء ..كذب وهراء هذا الكلام "الخبز الحافي" قصة الكاتب المغربي محمد شكري ربما قريبة الى الجنس اكثر من اي شيء وربما قريبة الى تربة الواقع والصدق في الطرح اكثر.

محمد شكري في قصته يتحدث عن الحياة في المغرب العربي ويتحدث عن الدعارة التي امضى فيها قسما كبيرا من طفولته.وشبابه يتحدث باسلوب جميل جدا واجزم انه نقل الاحداث دون ان يتدخل فيها لصالحه ودون ان يضيف اليها اية بهارات او اية اشياء تصب في صالحه.

عندما تقرأ الرواية تشعر بشيء غريب باهتزاز جنسي بألم بمحاولات تخيل للصورة التي يشرحها الكاتب.

محمد شكري كان نموذجا للمواطن العربي المشرد التائه المواطن الذي يركض وراء خبزه او لتره ولا فرق بل اعتقد اننا نركض وراء اللتر اكثر من ركضنا وراء الخبز.

محمد شكري كان صورة من صور الفشل العربي الخارق.. وكان ربما يحمل صورة مشتركة لطفولتنا جميعا . الخبز قصة جميلة كي تعرفوا ... ليس هو الخبز وحده الحافي وانما الوطن حافي والانجاز حافي والوحدة حافية والجيوش حافية .كل شيء حاف لدينا الا العار.

يوم المنازلة الـ...

بيان تاريخي هام للامة

يا جويدة ..كن بردا وسلاما على عبدربه .

يا جويدة ..كن بردا وسلاما على عبدربه.

ايها المواطنون الشرفاء، يا احفاد ضرار وخوله، يا ابناء ابن العاص وخالد، يامن سرتم على خطى مروان عوض، يامن اقتديتم بالدغمي، انها معركتنا معركة جنود الخير والرحمن في وجه قوى التحالف والطغيان، معركة الجهاد والكبرياء "ست المعارك" يا حبيبة.

ايها المواطنون الشرفاء في ليلة ٢٧/ على ١/٢٨ من عام سبعة وتسعين وتسعمائة بعد الالف قامت "٦" فيالق مدججة بالاسلحة بمداهمة قطعاتنا الامامية في مادبا حيث استطاعوا بمعاونة بعض المتخاذلين اسر العميد الركن "يوسف فليح" قائد قوات ابو ذر الغفاري المهللة.

واقتادوه الى "حفر الجويدة" حيث قاموا بالحلق له على الصفر وكانت ذات القوى قبل ذلك قد ارتكبت الفعل ذاته وذلك عن طريق اخذ قوات "بدر" على حين غرة ومهاجمتها واقتياد اللواء الركن الطيار "عمر كامل" الى "حفر الجويدة" والحلق له على الصفر ايضا علما بان قطاعاتنا وفيالقنا لم تصدر لها الاوامر للان بالرد.

ايها المواطنون الشرفاء

يا ماجدات الامة

انها منازلتنا

انها منازلة القوى الخيرة في وجه القوى المغايرة منازلة من ارتضوا الحب والسماح في وجه طاقم الجويدة

الذين نصبوا من "جورج الكباريتي" رئيسا عليهم وحاميا لعروبتهم ومن لوثوا اقدس بقاع الامة بيساطيرهم نعم بقاع الامة المقدسة تصرخ ، فمن حماتها ذيبان تصرخ ووادي الموجب يصرخ ومغير تصرخ..تنادي على جنود الشهادة والخير تناديهم ان يقوموا بطرد اعوان "عزيز شوارتزكوف" من بقاع العروبة فمن يسمع نداها ؟!

ايها المواطنون الشرفاء

يا ماجدات الاردن

لقد اصدرنا الاوامر الى قطاعاتنا الامامية بالرد القاسي والعنيف على اي تحرش تقوم به القوى الامبريالية ونعلن اننا لن نعترف "بخط عرض جويدة ٣٢" و"خط عرض عوض ٣٦" وتعتبرها خطوطا وهمية تطال سيادتنا وامننا

وقد اصدرنا اوامرنا الى قائد الدفاعات الجوية "رمزي خوري كاظم" بضرب اي هدف يتعدى هذه الخطوط.

ايها الشعب العظيم

اننا ندرك ان معركتنا القادمة مع "جورج الكباريتي" مصيرية لا خيارات فيها.

وندرك انه يطمع بالسيطرة على منابع الصرف والكلاوي، يريد ان يذل امة عبدربه في الدرك السفلي لكنتاوي، مناله ومطمحه بعيد.

قاتلوهم

يا جنود الخير قاتلوا الجويده فالامة تنتظر صبركم وجهادكم وضيقوا الخناق عليهم كي يفكروا مرة اخرى رؤوسكم ع الصفر لانهم ارادوا عبدربه الخضوع والهوان وما هذه الامة على ذلك.

قاتلوهم..

بالبكسات بالشلايت بالـ...

حتى لو لم تجدوا غير (الفرا...) يعرفون حضارتنا وفكرنا و...

قاتلوهم..

فصلعة العميد غيشارز... اللواء الطيار عمر تنتظر منكم فمن يثأر لها؟

الله اكبر الله اكبر ...

وتلولحي يا داليه يا ام ... العالية.

تلولحي شبرين وطول ...

اقدر اقول

لولولولويش

صادر عن القيادة العليا ...

التحرير في ١/٢/...

اصدارات

وصلنا مؤخرا مجموعة اصدارات لعدد من المؤلفين والكتاب الاردنيين نعرض منها :

١- "الصحافة ع الصفر" للكاتب الاردني "مروان المعشر" ويتناول هذا الكتاب الخطوط الاساسية لمهنة الصحافة وعرض مطول عن محطات الكاتب الصحفية.

٢- "العرق والمرصد" وهو كتاب فريد يقع في (١٢٠٠) صفحة يشرح قصة حياة "مواطن طافي" للاستاذ "علي سعدون".

٣- "الماركسية والتيارات الرجعية" للاستاذ "محمود هويمل" ويقع الكتاب في (١٧٤) وهو دراسة شاملة موثقة .

٤- "البرجوازية الصغيرة" للاستاذ د.فياض جرار ويقع الكتاب في (٢٧٩١) صفحة وهو كتاب فلسفي عميق يبحث في نشأة البرجوازيات العالمية.

٥- "حلمي ان أصبح رئيس حكومة" وهو مذكرات تنشر للمرة الاولى بقلم الاستاذ عبد الرؤوف الروابدة ويعرض المؤلف من خلال الكتاب بعض المحطات في حياته

٦- "الامبرياليه في مواجهة القوى التقدمية" للاستاذ مفلح الرحيمي ويقع هذا الكتاب في (٢٥٨٨) ويتحدث عن واقع الحرية في الوطن العربي والصحوة العربية ومصيرها.

٧- "الحب والمدفع" رواية للاديب العربي الاستاذ "ضيف الله المومني" وهي مستقاة من الواقع العربي في احداثها وشخوصها وقد بيع منها للان مليون نسخة.

عطلة صيفية

قضاء العطل الصيفية .

من اجمل ذكريات حياتنا المدرسية اذكر في الصف الخامس قام والدي باصطحابنا الى تركيا وقضينا فيها مدة طويلة جدا طبعا بعد انتهاء العطلة عدنا الى الكرك وبكينا في المدارس الى ان جاءت العطلة الصيفية واذكر انني أنهيت السادس الابتدائي بتفوق حيث كان معدلي (٩٦) [من يقول لكم اني نتعت كمالين كذاب] اراد والدي ان يكافئني فسالني الى اين تريد الذهاب فقلت له: الى تبوك فضحك كثيرا وشرح لي الامر وفهمت بان تبوك منطقة ليست سياحية ..المهم بعد نهاية الحديث عرض علينا الذهاب الى المكسيك فوافقنا وذهبنا هناك .كانت رحلة جميلة جدا بعدها ذهبنا الى اسبانيا ثم فرنسا والعطلة التي بعدها الى البيرو اما بالنسبة لاجمل عطلة صيفية فكانت في الصف الاول الاعدادي حيث قام بحلقي بالحفاية على زلعي [ملاحظة: انا كنت احاول ان اختبر نفسي هل اجيد الفرط ام لا .. الاجابة لديكم لانني لست بحاجة لمنشوشنا]

الهاربان

على الطاولة جلست انا وصديقي الشاعر العراقي عباس جيجان.وهو يشكو لي المه وانا اشكو له هروبي ولا شيء امامنا سوى علبة سجائر وشاي قذر كان يسالني باستغراب "صدق عند كو سجن" كنت ارد عليه اه عنا بس مش زي سجنكو اخيرا سيطر الحزن عليه وعلي فراح يبكي باستحياء وانا اردت ان اجعر لكن المكان كان مليئا بالاشخاص وبسرعة نظر عباس الي وارتجل قصيدة خاطبني فيها قائلا:

طويلة هواي

يا هادي المسافات

وانا مسافر غريب بغير جنطه

انا الضايع ودوز بالمحطات

ولاخل لقيتا بكل محطه

جوازي تضرج من عنده السفارات

ولا واحد يقلبه ويقر خطه

ايشوفوله اخضر عملي شعارات

يقطوله ع وجهي شلون قطه

انا المنبوذ ما بين الحضارات

وحضارتنا صفت بالسوق ورطه

عزقني زماني بنص محيطات

وعلى اش تكمل الفرقان خطه

زماني مسودن وشايف قالات

يبيع لخاله ويراويني حنطه

انا همومي هدومي وعلي زينات

لا تلني على طولي وصارن اغطه

(غطاء)

الوذن بالصمت وانسى العبارات

وفي عونه الـ يعيش سنينه سنطه

ما همني الـ قلت والـ قال كلمات

انا الماي الزلال ش ما تغطه

ومن كثر ما بي خوف من الحكومات

قمت اشوف الناس

كل الناس شرطة

ثم بكى وبكى وبكى وبكى

يع

عندما ترى منظرا مقرفا تقول "يع" وعندما يقدم لك طعاما سيئا ويقولون لك اتفضل تقول يع.. وعندما يكون الرز الذي صنعته والدتك محترقا ورائحته غير شهية تقول يع

كل شيء تقول عنه "يع" حتى يوسف غيشان عندما حلق له ونظرت الى صلعته قلت يع وعندما وصف لي الطعام الذي قدم له في السجن قال يع

حاولت ان ابحث عن مصدر "يع" لكني لم اوفق في العثور عليها

فلجأت الى احدهم كي يرشدني فقال لي انه لا يعرف .

اخيرا اكتشفت بان معنى يع هو نحن جميعا، الم تسمعوا اغنية شترويش الغنائي اشرب ازوزة انا ..يع

هذه دلالة واضحة

البعارين

نعم صدق الشاعر حين قال:

يا عيال مشرقين الضحى يازين

واحد يقط الغنم والثاني يقط البعارين انظروا الى اشعارنا ما اجملها وكيف مدح الشاعر الفتيان ...

باعتراف ضمني منه بانهم ...

واحد متخصص بالغنم والـ...

اختصاصه البعارين.

في الولايات المتحدة والا ...

يحبه لان مايك استطاع ...

مخيم كشفي اقامته المنظمة ...

يدعو مايك لتناول البيتزا ...

حسابه.

اما شلاش لدينا فهو ...

جدا لان ابنه رامي قذر ...

يعود في المساء بخاطيه ...

علقت النعاج" اذا قال له ...

يصمت اما اذا قال له لا ...

عقاله ويبدأ بمناولته ...

وشمال.والد مايك الامر ...

لديه فاذا فشل مايك في ...

الكشفي فان الوالد يعتبر ...

شيئا مخيفا ويعرضه ...

اخصائيين نفسيين وقد ...

يقضي معه اوقات اكثر.

شلاش على العكس ...

مايك فاذا فشل ولده ...

الضحك من غير سبب قلة أدب

الصائغ حسن سكجها

تركت الطيران من اجل الذهب

انتهى رمضان المبارك وجاء العيد السعيد ، وكل سنة وانتم سالمين ، وفي ايام الاعياد والمناسبات تكثر الهدايا وخاصة الازواج والاحبة لزوجاتهم وحبيباتهم ومن عندهم الضمير لامهاتهم واخواتهم والمرأة أكثر ما يفرحها في اية مناسبة قطعة ذهبية ، خاتم اسوارة، حلق وغيرها وتشعر انها غالية أكثر عند من اهداها الهدية. وخاصة المرأة العربية المغرمة بلبس الذهب وتكنيزه.

ومن هنا ارتأيت ان تكون دردشتي بمناسبة العيد السعيد مع جواهرجي او (صائغ) كما يسمونه عند العامة من الناس. والتقيت مع السيد (حسن سكجها) الصائغ والطيار .... لا تستغربوا من المهنة.

يقال يا كابتن حسن انكم الدم الصائغة في الاردن لماذا تقول!!

- يعني عائلتنا عملت في صياغة الذهب ضمن اول خمس عائلات او اشخاص اشتغلوا في الصياغة.

ومن اين تعلمتم (الصياغة) هل هي اكتشاف خاص بكم ام مفيش!!

- على ما سمعته من والدي وجدي ان جدي تعلمها في فلسطين وورثها لابي ومن ثم لنا وهكذا كل ابناء عائلتنا .

هل صحيح ما يقال الذهب (ثروة لدى من يملكه)؟

- المعروف عندنا ان العرب يحبون اقتناء الذهب كثيرا وخاصة النساء ومعظم الناس عندنا تشتري الذهب ليس كحلي وللتزين به فقط به بل (كقرش ابيض ينفع في اليوم الرمادي) او الكحلي!!

اكيد انتم الصياغ او الجواهرجية محط حسد ومن قبل الناس وخاصة من يعمل في غير مهنتكم!

- نحن محسودون (عكسيا).

كيف!

- رأسمال كبير ودخل قليل في مهنتنا ، فلو استثمرنا هذا الرأسمال في اي مشروع غير الذهب ، لكان دخله اكبر ولكن خلصنا من عيون الحساد ثم ان سعر الذهب عالميا، ومعروف انه لا يمكن ان اتلاعب فيه.

لماذا لا تتركها وتتحول الى مهنة ثانية!

- لانها اصبحت جزءا من تراثنا كعائلة (سكجها) التي عرفت بصناعة وتجارة الذهب كما اني اساسا لم اكن (صائغا) بل درست هندسة طيران وعملت في شركة عالية للخطوط الجوية لمدة خمس سنوات ، وتركت الطيران لمساعدة الوالد الذي كان يعمل لوحده في المحل.

الاحظ احد (الفتارين) في محلك تضم مسابح واقلام ذهب وساعات هل هذا فرع من فروع عملك!

- يقع ضمن اطار عملي وانا اهوى جمع وبيع الانتيك من الذهب فهناك الكثير من الناس يعشقها ويتاجر فيها ويقتنيها!!

زوجتي تعشق الاكسسوار الفالصو اكثر من الذهب

اكيد زوجتك تملك صندوقا كبيراً من الذهب والجوهرات كما نشاهده في قصص الف ليلة وليلة!!

- يضحك.. قد تستغربي لو قلت لك ان زوجتي لا تمتلك الكثير من الذهب فهي تقتني الاكسسوار (الفالصو) اكثر لانه من وجهة نظرها حديث الموديل وليس تقليديا كالذهب ، ثم ارخص.

مهنتكم فيها الكثير من المواقف الطريفة والحرجة ، هل حدثتني عن بعضها؟

- معظم زبائننا من العرسان ، يعني يحضر من يود شراء شبكة و..... ومن المواقف الطريفة التي حصلت انه حضر في احدى المرات والدا عروس وعروسة وبعد ان اشتريا الذهب (تناوشا) كل منهما يريد دفع المبلغ رغم ان المعروف ان والد العريس يكون دافع المهر والذهب ضمن المهر وهذا من المواقف الجميلة التي تدل على الاصالة العربية وان الاب ليس هدفه تزويج ابنته فقط، بل يريدها ان تكون معززة .

ومواقف اخر.. عروسان جاءا لشراء (دبلتين) فاختار العريس دبلة للعروسة ولما لبستها كانت ضيقة على اصبعها ولم تستطع اخراجها فصار العريس يمزح معها، وقال لي، قص اصبعها واخرج الخاتم فغضبت العروس وحلفت الا ان يطلقها، وتركت المحل والعريس.

وحالة اخرى ، عروسان جاءا مع حماة العريس لشراء ذهب وكان العريس قد اعطى (المصاري) لحماته لشراء الذهب وبعد ان اختارا الذهب وجاء الدفع انكرت الحماة (المصاري) وادعت انها سرقت (وصارت هوشه) وتدخلت الشرطة واخرجوا (المصاري) وكانت (الحماه) كالعادة السبب في انفصال العروسين قبل الزواج.

سعر الذهب.. زي سعر الخبز.. يتأثر عالميا!!

من هم اكثر زبائنك وماذا يشترون!!

- النساء ، بعض العرسان ويشترون الاساور الرفيعة اجرتها رخيصة وشكلها حلو..اما الرجال فعادة ما يزوروننا لشراء هدايا لعيد ميلاد زوجته او ابنته او حبيبته او امه او ذكرى زواج وغيرها . وفي اكثر الاحيان يطلبون منا ان نختار له الهدية التي تلائم ليس المرأة ولكن (المصاري اللي معه).

ومتى يكثر الشراء!

- في الصيف مع ازدياد الخطبات والزيجات وخلال مواسم الاعياد حيث يكثر تبادل الهدايا بين المحبين، واخر هدية ذهب قدمتها انا لزوجتي خاتما شاهدته في مصر، فعملت لها مثله تماما وهكذا وفرت علي مشوار لمصر لشراء الخاتم.

هل تتأثر اسعار الذهب كاسعار الخبز!

- الذهب كالخبز اذا ارتفعت اسعاره (غلي) واذا نزلت (رخص) ويبقى الذهب تجارة يحكمها الربح والخسارة (ومش الحكومة) فالذهب اقوى من كل الحكومات.

الاعياد.. والصيف هي وقت عملنا الذهبي

صباح الجويدة

كيف المعنوية.. عالية!!؟؟

عمر النادي

اذكر انه في ايام الدراسة كنا نقدم فحصا يدعى بالانجليزية "كويز" وهو عبارة عن فحص مفاجيء للطلاب وما حدث معي في الاسبوع الماضي هو عبارة عن اعتقال "كويز" فقد قام رجال الامن العام بالدخول الى مبنى الجريدة واقتادوني الى مركز الشميساني ومن ثم الى المدعي العام الذي امر بتوقيفي (١٥) يوما في مركز اصلاح وتأهيل الجويدة ومرة اخرى اقتادني رجل الامن الى مركز الشميساني بعدها الى شرطة العاصمة ومن ثم الى سجن الجويدة هذا باختصار ما حدث معي في اليوم الاول من الاعتقال (الكويز) وهذا ليس موضوعي.

في الجويدة بوآه على ايام الجويدة، كانت الثواني تمر فيه كسنين عجاف طويلة ، وكان سوط البرد يلسعني كلما فكرت بشيء ما يشبه الدفء ادخلوني بعد التفتيش وغيره الى غرفة رقم "٦" وعلى فكرة هذا الرقم كنت احبه واعشقه لكن من المبسة وطالع رايح احقد عليه ما حييت.

للعلم فان شاويش المهجع وهو سجين سابق ويا ليالي يشبهني بالاسم فقط كان يعاملني جيدا وبدأت تلك الليلة احاول ان اتأقلم مع هذا الوضع الجديد الذي فرض علي وبعد ساعات وفي المهجع رقم "٦" بدأت اشعر بالنعاس الذي اقصاه البرد عني ساعات طويلة في (ش.العاصمة والشميساني) وبدأت احاول التعاقد مع النوم علني إنام واحلم باي شيء خارج حدود السجن الكبير وفجأة توالت دقات قوية على الباب الحديدي للمهجع شعرت ان قلبي يكاد يخرج من صدري من هول الصوت والصدمة. وتعالى صوت ليس جهوريا فحسب بل لا مسمى له في كل اللغات التي خلقها الله وصاح بنا (انهض وتعالت اصوات اخرى بسرعة يالله،، انهض وجهز حالك للجري.... يالله) كل هذا حدث خلال ثوان دخل بعدها شخص يدعى ابو مالك يحمل في يده (١١) بربيشا وما ان دخل حتى تراكض امامه قطيع السجناء (فسمط احدهم هواه) جعلت الرعب يدب في قلوب الباقين فكانوا على استعداد ان يدوسوا على بعض لاجل ان يصطفوا خارج المهجع لارضاء ابي مالك هذا، المهم مضت ست ثوان كان خلالها اربعون "ملهوفا" يصطفون وراء بعضهم البعض، كل شيء ساكن من حولهم الا من اصوات انفاسهم والبخار الخارج من انوفهم من شدة البرد، صدورهم تعلو وتهبط بسرعة ليس من التعب بل من الخوف وفجر ابو مالك السكون بصوته الذي لا مسمى له قائلا: كيف المعنوية ؟؟ وصاح الاربعون باعلى ما عندهم .عاليه فلم يعجبه الصوت واغار علينا ببربيشه وسمط اصحاب النصيب ومن كانوا في وجهه تعثر احدهم بعد ان انسمط بالبربيش ونهض كالبرق (هنا كان المساجين في باقي المهاجع يتمتعون بالنظر الينا من مهاجعهم) وصرخ فينا ابو مالك مرة اخرى كيف المعنوية؟؟

وصحنا بل صرخنا "عاليه".. لعل وعسى يعجبه صوتنا وقوته فيعفو عنا .وقال شباب آخر زمن ومش ماجبكم آه بتتذمروا ترى بتحدى اتخن واحد فيكم يباطحني هون، بدي صوت يهز الارض فاهمين.

يالله ..كيف المعنوية؟؟

حاولت ان اقول عاليه.. فلم استطع فقد انبح صوتي من المرتين الاولى والثانية وضعفت فقد اعتقدت انه سيعرف بان صوتي انبح ولكن الله سلم رضي ابو مالك رضي الله عنه من الصوت وعدنا وادخلنا القفص وبقيت معنوياتي عالية كثير.

في العضل

خالد محمد

هؤلاء الذين انتهت صلا...

فجأة ، انتهى كل شيء

فجأة حجبت عنهم الا...

وعادوا الى ظلال ش...

الخاصة، عبثا يحاولون التأ...

وطوبة ايقاعهم السابقة.

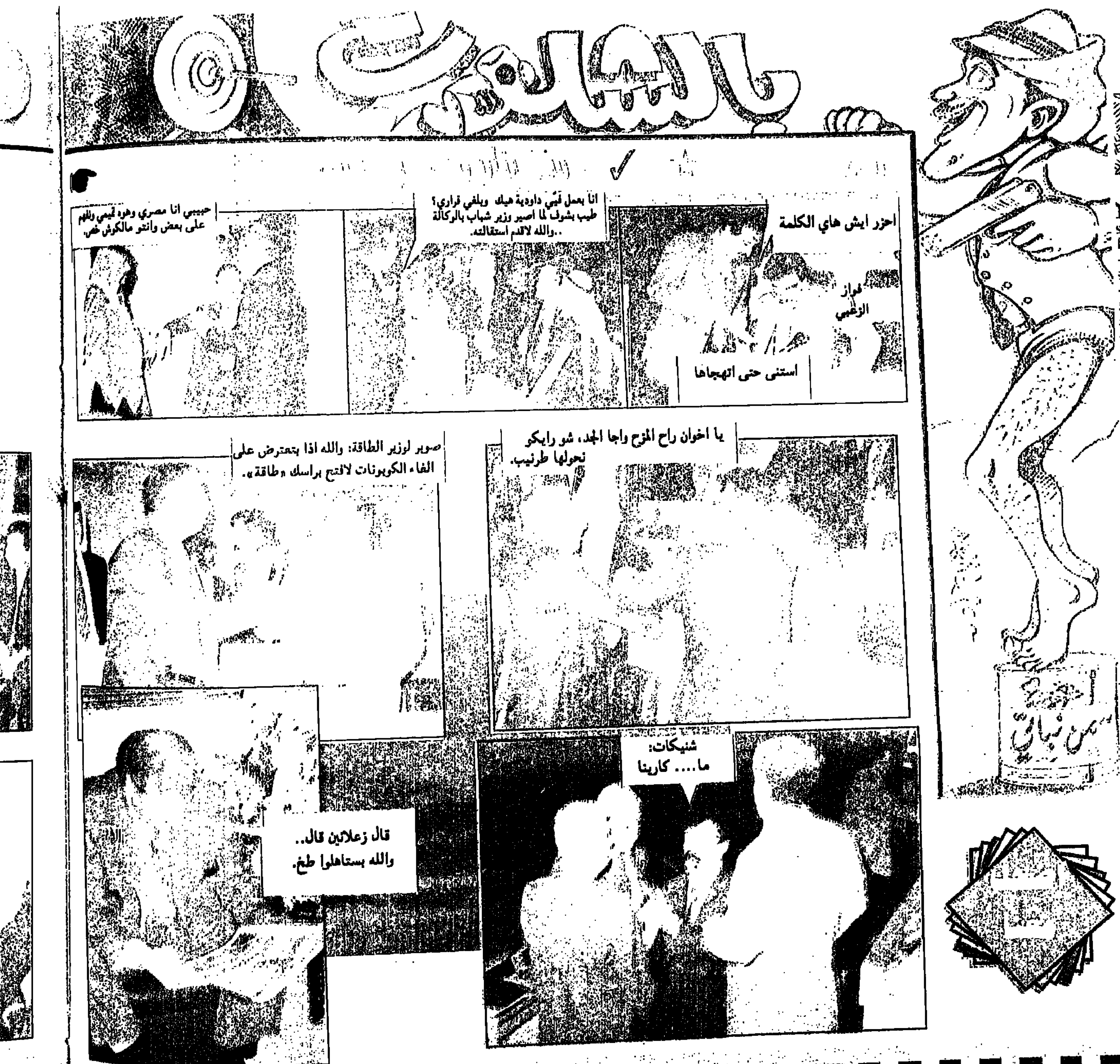
فجأة ، لم يعد لوجهة تأثير يذكر ، ولم يعد لطلته برصد، ولم يعد لارائه تسمع ، ولم تعد القابهم اسماءهم.

فجأة، انتقلوا من الواجـ... الظل، واصبحوا عاديين يتـ... بالقاب (السابق) والاسبق هيهات ، من يحيي العظا... رميم!

فجأة ، حجبت اهتمامات... قضايا عامة كبيرة.كانوا... الطاولات بايديهم حين الـ... اليها الى شؤون خاصة يخو... فيها على مضض.

فجأة انتهت الكولسـ... والمشاحنات والحـ... والنقاشات، والمكائد ، والتحـ... والتمثيليات، واصبح كل شـ... خبر كان.

فجأة ، فقدوا متعة برهج السلطة ، والتبجح المصاحبة وعادوا عاديين يـ... الشوارع ذهابا وايابا د... يسمع احد وقع خطواتهم.





مقالب عبدربه المصورة

مع وزير الثقافة احمد القضاة مقالب عبدربه المصورة

تنسيق المقالب: حسين العموش

عبدربه: حضرتك وزير الثقافة؟
القضاة: نعم اي خدمة؟
عبدربه: لا والله ما بدي خدمة. انا قاعد من الصبح بستنى فيك.

عبدربه: والله يا معالي الوزير انا معي "حاجة" نادرة ما بفهم فيها غيرك.
القضاة: شو هي الحاجة؟
عبدربه: تحفة.. تحفة فنية.

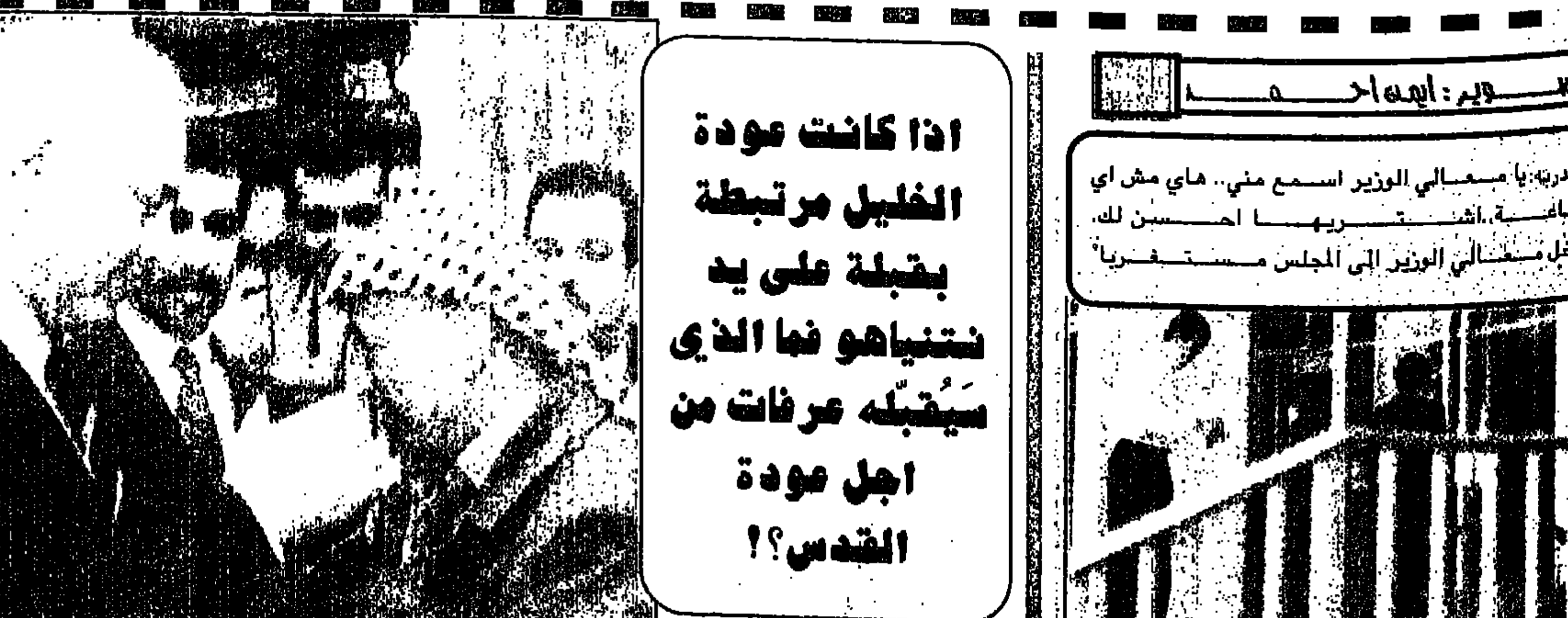


مقالب عبدربه المصورة

القضاة: ول.. تختمس الثالث؟ هذا الفرعون؟!
عبدربه: هاي الساعة هي اللي خلته يصير فرعون عظيم.
القضاة: يا سيدي انا ما بشتري ساعات.
عبدربه: بس هاي مش اي ساعة، اسمع مني واشتريها
القضاة: يا ابني انا ما بشتري ساعات.

تصوير: ايمن احمد

عبدربه: يا معالي الوزير اسمع مني.. هاي مش اي ساعة. اشتريها احسن لك.
ثم يدخل معالي الوزير الى المجلس مستفريا؟



اذا كانت عودة الخليل مرتبطة بقبلة على يد نتنياهو فما الذي سيُقبّله عرفات من اجل عودة القدس؟!



٥ نجوم الظهر

لقاء ساخر مع الفنان شاكر جابر

اذا كنت طفراناً.. البس اجمل ما لدي، وينتابني احساس بأني مليونير!!

الفنان شاكر جابر.. رغم انه يبدو هادئاً وعاقلاً.. لكنه كان طفلاً مشاغباً، ولديه العديد من المواقف ايام الطفولة والمدرسة، يؤمن بوجود الوان للكذب، ويهتم باناقته كثيراً خاصة عندما يكون «طفراناً»!!

خلال هذه الدردشة.. نكشف جانباً من الشخصية المرحة والمواقف الطريفة في حياة الفنان شاكر جابر.



*** سمعت انك كنت مشاغباً في طفولتك وايام المدرسة، شو رايك بهالحكي؟!**

– قـد يكون، ولكن على الحق فقط.

*** صار في المسالة حق وباطل!**

– كنت اذا كـان هناك اولاد يتخاصمون، اكون انا الحكم وحلال المشاكل، انا «عمدة» وكلمتي «ما بتصير ثنتين»، في المدرسة كنت عريف الصف ولدي «حماية» من طلاب الصف، «شو مش مسؤول»، يعني مع بعض المشاغبات، اذكر كان احد المعلمين عندما يتحدث مع الطلاب يضربه على رأسه بالعصا «خفيف» ويقول له افتح يا سمسم، وانا كنت «مغيوظ» منه كثيراً وهو اعتاد ان يجلس في ساحة المدرسة على كرسي بطريقة معينة، كان صفنا في الطابق الثاني، مرة رحت «معبي» كيس ماء ورميته على راسه من فوق، وصارت شغلة.

*** وايام المراهقة.. كيف كنت مقطع السمكة وذيلها، ام شيء آخر؟!**

– كنت سلطان زماني.. والبنات عليّ «بالكوم»..

*** وانت شو كانت ردة فعلك؟**

– كنت احب بنت، واحكي معها كالخرسان، يعني بالاشارات حتى اذا كنت ماشي مع اصحابي اكون «حاط ايدي وراي» وارسل اشارات لاسلكية اليها، يعني كنت حبيب درجة اولى.

*** وما زلت؟!**

– استمرت نشاطاتي.. لكن عقلت بعد ان دخلت القفص الذهبي برجلي.

*** زوجتك غيورة عليك؟!**

– بلا شك، والذي يقول هناك امرأة لا تغار كذاب!!

*** هل حصلت معك مواقف بسبب غيرة زوجتك؟!**

– في احدى المرات كنا نجلس مع مجموعة، معظمها بنات حكين معي وابدين اعجابهن بي.. ولكن كلها بريئة، وما ان ذهبنا الى البيت جاءنا تلفون يقول لزوجتي «طولي الورقة من جيب زوجك» ومدت يدها في جيبي واذا هو رقم تلفون البنت، وصارت مشكلة وتدخلت بنتي سارة (ثلاثة شهور) وحلتها.

*** هل كانت لديك هوايات غريبة تمارسها في الطفولة؟!**

الحارة.

سقط مني سروالي على المسرح

*** هل صادفتك مواقف طريفة او محرجة خلال اعمالك الفنية؟**

– كنا نعرض مسرحية «عمي يا جمال» في جرش، وكنت ارتدي سروالاً وفي غمرة الحركة واداء الدور «سحل» سروالي وصرت مسخرة للجمهور الذي غرق في الضحك.. وانا احسست وكأن احدهم رشني بمية باردة، اصبحت مئة لون، من الحرج.

وفي احد الاعمال البدوية.. كان الحوار بيني وبين احد الفنانين وكان حواراً جاداً، انني اطلب منه ان يذهب الى بيت حبيبتي ليخطبها لي، وهناك مشاكل بين العائلتين، وكان الفنان منسجماً بالحوار «خلال التصوير» ويقول لي ان اذهب برجليه لهم، قلت له: روح ببسكليت.. والغي المشهد وصار ضحك من الجميع.

*** انت صادق ام تكذب؟!**

– احياناً اكذب كذب ابيض.. لزوم الشغل.

*** يعني تؤمن بتعدد الوان الكذب؟**

– الكذب الحقيقي اسود.. اما الاخر البريء ابيض.

*** اذا كنت طفراناً ماذا تفعل؟!**

– (أشخص) والبس اجمل ما عندي واضحك بوجه الناس، واشعر انني مليونير، وهذه السمة في شخصيتي يعرفها كل من يعرفني.

*** اذا غضبت الى اي مدى يصل غضبك.. ممكن تكسر صحون؟!**

– حسب الموقف، اذا احدهم اغضبني.. والله اضربه، واضرب اللي خلفوه.

*** شو رايك باهتمام التلفزيون بالفنان والدراما الاردنية؟!**

– هذا «كزكزة بزر» مش اعمال.. لان هذه ليست طاقاتنا الخافية فما خفي كان اعظم.

الله يعطيكم العافية

■ ها قد انتهى رمضان الكريم.. وكل سنة وانتم سالمين يا عالم اجمعين، ولا بد من وقفة على برامج رمضان في هذا الشهر الفضيل التي اتحفنا بها تلفزيوننا الاردني، والاقتداء وليس التقليد بالآخرين لتقديم الافضل ليس عيباً أو مخجلاً، فمصر مثلاً أو حتى الشام، باعتبارهما اقرب مثلين ممكن يقارن بهما، سيبدأن منذ الغد أو الاقل بعد العيد مباشرة أو بعد عطلته، التفكير والكتابة بأعمال جديدة ومنوعة برامج ومسلسلات «وفيلمات» لكن ليست لصايمة وطبيشات كل ما هو جديد ومميز، وتتنافس شركات الانتاج، وترتفع اسعار الفنانين، وكل ما يتعلق بالاعمال الفنية، على عكس جماعتنا الذين يفكرون برمضان وانه يستقطب المشاهد في كل مكان وليس في الاردن فقط بل في جميع انحاء العالم ومن جميع المنابت والاصول، بفضل «الدوش»، لا يفكروا فيه الا قبل شهر أو شهرين منه أو قبل يوم أو يومين كما حصل مع «حسين طبيشات ومحمود صايمة» الذي جاء برنامجهما ارتجالياً وفورياً من خلال لقاء بين مدير التلفزيون ومدير البرامج، وجاء تهريجياً، أو يتذكر المنتجون اشخاصاً وتلفزيوننا الفنانين قبل رمضان بأيام، أو يركزون على فنان أو فنانة دون غيره «لاسباب وغايات في نفس موسى».

وبلا شك فان الاعمال بالحصيلة تظهر بهذا المستوى الهابط كما حصل في رمضان (١٩٩٧)، وجاءت الاعمال في معظمها موضع سخرية، ونقد من قبل ابسط المشاهدين حتى الاطفال وجعلت معظم المشاهدين الاردنيين يختارون المحطات المجاورة للاستمتاع ببرامجها، التي تجعل المشاهد، لا يستطيع مغادرة شاشة التلفزيون لاعداد القطايف، أو فنجان قهوة، ولا استثني البرامج والمسلسلات الدينية من ذلك فهي الأخرى جاءت «آخر حلاوة» ومسلسل «هارون الرشيد» ابسط مثل على مستوى الاعمال التاريخية رغم ان قصة «هارون الرشيد» قدمت درامياً لأكثر من مرة انها ليست تأنيباً أو نقداً هداماً، لكنه تنبيه من اجل صحوة حقيقية ولا بد من الاستفادة من اخطاء دورة رمضان هذه لتقديم الافضل خلال رمضان المقبل، رأفة بالمشاهد والفنان الاردني وعتب بسيط للفنان الاردني، ان لا يرخص نفسه في أعمال دون مستواه وهابطة، من اجل ملء جيوبه بليرات لا تكفي ايجار دار لشهر واحد او ربع قسط مدرسة لأولاده، فرأفة بكم وبالمشاهد.. وكل سنة وانتم سالمين، والله يعطيكم الف عافية. ■■



أخبار النجوم

فاتورة تلفون بـ(٢١) مليون ليرة لبنانية وبس على راغب علامة

نصيحة اقدمها لكل مطرب شاب يحلم بالنجومية او يمتلك صوتاً ويفكر بالغناء.. والنصيحة هي اياكم والنساء والغيرة والحسد، ومعظم هذه الصفات او (البلاوي) تأتي من الجنس الناعم كالكنافة، فخذوا مثلاً راغب علامة، كم مطرب شاب او ختيار تابع في الظل يحلم ان يحقق ربع ما حققه الا انه لا يدري ماذا يجري لراغب علامة من ورا النسوان.

المعروف ان (علامة) طلق زوجته الاولى وام ابنته وارتبط بواحدة جديدة ومودرن ليس هذا المهم، لكن المهم ان زوجته الاولى (رندا زكا) تقوم بسلسلة حملات انتقامية ممن هجرها وفضل غيرها عليها وشمت العزال فيها.

والمعروف ان اتهامات ومشاحنات حصلت بين الطليقين...

محمود ياسين يستقيل

وساطات، وجاهات، ووفود ارسلت الى محمود ياسين من نقابة الفنانين المصريين ليعدل عن استقالته من النقابة اذ لم يوافق عليها بعد، واخبرني مندوبنا الفني خلال لقائه قبل ايام محمود ياسين في الساحة الهاشمية، بأن سبب استقالته هي انه طلب سلفة لانتاج احد افلامه، ولكن البعض عارضوا ذلك رغم انهم منحوا اكثر من سلفة لاكثر من فنان، ما في حدا احسن من حدا!!

ايمان البحر درويش.. وفنان في اتلاف الاشجار

الفنان حفيد سيد الغناء العربي (سيد درويش) ايمان البحر درويش طايش، وما بيخلي للناس اعتبار، القصة ببساطة يا اعزائي هي ان ايمان كان قبل مدة قد وضع سيارته امام باب فيلا احد رجال الاقتصاد في القاهرة، فما اضاق الرجل عن الخروج من الفيلا، يعني (انحبس) فبحث عن (ايمان) لتحريك سيارته لكي يذهب الى عمله...

مايكل جاكسون.. وعشق الاطفال!!

ليس غريباً على نجم الروك الامريكي الاسود «المقشوط» مايكل جاكسن ان يكون مغرماً لهذه الدرجة بحب الاطفال، لا تفهموا خطأ لا اقصد عشقه للأولاد (...)، لكن اقصد ان يكون اباً.

فاخر اخبار نجم الروك الشهير انه عرض على زوجته الحامل التي حظيت منه باهمال كبير بسبب جولاته الفنية العالمية، عرض عليها مليوني دولار «فقط» لتعود اليه لانه يرغب في انجاب اربعة اولاد، «مبدئياً» وابلغها انه يشعر بالوحدة رغم كل الشهرة والملايين التي يتمتع بها، وانه يريد الحصول على المزيد من الاطفال، بشرط ان يشرف على رعايتهم وتربيتهم بنفسه، ويتم التربية، واكد حبه لزوجته التي وافقت على ان تنجب له الاولاد بان اشترى لها شقة بمبلغ (٢,٦) مليون دولار «بس»!!

بالشلوت

يحررها

حوار قبل العيد.. مع حارس الوحدات القديم باسم نيم

لولا المدام.. لصرت اشهر على اشارة النشا..؟؟

من منا لا يعرف باسم نيم ومن لم يسمع بالترنيمة الحلوة من جمهور الوحدات (يا باسم يا سمكة يا حارس الشبكة) هو باختصار احد ابرز حراس المرمى الاردنيين والعرب سابقاً.. خرج من الرياضة مثل غيره عالحديدة ولم ينل منها سوى الشهرة.. اهلا..! خفيف دم.. يتمتع بصوت رخيم لا يمكن لاي شبيح ان يميز صوته عن صوت اي انثى عندما يتكلم على الهاتف.. حاورناه فماذا قال... خلينا نبلش:

*** يا كابتن ممكن تعرف القراء على اسمك ولقبك؟**

– من عيوني انا الداعي باسم نيم.. لقبي عند المدام بسومه وفي الشغل ابو البسم.

*** هاظ مدلل عند المره؟**

– كثير والله ام يزن نوارة ما بنسى فضلها علي دعمتني مزبوط من عملها في الوكالة.

*** يعني بدك تسكر علينا الطريق ونلبسنا انك طلعت زلط ملط من الفطبول؟**

– اي فطبول يا زلمة والله انهد حيلي منه وعالفاضي صدقني لولا الوالد وام يزن كان هسه بتلاقيني بشحد على اشارة النشا ومعي خلوي كمان..!

*** شو قصة الخلوي يعني بدك تركب الموضة وتصير شحاد مودرن؟**

– على الطرباش انو الشحاد بجيب دخل احسن من لاعب الفطبول بكفي الشحاد بمد ايده للناس واللاعب بمد ايديه ورجليه ويا دوب ملاقي يوكل.

*** يا حرام خربانة يعني.. والمحل اللي قاعد فيه حضرتك؟**

– المحل للبابا يا حبيبي وانا بشتغل معه بعجبك.

*** طيب يا ابو البسم شو طلعت من كل مشوارك مع الفطبول وانت كنت لاعب مش عادي وحارس مرمى مهول؟**

– بس الشهرة صار الناس كلهم تقريبا يعرفوني.

*** يعني لو رشحت حالك للانتخابات ممكن تفوز؟**

– والله ممكن جدا بس الشغلة بدها فلوس هات واحد يدعمنا وحراج اذا ما نزلت.

*** وشو بتعرف عن مجلس النواب خلينا نشوف معلوماتك خارج الرياضة؟**

– والله بسمع في المجلس سمع بعرف انو دايما في طوشات وسموه مجلس الطوش.

*** طيب لو صرت نائب ممكن تدعم الرياضة؟**

– مستحيل شو بدي اساوي هو في حدا برد علي ليش هالنواب شو مساويين دخلك!

*** دخلك سيبنا من السياسة بلاش يحلقولنا زي غيشان.. وبدنا نعرف شو قصة هالصوت الستاتي عند حضرتك؟**

– والله صوتي موقعني بمشاكل مع الشباب بفكروني بنت لما بتصلوا معي.

*** واكيد في مواقف مضحكة حصلت معك اعطيني منها عينه؟**

– يعني صاحبات مرتي على التلفون بوخذوا راحتهم معي مرحبا ام يزن كيفك شو بتعملي مفكرين حالهم بحكو مع المره.

*** وانت سايق فيها ومكيف؟**

– لا والله انا بقطع المكالمة وبعطيهم ام يزن بعدما يكونوا فرطوا من الضحك.

*** ومع الشباب اكيد بتشوح؟**

– ولا واحد ممكن يعرف صوتي.. لكن اكثر الناس اشتغلت فيهم الزملاء عوني فريج وعاطف عساف في قطر كنت اتصل معهم على غرفتهم وابلش افلام وما يعرفوني وبس يكتشفوا شخصيتي بطلعولي على الغرفة مش مصدقين.

*** طيب كيف شايف مستوى حراس المرمى حاليا؟**

– بصراحة مش زي زمان.

*** ليش برأيك؟**

– يعني اللاعب في بلدنا بشكل عام مش مرتاح.. مسكين ما عنده استقرار اسري ووضعه المادي تعيس ان كان عاطل عن العمل او حتى لو كان موظف.

*** وكيف ابنك مع الرياضة اكيد راح يطلع حارس مرمى زي ابوه؟**

– ابني ...اعوذ بالله شو انا مجنون صدقني انا بتعمد اطعميه اكل ليل ونهار حتى ينصح ويصير جسمه مش رياضي وما يفكر في الرياضة.. بكفي اللي شفناه.

*** يا ابو البسم سمعنا انك خريف وخصوصا لما تركب طيارة؟**

– لا حبيبي انا ما بخاف شو انا عدنان مسعود والا اليماني اللي بصير وجه الواحد فيهم اصفر لما تطير الطيارة.. «جبن».

*** طيب بتقدر تحكيلنا موقف حلو حصل معك خلال مشوارك الرياضي؟**

– حادثة طريفة وغريبة لما كنت حارس الوحدات انضرب مدافعنا وليد قنديل على راسه والزلة شرت وفقد عقله وصار يشوت علينا واحمد الله انو المباراه في اخرها كان حط فينا جول..

*** خلينا نختمها لو طلبت منك يا باسم تكتب وصيتك قبل ما تتسهل ..شو ممكن تكتب فيها؟**

– حرام عليك يا رجل صدقني لو كتبت وصيتي لاي واحد راح ينخرب بيته.

*** هاي خربانه ..بلاش يا عمي الله يطول عمرك خاطرك.**

– مع السلامة "عبدربه" وبس اصير نائب راح ادافع عنكم.. ابقوا قابلوني!

في الجول

شعراتي في خطر

■ رغم انني هداف، وكراتي اسددها في شباك الخصوم وعلاقتي مع الناس رياضية بحتة. والسياسة اخر موضوع ادعي انني افهم فيها. حتى ان مرور اي مسؤول من امامي لا يثير في نفسي ادنى انتباه لانني ببساطة لا اعرفه.. لكنني على استعداد لتمييز وجه علي جمعة وجريس تادرس ونارت يدج من بين الوف.. مش رياضيين؟ خلاص القول ان يوم الخميس قبل الماضي مر تعيسا على نفسيتي بعد ان لمحت جمهرة غير طبيعية في مكاتب "عبدربه" وعندما دخلت لاستطلاع الامر وجدت القرصان غيشان (ابو صلعة) وقد تحلق حوله الزملاء مهنئين بسلامة العودة بعد رحلة استجمام قضاها على شواطيء الجويدة..! ورغم ان هذا النوع من التكريم سبق وان جاء كثير من اصحاب الافق الضيق على زملائنا الذين تورطوا في الكتابة السياسية الا ان الجديد في الموضوع تلك الروح الانتقاضية التي مورست بحق زميلنا غيشان وقبله عمر النادي "وفشة الغل" المتمثلة بحلاقة شعر على (الزيرو) وجرح شعور كل من امسك بالقلم وامتهن الكتابة! ولا ادري لماذا اصبح الصحفي في هذا الوقت يعامل بنفس الطريقة والاسلوب الذي يتم التعامل فيه مع القاتل والمغتصب والحرامي.. اقول هذا وانا البعيد كل البعد عن هموم السياسة ورجالها الذين لا تطربهم الا عبارات التطبيل والطبطبة..لكن المشهد الذي رأيته اصابني بالانقباض وجرحني في الصميم وتساءلت هل من الممكن ان اتعرض لمثل هذا الموقف يوما ما؟ ادري رغم ان الوسط الرياضي لا يخلوا هو الاخر من بعض المسؤولين الذين اعادوا الرياضة الاردنية سنوات الى الخلف ولا زالوا يجثمون على انفاسها بانتظار ان تلفظ النفس الاخير ومع هذا يكابرون ويصنعون انتصارات وهمية على الورق ولا يجوز ان يتعرضوا للنقد باي حال.. اذن كلنا في الهم سوا...الكاتب في السياسة او الرياضة او حتى الفن ... ولا استبعد ان يأتيني الدور يوما واخسر "شعراتي" هذا قبل ان تكون زميلتي على اليمين "اكرام المحتسب" المشغولة بالفن وهمومه قد فقدت شعرها الطويل والمميز ما دام الشعر اصبح هو المستهدف هذه الايام..!

مع هذا سابقى امارس هواية التسديد وستصيب كراتي بالتأكيد شباك اي مسؤول رياضي فاشل او حكم مغرور او لاعب نزق او اداري فاسد لن ارهب ولن اخاف حتى لو خسرت شعري! ■■

الله لا يخلف عليكو

تبرعات بالهبل نزلت زخ على اتحاد الكرة كلها دعم للمنتخب الوطني مشان يتأهل لكأس العالم (في المشمش) ..! شركات كبرى وبنوك ارباحها بالملايين كل سنة ومع هذا استخسروا ان يدفعوا عشان شبابنا اللعيبة يبيضوا وجوهنا قدام العالم مبالغ محترمة.

عارفين هالمليونيرية المربربين اللي الواحد فيهم بصرف على حفلة «...» الاف الدنانير شو دفعوا للمنتخب (٢٠٠)، (٢٥٠)، (٥٠٠) دينار طبعا. واللي دفع اكثر مازاد مبلغه عن الف وخمسماية دينار ..يعني كل التبرعات ما بتكفي ملابس للعيبة.

يا جماعة والله واجب المنتخب علينا كلنا المفروض ندعمه ونريح اعصاب الشباب اللي تركوا اشغالهم عشان عيون الوطن ..الشغلة بدها فزعة واذا بنك فروعه منتشرة في كل العالم وارباحه مش عادية دفع (٢٥٠) ديناراً، المواطن العادي لعاد شو بدو يدفع؟ لو في دعم مزبوط كان سافر المنتخب لبيروت في الطيارة بدل البهدلة اللي اكلها في الباص وفي عز البرد عند جرش منكولله يا اثرياء .والكو الله يا شباب المنتخب..!

شلاليت القراء

مساهمات جديدة اخرى من قراء رياضة "عبدربه" بدأت تنهال علينا نرحب باصحابها ونعيد الرجاء بالاختصار قدر الامكان حتى نتيح المجال "لشلاليت" الجميع بالدخول في الجول وهذه بعض منها:

الرمتي التخبيص؟

والله عيب وخجل يا شلة التلفزيون. جدتي تسولف عنكم سواليف مو كويسة .تقول برنامج المجلة الرياضية اللي بقدموه كلهم يلبسون النظارات وما بشوفوا ..لازم يستأجروا اكمن بنت من سوريا احسن منهم ليش هم شو بفهموا بالرياضة عالفاضي ..!

شاطرين بس دعايات واخبار مملة ومصوره والله اللي استحوا ماتوا..

مشان الله يا جدتي العزيزة اسكتي وبلاش تضيع صيامنا..

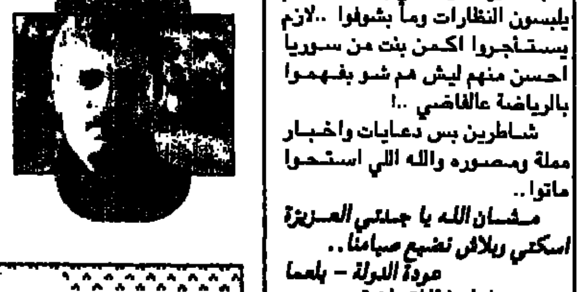
مودة الدولة – بلعما

اهلا مختارات رياضية

بادي ذي بدء لا بد من شكر برنامج مختارات رياضية على ما يقدمه من اغان لطيفة وجميلة وحبذا لو اذاعوا لنا اغنية يا ظالمني للمطربة المشهورة السيدة ام كلثوم وان يعيدوا لنا لقطات من المباريات التي هزمت منتخباتنا الوطنية في مشاركاتها الرسمية والدولية وخاصة خسارة المنتخب الوطني لكرة القدم امام المنتخب العراقي الشقيق بنتيجة (٥) الى واحد (١) في بغداد.

عارف محمد بسيط عارف

هات وخذ



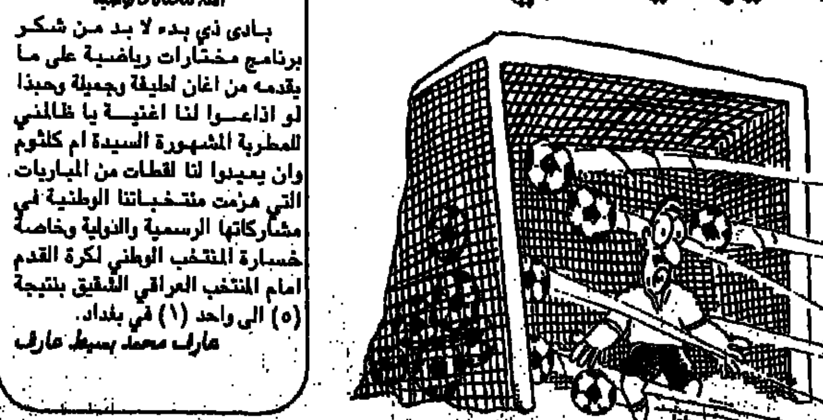
محمد قدري ..شفنا ابداعك في تلفزيون MBC وقلنا والله خسرك تلفزيوننا زي ما خسر الفول قبلك شو تساوي .زمان قالوا، لايكرم المرء في بيته!

ابو داود..اذا بتلعب للوحدات بتكسب اكثر من شغلة: فلوس وجماهيرية... راحة على الخط لان الفنتور لو ينتحر ما بحطك محله!

براهن

اذا اتحاد كرة القدم صدق في تواريخ بطولات كرة القدم لموسم (٩٧) وسارت امور الكرة بدون تأجيل لان اتحاد ودقة في المواعيد ما بتركب..!!

خسارة وكمان طيبة يا زعبي





الخسارة في اي مجال دائما نكدة وطعمها في الحلق مر الا عند حبيبنا الدالوع "لطفي الزعبي" مقدم الحقيبة الرياضية في نشرة اخبار الساعة (٨) الاخ لطفي بشرنا مساء الاحد الماضي بالنتيجة (الطيبة) التي حققها منتخبنا الوطني امام منتخب لبنان والتي خسرها بس ١/صفر ..ممكن يا لطفي قصدك تقول للناس انو في فارق بين اعداد المشجعين كثير. لكن انك توصف الخسارة بانها طيبة شكلها والله. وشو يعني كثير علينا نخسر ١/صفر بدك ايانا نخسر (١٠) حتى تزعل وتكون النتيجة مش طيبة. خلينا والنبي وبلاش تنكد علينا مش يكفي خسرنا!!

الساخر المناوب

مع الساخرين العرب

بيـــرم التـــونسي

بيرم التونسي (١٨٩٣-١٩٦٠) هو فنان الشعب ذو الموهبة الخصبة الغزيرة الذي ترك خلفه آلاف القصائد والمقامات والمسرحيات والتمثيليات.. وهو صاحب الثقافة الواسعة التي نهلها من حفظ القرآن الكريم، والشعر العربي القديم، وكنوز التراث..

وهو من الذين لم ينظروا الى الفن على أنه مجرد لغة أو وسيلة ترفيه ولكنه أداة تغيير وتحرر، فقد ارتبط بالناس، وجند قلمه من اجل الدفاع عنهم، والعمل على تبصيرهم بكل الامراض التي تهدد مستقبلهم، وهو فوق كل هذا من ابرز شعراء مصر الذين اشتركوا في الكفاح الوطني وناضلوا ضد الاستعمار والاستغلال والقصر، ودفع ثمن ذلك عشرين سنة في المنفى بعد ان طرده الملك فؤاد واصدر امراً بترحيله الى فرنسا، ليتحمل من اجل الكلمة الشريفة مرارة الجوع والتشرد في شوارع ليون، ومارسيليا، وباريس.

صفحات من مذكراته

يقول بيرم التونسي:

– اعتدت أن اناول في كل اسبوع «شيكاً» على «البنك» يرسله مدير الجريدة التي احررها في القاهرة، ولكنه اخذ يرسل «الشيك» كل اسبوعين ثم تقدم خطوة الى الامام فجعل يرسله كل ثلاثة اسابيع والمبلغ الاسبوعي هو نفسه.

سكنت في حجرة في الدور السابع من أحد المنازل العتيقة اجرتها ستون فرنكاً فرنسياً في الشهر، وفيها كنت احبس نفسي للكتابة لأحد الجريدة بالمواد التي تكفيها كل اسبوع.

في الأسبوع الأول من شهر شباط «فبراير» عام (١٩٢١) اشتد البرد وغطت الثلوج شوارع وسطوح الديار في ليون. ووقفت الاشجار مجردة من الاوراق كالهياكل العظمية. وقد تناولت الطعام في هذا الاسبوع مرتين أو ثلاثاً. وقبل الليلة التي اكتب فيها هذه الكلمات رقدت بلا عشاء. وفي مثل تلك الحالة يشعر الانسان ان النوم يغني عن الطعام بعض الغناء فبقيت في الفراش انظر من النافذة الى السماء المكفهرة ولا اعرف ان كان الوقت ضحى أو مساء. وكلما سمعت وقع الاقدام على السلم حسبتها خطوات ساعي البريد جاء بالخطاب «المضمون». وعندما سمعت نشيش المقلاة عند جيراني وصعدت رائحة «البيفتيك» المقلي في الزبدة علمت انه الظهر، وخيل الي اني لو نزلت الى المدينة لعثرت على كثير من الاصدقاء الشرقيين الذين يطلبون العلم ويعيشون في رفاهية فنزلت فرأيت الشوارع خالية من المارة والمطاعم والمقاهي مقفلة على من فيها، وكم ترى عابر سبيل يمشي مسرعاً كأنه ذاهب الى امر مهم وهو في الحقيقة ليس لديه ما يقصده.

وواصلت السير الى ميدان البلدية، وكنت انبسط لمنظر هذا الميدان الذي يجتمع فيه عشرات الالوف من الحمام الابيض والازرق وتذهب اليه الامهات والمربيات ومعهن الاطفال الصغار، وكميات من الحبوب فيأخذ الطفل الذي لا يتجاوز الثالثة كمية من الحبوب في يديه ويعرضها للحمام فترتفع عن الارض طائرة بجناحيها وتلتقطها من كفه بلا خوف. ولكن الميدان في ذلك الوقت كان خلواً من الاطفال والحمام. وبينما كنت أتأهب للرجوع من شدة البرد قابلت خليطاً من الطلبة فيهم المصري والتركي والتونسي فصافحني بعضهم فشعرت بالدفء يسير في جسمي من هذه المصافحة. ولم استطع النطق بكلمة غير رد التحية وكفى.

في الساعة الرابعة بعد الظهر اضاءت مصابيح المدينة وان كان في حساب اهلها انهم في النهار وما هي التسلية التي يجدها من يجوع ثلاثة ايام الى ان تحين ساعة النوم. كان منظر اللحم والاجبان والخبز والحوانيت اجمل واشهى من منظر المجوهرات والفراء والمنسوجات الفاخرة. لقد كنت اجد نفسي واقفاً امام واجهة الحلواني اتفرج على الفطائر المنقوشة في ذهول ثم انتبه واحسب ان الناس تراني وتعلم حقيقة امري فانصرف خجلاً.

للجوع ثلاثة ادوار

الاول يشتهي فيه الجائع كل شيء حتى الحشائش واوراق الشجر.

والثاني مغص والتواء في الامعاء.

والثالث غيبوبة واحلام وهذيان.

عدت الى الحجرة فخيل اليّ ان البرد فيها اقسى منه في الشارع. وأوحى اليّ الهذيان ان استعمل القاعدة المشهورة: الحاجة ام الاختراع. وماذا عسى ان يخترع الانسان؟ المس بيدي الفراش فأجده طرياً فأحسب ان حشوه يصلح للغذاء. هل أبيع البطانية التي املكها؟ ولكن اين هو المشتري في تلك الساعة؟ بحثت في كل مكان، وقلبت كل وسادة لعلني اجد تحتها قطعة من الخبز أو ما يشبه الخبز. وقلبت «الكنبة» بحركة عنيفة كالمجنون فلاحت لي بصلة تلمع قشرتها الذهبية تحت النور. والبصل لذيذ اذا شوي في النار.. ولكن لا املك الوقود ولا الثقاب. ولسنا في مدينة شرقية حتى نجد بسهولة الاوراق والاخشاب ملقاة في المزابل أو نجد من نستوقفه ونطلب منه عوداً من الثقاب على سبيل المروءة.. اعددت الوقود من المواد الاتية:

– قاموس عربي وفرنسي.
– ديوان «ابن العتاهية».
– عدة خطابات من الاصدقاء والعائلة.

وحسبت ان صاحب المنزل لا يبخل علي بالثقاب فقرعت الباب وكانت الساعة التاسعة مساء فخرج كالمنزعج. ولما طلبت اليه عوداً من الثقاب اطرق لحظة ودخل ثم واحد ومنحنيه عود من النوع الملبس وبالفوسفور الذي يوقد بالحك على أي جسم ... ولكنه ابى ان يشتعل على جانب الموقد الحديدي فانا احكه ... وكانت ... راسه في كل حكة ... جزء ... فقرعت باب ... ولما اتاني اطلب عوداً اخر ... وجهه ... وكان الخبز ...

الجيران في تلك اللحظة صاعداً على السلم ينظر الى ما يجري فقدم لي علبته بحالها.

ارتكزت البصلة العزيزة بين قصائد «ابي العتاهية»، وخطابات «سيد درويش»، و«عباس محمود العقاد»، وصعد اللهيب من الكانون يدفىء الحجرة وينيرها الى ان احترقت جميع الاوراق وبحثت عن البصلة فوجدتها قد سقطت من بدء اشتعال النار في اسفل الموقد ولم ينضج منها غير ثوبها الخارجي.. ولكن الدفء وحده في بلد مثل ليون يعد لقمة كبرى. لا سيما مع النوم..

الحنين الى مصر

ويزداد شوق بيرم التونسي للعودة الى مصر.. ويلهف فؤاده للذكريات الطيبة والبهيجة التي يحملها في قلبه عن احياء القاهرة الشعبية.. ونهر النيل الخالد.. فيكتب قائلاً:

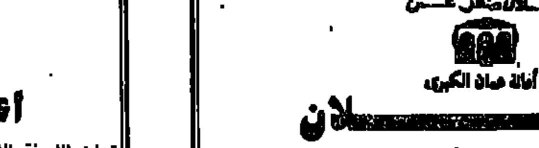
عطشان يا صبايا
عطشان يا مصريين
عطشان والنيل في بلادكم
متعكر مليان طين
ولا نهر الرين يرويني
ولا مية نهر السين
ودموع العين ما بتروي
نار القلب الحزين
شدة وتزول يا معوض
سبحانه رب معين

النموذج الصادق للشخصية الثائرة

ان بيرم التونسي هو النموذج الصادق للشخصية العربية المصرية الثائرة في مطلع هذا القرن. فهو ابن البلد الذي عاصر قمة التناقضات الاجتماعية في مطلع هذا القرن –على حد تعبير الاستاذ كمال سعد– وقاوم على طريقته الخاصة جحافل المستعمرين. وحمل معولاً لهدم كل اثار العادات والتقاليد السيئة..

وعلى الرغم من ان بيرم التونسي اهتم في مطلع حياته بكتابة الزجل والشعر والقصة، الا ان شهرته كزجال فاقت كل الالوان الاخرى، واصبح اسلوبه اللاذع ومعانيه الصريحة الواضحة تجذب جمهوراً عريضاً من الذين وجدوا فيه مدرسة جديدة في فن الزجل

الأوله آه، والثانية آه، والتالتة آه
الأوله، عيروني ان نا فلاح
والتانيه، ازرع واقلع للي نام وارتاح
والتالته آه اللي احبه شط مني وراح
الاوله عيروني ان نا فلاح بدفيه
والتانيه ازرع واقلع للي نام وارتاح في دفيه
والتالته آه اللي احبه شط مني وراح في صبحيته
الاوله مش بايدي قضا منحتوم
والتانيه ومسيرها ناس تفرق وناس جاتعوم
والتالته ميت هم يرحل الف هم يدوم
الاوله آه
والتانيه آه
والتالته آه





لافتات

أحمد مطر

شعَرت هذا اليومَ
بالصدمةْ.
فعندما
رأيتُ جاري قادماً
رفعتُ كفّي نحوهُ
مسلماً
مُكتفياً بالصمت والبسمةْ
لأنّني أعلمُ أنّ الصمتَ
في أوطاننا.. حكمةْ
لكنّهُ ردّ عليّ قائلاً:
عليكمُ السلامُ والرحمةْ
ورغمَ هذا
لم تسجل ضده تهمة

* * *

الحمد لله على النعمه
من قال ماتت عندنا
حريّةُ الكلمةْ

إعجاز

لو البحارُ اصبحتْ
جميعها داوةْ
لو شجرُ الغاباتْ
صارت جميعاً قلماً..
ما نَفِدَت إفادتي
لدى المخابرات!

مذكرات فطحل

أثناء تجوال فطحل في وسط السوق، لشراء بعض الحاجيات اللي موصيتوا عليها فطحلة والتي تعادل نصف السوق، والزلمة داير من محل لمحل ومن خضرجي لخضرجي زي مكوك القضاء، لما انهد حيلوا من عتلة هالكياس، وما خلى مسبة غير سبها على «فطحلة»، وبنص هالميمعة ووهجوا طلعانه، اجت بنت حلوة واوقفت فطحل بنص السوق، وكان باين عليها خفيفة دم وقالت له..

– لو سمحت، حابة احكي معاك بموضوع ممكن؟

– اتفضلي يا اهلين، أي خدمة؟

– بصراحة، انا مراقبتك من فترة طويلة واعجبت فيك، وحابة اتعرف عليك.

– ودخيلك شو اللي عجبك فيّ؟

– عيونك، طولك، شواربك، كل اشي.

– يا بنت الناس خايف من وراك مصيبة، شو رأيك تنسي الموضوع، خليني اروح.

– شو اتروح احنا لسه ما بلشنا.

– بلشنا في شو يا استاذ؟

– قصدي ليش انت مستعجل؟ مع اني مش راح احل عنك حتى تحكيلي

معي بدنا تتجوز؟

– تتجوز!! منا انا بوحدة مش خالص، وكمان متين بعرفك انا بلا مؤاخذة.

– ما هيك صرت تعرفني، وكمان شرطي انك اتطلق مرتك انا بدك تتجوزني.

– انا راح اطلقها، هاي ما فيها نقاش، انها مرفقيتني عيشتي بطلباتها، شايفة شو حامل معاي

واسه هذا ولا اشي قدايل عشرين غرض غيرهم.

– الله يعينك وكيف متحملها؟

– بالصبر والمسايرة، وبستعمل الكفوف احياناً.

– احياناً والا نادراً؟

– نادراً احياناً، شو كنك بتعملي معلي لقاء، عقي عني من شان الله.

– مش عالقة فيك حتى تحكيلي بدك تتجوزني والا لأ؟

– شو هي ضربة لازم، اول مرة بشوف هالشوفة، بنت رامية حالها على الناس، شو كنك انهبلت، انا ندمان اللي اتجوزت من اساسه، وتركها فطحل ومضى..

وعندما انتهى فطحل من شراء كافة الاغراض عاد الى البيت، وهو ماكل روح الفل من التعب، وبعد ساعات كان قاعد هو وفطحلة على التلفزيون مبسوطين آخر انبساط، الا لما طلع المذيع وقال سنقدم لكم الآن البرنامج الشيق «الكاميرا الخفية» واول لقاء كان مع فطحل والبنت اللي اوقفته بنص السوق ولمت مع فطحل لانو طلعت البنت بتشتغل معاهم، واصفر فطحل ...

ايها الخيرون في مجتمع التكافل والتضامن باشتراككم غير المكلف في برنامج الرعاية الصحية في مركز الامل للشفاء تساهمون في علاج من ابتلي بالسرطان وحالت امكاناته المادية دون علاجه.

إعلان صادر عن

أمانة عمان الكبرى

اعــــلان

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم ٣٨ تاريخ ١٩٩٧/١/٢٦ الموافقة على المخطط التعديلي التنظيمي رقم (أع/٨٧/٩٦/ بدر الجديدة) تاريخ ١٩٩٦/٩/٣٠ المتضمن تعديل مسار طريق سعة ٦ امتار ضمن قطعة الارض رقم ١٠ حوض ١٥ زبدة والقطعة رقم ١٢ حوض ١٦ ام عبهرة وكما هو موضح على المخطط في منطقة بدر الجديدة ووضعه موضع التنفيذ استنادا لاحكام الفقرة ٦ من المادة ٢٤ من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦.

تحريرا في ١٩٩٧/١/٢٦

امين عمان - الدكتور ممدوح العبادي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم
والابنية في امانة عمان الكبرى

إعلان صادر عن

أمانة عمان الكبرى

اعــــلان

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم ٤٣ تاريخ ١٩٩٧/١/٢٦ الموافقة على المخطط التعديلي التنظيمي رقم (أع د/١٥١٦/١/النصر/ القويسمة) تاريخ ١٩٩٦/٩/٢٨ المتضمن اجراء التعديلات على الشوارع والاحكام ضمن المخطط المصدق لمشروع التطوير الحضري (منارة ٢+٣) واعتبار هذا المخطط يلغي ما سبق وكما هو موضح على المخطط في منطقتي النصر والقويسمة ووضعه موضع التنفيذ استنادا لاحكام الفقرة ٦ من المادة ٢٤ من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦.

تحريرا في ١٩٩٧/١/٢٦

امين عمان - الدكتور ممدوح العبادي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم
والابنية في امانة عمان الكبرى

إعلان صادر عن

أمانة عمان الكبرى

اعــــلان

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم ٤٠ تاريخ ١٩٩٧/١/٢٦ الموافقة على المخطط التعديلي التنظيمي رقم (أع ب/٣٢٦٢/١/٩٥/ زهران) تاريخ ١٩٩٥/١٠/٢٩ المتضمن الغاء وصلة طريق وتغيير صفة استعمال سكن (جـ) الى تجاري عادي ضمن سكن (جـ) لقطع الاراضي المبينة ارقامها ضمن حوض ١٧ الملفوف الشمالي لوحة ١٨ مع فرض عوائد تنظيم خاصة بواقع عشرة دنانير على المتر المربع الواحد وكما هو موضح على المخطط في منطقة زهران ووضعه موضع التنفيذ استنادا لاحكام الفقرة ٦ من المادة ٢٤ من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦.

تحريرا في ١٩٩٧/١/٢٦

امين عمان - الدكتور ممدوح العبادي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم
والابنية في امانة عمان الكبرى

إعلان صادر عن

أمانة عمان الكبرى

اعــــلان

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم ٣٩ تاريخ ١٩٩٧/١/٢٦ الموافقة على المخطط التعديلي التنظيمي رقم (أع/٨٩/٩٦/ بدر الجديدة) تاريخ ١٩٩٦/١٠/٧ المتضمن الغاء واستحداث اجزاء من شارع امام قطع الاراضي المبينة ارقامها ضمن حوض ١١ الحديب وذلك تلافيا لهدم بعض الابنية القائمة وكما هو موضح على المخطط في منطقة بدر الجديدة ووضعه موضع التنفيذ استنادا لاحكام الفقرة ٦ من المادة ٢٤ من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦.

تحريرا في ١٩٩٧/١/٢٦

امين عمان - الدكتور ممدوح العبادي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم
والابنية في امانة عمان الكبرى

إعلان صادر عن

أمانة عمان الكبرى

اعــــلان

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم ٤١ تاريخ ١٩٩٧/١/٢٦ الموافقة على المخطط التعديلي التنظيمي رقم (أع/٨/٩٤/ رأس العين) تاريخ ١٩٩٦/٩/٦ المتضمن تغيير صفة استعمال من سكن (د) الى تجاري طولي ضمن سكن (د) وذلك لقطع الاراضي المبينة ارقامها ضمن حوض ٣٣ المدينة حي ١٢ جبل النظيف مع فرض عوائد تنظيم خاصة بواقع دينار واحد على المتر المربع الواحد وكما هو موضح على المخطط في منطقة رأس العين ووضعه موضع التنفيذ استنادا لاحكام الفقرة ٦ من المادة ٢٤ من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦.

تحريرا في ١٩٩٧/١/٢٦

امين عمان - الدكتور ممدوح العبادي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم
والابنية في امانة عمان الكبرى

إعلان صادر عن :

أمانة عمان الكبرى

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم ٤٢ تاريخ ١٩٩٧/١/٢٦ الموافقة على المخطط التعديلي التنظيمي رقم اع/٨٦/٩٦/ام قصير والمقابلين تاريخ ١٩٩٦/٨/١ المتضمن استحداث طرق بين قطع الاراضي المبينة ارقامها ضمن حوض ابو العفور وحوض ٤٨ طيحين الغربي وكما هو موضح على المخطط في منطقة ام قصير والمقابلين ووضعه موضع التنفيذ استنادا لاحكام الفقرة ٦ من المادة ٢٤ من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦.

امين عمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى
الدكتور ممدوح العبادي

جد لا جد

الاشباح بين الادب والقضاء والحكايات

كتب: ابراهيم السطري

لم تعد الاشباح تستخدم في الحكايات الشعبية او في اثارة هلع الاطفال ولم تنحصر فقط في المعتقدات بل ان الادباء استخدموا موضوع الاشباح في رواياتهم وروايات شكسبير زاخرة بهذه الصور.

بوليس سري للاشباح

ظهر في امريكا قبل اعوام رجل يدعى روبرت كنج اطلق على نفسه "بوليس سري للبحث عن الاشباح" وهو يسخر خدماته ويعرضها على اصحاب البيوت "المسكونة" لكي يخرج منها العفاريت او يحد من نشاط الاشباح فيها.

واصبح لمستر كنج عدد كبير من الزبائن يطلبون خدماته في كافة انحاء العالم وتحدثت عنه الصحف الامريكية.

اشباح في القصور

وهناك اعتقاد بان طيف الملك تشارلز الاول الذي اعدمه كرومويل يزور قصر وندسور من وقت لاخر كما يزوره ايضا طيف الملكة اليزابيث الكبيرة وكانت الاميرة بياترس عمة الملك جورج الخامس ملك الانجليز السابق تقول انها رأت طيف اليزابيث اكثر من مرة في مكتبة قصر وندسور. اما قصر هامبتون ، الذي اقام فيه هنري الثامن فان اشباح الملكات اللواتي قتلهن هذا الملك، تزور القصر وتطوف في قاعاته وتملؤه انينا وانتحابا.

وهذا ما يؤكده الناس منذ عهد هنري الثامن والزائر للقصر هذه الايام فاول شيء يحدثه الحراس عنه هو ظهور الاشباح في الليل.

القضاء الامريكي والاشباح

منذ سنتين وظاهرة عجيبة تحدث في مستشفى سان بول الامريكي ..فالحرائق تندلع هنا وهناك في اروقة المبنى دون ان يتمكن احد من معرفة الاسباب او المسبب، فعقارب ساعات الحائط تدور بشكل جنوني تلقائيا ، والمذياع يدور دون ان يلمسه احد.

اما في المخزن فان الشراشف تتبعثر في كل مكان من الحجرة على الرغم من بابها المقفل وفي مرات متعددة شاهدت مديرة المستشفى ماري ويلسون وكذلك المرضات شبحا يحوم ليلا في الاروقة ..

وقد استدعت المديرة الشرطة التي لم تتمكن من كشف سر ما يحدث في المستشفى.

ولان المديرة اصبحت عاجزة عن البقاء في هذا المبنى "المسكون" فقد استقالت من عملها . ولكن اصحاب المستشفى رفضوا دفع تعويض لها، مما اضطرها الى رفع دعوى امام المحاكم.

وكانت المفاجأة حين دافعت المحكمة عن الاسباب التي ادت الى الاستقالة معترفة للمرة الاولى بوجود الاشباح.

الاشباح في الادب

سئلت مرة الكاتبة الفرنسية مدام ديفان: هل تعتقدين بوجود الاشباح؟

فاجابت ضاحكة: لا اعتقد بوجودها ولكنني اخشاها!

وهناك حكاية "الامير الاسود" قد انتقلت من حديث العامة الى عالم التأليف فوضعت تمثيلية عن ذلك الامير الاسود ، الذي يجيء طيفه الى (هول بالاس) كلما كانت انجلترا مهددة بخطر.

واكدت بعض الصحف خلال الحرب العالمية الاولى ان طيف الامير زار القصر قبيل قيام الحرب ببضعة اسابيع كما وادعى بعضهم انهم رأوه قبيل اشتعال الحرب العالمية الثانية.

وفي انجلترا من يؤكد ان الشبح الذي تحدث عنه شكسبير في رواية "مكبث" ليس وليد خيال الشاعر، بل هو حقيقة راهنة و ان ذلك الشبح الذي جعله شكسبير شبح "دنكان" وأرهق به ضمير "مكبث" هو في الواقع شبح الايرل بوردي، الذي أراد مرة ان يلعب فدعا ابليس الى مشاركته في اللعب، فحضر ابليس ولعب معه.

ولكن الايرل بوردي اصبح ملعونا بعد معاشرته للشيطان وشبحه لا يزال يطوف في ارجاء قصر جلامين باسكوتلانده.

وروى الدكتور "والتربرنس" احد اساتذة علم النفس في كتاب له قصة كلب كان يقتنيه حيث قال: كان ابي قد مات وانا في السادسة من عمري ، فاخذتني امي الى منزل والدها بالريف لنقيم هناك ولم اكن قد سمعت قبل ذلك شيئا ما عن الاشباح.

ولكن حدث ان كنت اصعد سلم الدار ذات مساء في طريقي الى غرفة نومي في الطابق الثاني وكان معي كلبي الكبير الذي لم يكن يتخلى عني لحظة واحدة، ولا يسمح لاجنبي بالاقتراب مني وما كدت انتهي من ارتقاء السلم حتى فوجئت برؤية والدي امامي مرتديا ملابسه التي اعتدت ان اراه فيها ولما كنت على يقين من موته فقد تولاني الفزع ونظرت الى الكلب التمس منه المعونة ، فاذا بي اراه متسمرا في مكانه وعيناه جاحظتان وذيله بين ساقيه ثم سرعان ما تركني وجرى هاربا متخليا عني لاول مرة.

وهنا تضاعف رعبي وصرخت باعلى صوتي فهرعت الى مربيتي ولم تستطع ان تهدىء من روعي وتزيل مخاوفي من ذلك الشبح الذي ظهر لي، الا بعد وقت طويل!

طقوس الكتابة

زياد ابو لبن

يقولون: كان بوشكين يفضل الكتابة في الخريف، وروسو وديكنز في الصباح، وبايرون ودستوفيسكي في المساء، وتشيكوف على حافة النافذة ، وليرمنتوف يكتب اشعاره على اي شيء يقع في يده، وتولستوي يكتب وعلى مكتبه رزمة من الورق الجيد، وبيرانجيه كتب اغانيه في المقاهي الرخيصة، واهر بنورج ومنارك توين لا يستطيعان الكتابة الا وهما راقدان في السرير، واحمد شوقي كان يملي القصائد وهو يغدو ويروح ويذرع الغرفة ذهابا وايابا، وقد املى قصيدته (النيل) التي اولها:

من اي عهد في القرى تتدفق
وباي كف في المدائن تغدق

وهو على ظهر مركب يجوب النيل والشاعر يذرع سطح المركب، وابراهيم ناجي يكتب على العلب والامشاط وغيرها من الاشياء المشابهة التي تصل اليها يداه، وابو القاسم الشابي كان يأتي بحركات كثيرة فيلوح بيديه وقد يتلف لحيته وهو مستغرق في الالهام سابح في الخيال، والبحتري كان يجلس في القصر فيبدأ النظم ثم يقوم ويجلس ويقوم ويجلس ولا يفارق [illegible] حتى ينتهي نظم القصيدة، وجرير كان اذا اراد النظم في الهجاء [illegible] المصباح ثم يلبس لباسا خاصا حتى يصل الى نظم ثلثي القصيدة فيطفىء السراج، ويعود في الصباح فيتم القصيدة ويراجعها . وهؤلاء وغيرهم، حالة من الدخول في عالم الكتابة، فالكتابة لها طقوسها وغرائبياتها، ولكن نتساءل كيف تكون طقوس الكتابة عند مبدعينا ، وهل للطقوس علاقة في الكتابة؟

هذا العالم الغريب الذي لا يعلمه القارىء من بعيد او قريب يجعلنا في تساؤل دائم عن شكل العلاقة ما بين الكتابة والمبدع ، او شكل العلاقة ما بين القارىء والمبدع، فاذا دلفنا داخل صوامع هؤلاء الكتاب سنجد حكايا اللامعقول، اظن ذلك!!

قفشات الخطاب

خطيبان وطلاق

لم يمض وقت طويل على خطوبة امين وسعاد، اذ سرعان ما اعلن امين عن فسخ خطوبته.

ولما بساله احد اصدقائه عن السبب ، قال له:

– هل يمكنك ان تتزوج من انسان خائن وكذاب؟؟ هل يمكنك ان توافق على ربط حياتك ومصيرك بانسان اناني وكسول وثرثار ومغرور ايضا؟؟

فقال صديقه:

– مستحيل بكل تاكيد.

فقال امين بلهجة حزينة:

– هي ايضا قالت مستحيل.

الخجول

قالت الخطيبة الجريئة لخطيبها الخجول اكثر من اللازم:

– انبهك لامر هام، وهو ان عليك ان لا تدع امك تراك عندما تقبلني وتضمني اليك.

فقال الخطيب مستنكرا:

– ولكنني لا اضمك الي، ولا اقبلك.

فقالت الخطيبة:

– اعرف.. ولكن الفت نظرك الى ذلك من باب الحذر ، فلربما تجرأت وفعلت شيئا من ذلك.

تزوجها ساعي البريد

التقى صديقان في الطريق فسأل احدهما الآخر:

– اخبرني ، هل تم زواجك من خطيبتك؟

فقال له:

– ارجوك لا تحدثني عن هذا الموضوع ابدا

سأله:

– لماذا؟

اجاب:

– لانني منذ سافرت بكنت ارسل لها كل يوم خطابا، ولما عدت وجدتها قد تزوجت من ساعي البريد.

وفاء للام

وقفت الشابة الصبية على بلكون المنزل، وبدأت تنظر الى السماء وفجأة رفعت يدها وبدأت تدعو الله قائلة:

– يا رب ، انني لا اطلب شيئا لي، ولكن ارجوك ان ترسل لوالدتي الحزينة المسكينة صهرا يؤنس وحدتها

سبب وجيه للسرقة

وقف المتهم امام القاضي ، فسأله القاضي:

– لماذا سطوت ثلاث ليال متوالية على نفس المتجر؟

فقال المتهم:

– ساشرح لك السبب يا سيدي القاضي.. ففي المرة الاولى اخذت فستانا لاهديه لخطيبتي، وفي المرتين التاليتين ذهبت لاستبداله لانه لم يعجبها فلم يعجبها شيء في المرتين.

هايد بارك

حملة الكوبونات

بريد عبدربه

مقالاتكم وملاحظاتكم تفرحنا

وهجاؤكم اقل مما نستحق

الصراصير

الصراصير ما ادراكم ما الصراصير.. يا اخواني انا شفت صراصير وعايشت صراصير بس زي الصراصير اللي في مطبخ دارنا ما شفت زي هيك صراصير.

وقصة هالصراصير يا طويل العمر (والحكي للجميع) من قبل اكم يوم اجاني ابوي على الملحمة مكشر وعيونو بقدحوا شرار.. وقال لي: الليلة بشوفلك نومه بره الدار قلت له: طيب ليش يا زلمه انا ما عملت اشي، قال لي: لا بس بدنا نرش الدار .. امك شافت صراصير في المطبخ بسرحوا ويمرحوا وبدنا نعمل حملة ابادة في كل الغرف والمنافع.. قلت ما علينا بدبر حالي «باخذ لي جاجة وشوية لحمة ويعزم حالي عند صاحبي.. وعلى سهرة هش ونش ونام عنده».

ويا سيدي عينك ما تشوف الا النور.. لما رجعت على الدار غابت الصراصير يوم ويومين وثلاثة ايام الا وهي جايبيتنا افواج وعائلات اجناس اجناس وكأننا ما رشينا مبيد بل رشينا اللهم سماد.. الصرصور الواحد فيهم الله وكيلك مثل الدبابة كتلت تناحه «بتقول للصرصور كش بيقلك انته اللي كش، لا بنفع معه بف باف ولا تاك تيربو ولا ريد ولا زيد.. «مين زيد».

المهم انك مدامهم متنحين تناحة لازم افرض عليهم تحديد النسل زي ما انفرض علينا بحيث كل صرصور وصرصورة يخلفوا صرصورا وصرصورين فقط مش (١٠٠) صرصور في كل صرصره (زواج) ولازم نغلي اسعار كل الصرصرة (الزواج) من مهور وتكاليف الزواج وغيرها عشان ما يفكر الصرصور بتصرصر (يتزوج) وعشان تنجح الفكرة مزبوط لازم نوفر لهم في الاسواق موانع الحمل وغيرها بدل المبيدات.. وصدقوني ان هذا هو الحل الوحيد للصراصير!!! والا شو رأيكم انتوا.

ابو ساطور

قصة حصان

عزيزي عبدربه الحر

منذ حوالي اقل من الف وخمسمائة سنة كنت اعمل راعيا جوالا في بلاد الله ولم يكن يعيقني جواز سفر او تأشيرة مرور وكنت ابحث عن الكلأ والماء في بلاد الله الواسعة ولما شحت الموارد في البلاد واصبح العلف نادرا ومقايضته بالامور صعبة ذهبت الى احدى الولايات الخيرة وكان يحكم هذه الولاية حاكم طيب عادل احبه الناس لدرجة التقديس وفي احدى الايام توفي هذا الحاكم ولما كان هذا الحاكم طيبا" لم يكن له زمرة خاصة به ولا حزبا" يحتكر الحكم ولا ابنا جائرا مستغلا يتسلم الحكم من بعده، دبت الفوضى من بعده واختلط الحابل بالنابل مما اتاح لاحد قطاع الطرق باستلام حكم الولاية وتم نهب كل املاك الحاكم السابق وان كانت بسيطة حيث لم يجدوا له اي رصيد في بنوك بابل ولا اطنان من الذهب في خزنة تدمر ولم يبق شيء من اثره سوى حصانه الابيض الجميل الذي كان يركبه لتفقد الرعية وكان اهل الولاية يستبشرون خيرا بهذا الحصان لانه بمجرد ان يظهر بطلعته البهية فهو علامة الخير والعدل واصبح هذا الحصان الذكرى الجميلة للناس فاخذوا يعتبرونه رمز الحب والاخلاص للوالي السابق.

وفي يوم من الايام خرج الوالي الجديد راكبا هذا الحصان الى الصيد وكنت بالصدفة امارس هواية الرعي في هذه المنطقة وعندما لم يجد الوالي شيئاً يصطاده ليأكله ذبح الحصان واكله بلحمه وعظمه وجلده واستقر في معدته وعاد الى الولاية وعندما ساله الشعب عن الحصان انكر معرفته ولكني بما انني الشاهد الوحيد قلت ان الحصان في بطن الوالي فتم جلدي بالسوط وادخلت السجن لمدة شهر ولما خرجت سالت نفس السؤال واجبت نفسي الاجابة وحصل مثل المرة السابقة وتكررت العملية اربع مرات الى ان اتهمت بالجنون فجاء قاضي الولاية ومثلت بين يديه وعلى يميني رئيس الحرس وعن يساري الجلاد بسوطه ذنب الفيل وبعد ان اقسمت اليمين على صاع الشعير سالني القاضي اين الحصان؟؟ فقلت والله لولا هذا السوط ولا ضرب الكرباج لقلت انه في بطن الوالي ولكن يا سيدي القاضي لا أملك الا ان اقول خزاني واذلني الله حين اقول لا اعلم لان قول لا اعلم لي ولظهري الملتهب اسلم.. تفو علي شو كذاب...

بقلم مسحوق الناعم مهروس

الحلم

حلمت انني في قاعة امتحانات الثانوية العامة امسك دفتر الامتحان. وكان سهلا للغاية والاسئلة بسيطة وكلها من المقرر ونجحت وحصلت على معدل جيد وتقدمت بطلب للجامعات والكليات ولم يلبث ذلك طويلا الا وقبلتني جميع الجامعات الاردنية الحكومية واخترت واحدة قريبة من مكان سكني وحصلت على منحة دراسية واكملت تعليمي الجامعي ثم تخرجت في حفلة جميلة جدا حضرها القاصي والداني.. ولم البث ان بحثت عن عمل فكنت كلما اطرق بابا تفتح لي عشرة ابواب واحترت ماذا اختار ثم استقر بي الرأي ان اتوظف في احدى المدارس الحكومية وكان الراتب كبيرا جدا والطالبات نشيطات ومؤدبات يحافظن على الاخلاق الحميدة ويحترمن المعلمات كثيرا..

وانا في خضم ذلك اذا بي اشاهد نفسي في ساحة المدرسة وشبح كبير يمسك الميكرفون ينادي بصوت عال وكأنني سمعت اسمي.. فصحوت واذا بي نائم في غرفة التلفاز وامامي برنامج «يوم جديد» والمذيع محمد الوكيل بابتسامته الجميلة يقول ستكون فرصة الوظائف للسنة الجديدة متوفرة لخمسين الفا" معظمهم من الفتيات من حملة الدبلوم.

فاتنة عبدالله

وصلت رسائلكم ومشاركاتكم في مسابقة عبدربه

ايها الاعزاء

هذه الزاوية خصصت لكم لاستقبال احلامكم وكوابيسكم، حيث سنواصل عرضها على عبد ربه الفلكي اللي سيقوم بتفسيرها لكم..

ومن الجدير بالذكر ان عبد ربه الفلكي هو عضو جمعية الفلكيين العالميين ومركزها جسر النور. ولا تنس عزيزي القارئ قبل ان ترسل لنا حلمك او كابوسك ان ترمي بباضك..

عزيزي عبدربه الفلكي

اود ان اكتب لك عن حلمي والذي وضعت له عنوان «الجائزة الكبرى ۱۵۰۰۰۰ صباط بلاستيك نسواني فوق راسي» والذي لا اظن انه بحاجة لتفسير من حضرة جنابك لانه تفسير على الواقع ولكن اريد رايك به مع الشكر الخالص.

لقد حلمت بانني فزت بالجائزة الكبرى لليانصيب الاردني لرأس السنة ۱۵۰۰۰۰ دينار مرة واحدة، وعندما ذهبت لصرف الجائزة وجدت ان رقمي يختلف عن الرقم الفائز برقم واحد، لانه من الفرحة انطمس نظري وما شفت الرقم كاملاً ومن القل والزعل قمت بتمزيع ورقة اليانصيب، ولما صحيت من النوم فاذا بي قد مزقت كوبونات السكر اللي كانت «امي» قد اخفتها وسط الفرشة اللي نايم عليها «بعدها حكمت علي «امي» ب (۱۵۰۰۰۰) صباط على راسي لاننا سنشتري سكر الدفعة الجاية بالسعر الحر.

فما رايكم دامت «فلكيتكم» وهل يوجد لديكم تفسير اخر لحلمي؟

التوقيع: ضحية كوبون ممزق

عزيزي ضحية الكوبون الممزق

المتني رسالتك جدا وشعرت بالالم على هيك حظ المهم المنحوس منحوس وكملها انت لاني متاكد انك عارف بقية المثل، وبالنسبة للحكم الذي حكمت به عليك امك، صدقني انه قليل ماذا يعني (۱۵۰۰۰۰) صباط على راسك. اشكر امك ليل نهار على حنانها لانك لو عندي كان شلفتك على بزبز عينك (۱۵۰) مليون شبشب علشان تتعلم ثاني مرة - ..

شعري بنسل

عزيزي عبدربه الفلكي

حلمت اول امبارح حلما" قلعطني، فانا صبية لم اتجاوز العشرين من عمري ولم يسبق لي الزواج لقد حلمت اللهم اجعله خير ان شعري يسقط لحاله وكل ما امشط شعري بتكوم شعري قدامي وقعدت اعيط كثير لما صحيت – شو تفسيرك.

القارقة بالاحزان

عزيزتي الغارقة بالاحزان

على ما يبدو ان حلمك له علاقة بعمر النادي ويوسف غيشان حيث ان شعرهما كتوه بالسجن غصبن عن عينيهم، ولكن هذا ليس مدعاة يا عزيزتي ان تفسر حلمك والتفسير يقول بانك ما دمت عيطتي بالحلم يعني هناك فرج وهمك زال ورايحة تتجوزي من قريب وجوزك رايح هو اللي يمعط شعراتك –

فارس والتلاشي

عزيزي عبدربه الفلكي

الحلم سيد الاخلاق، لكني حلمت البارحة حلما جعلني اصح من نومي وجسدي يتصبب عرقا، لقد حلمت خير اللهم اجعله خير ان فارسا اجاني في المنام وكان بدو يعطيني وردة بيضا بتجنن ولما حاولت اخذها من ايده، تحولت الوردة الى اللون الاحمر واختفى الفارس فجأة، وصحوت بعدها مفزوعة مرعوبة ما تفسيرك طال عمرك.

ذات العيون التهدية

عزيزتي ذات العيون التهدية

بطلعك تتصببي عرقا وتفيقي من النوم مرعوبة يا حبيبتي لانه حضرة جنابك احلامك بتهيب التايهة وتفسير حلمك ماتخافيش والفارس ترنح في السجن وتلاشى من الجريدة يوم الخميس.. ويمدين لا تبعثيلنا رسائل واحلام لانه احلامك بتشلل.

الهامش في

عزيزتي ام الاف

انا سيدة في الاربعين من عمري تزوجت مرتين ولكن للاسف فقد تطلقت من الاول والثاني توفي بحادث وها انا اعيش لوحدي في الشقة التي تركها لي زوجي الاول وانا املك سيارة تركها لي زوجي الثاني المرحوم بالاضافة الى رصيد محترم هذا عدا عن انه لا يوجد لدي اطفال.. والمشكلة التي اواجهها تكمن في ان كثيرين تقدموا لي لكن كلهم طماعين في اموالي، فماذا افعل؟ ارشديني للحل فقد انهكتني الايام وانا ارملة وسلامة فهمك والناس لا ترحم.

ضحية الايام

عزيزتي ضحية الايام

على هالمواصفات التي ذكرتيها انا طمعت فيكي وانا حرمة مثلي مثلك. فكيف الرجال، المهم يا حبيبتي مواصفاتك كلها فل اوبشن وبورستيرنج، بحاجة الى سواق كويس هفوات رجال كويس. انا عندي رجال بهالمواصفات وبخبرك عنه بعدين.

عالم من الماضي

عزيزتي ام اللهاليب

انا شاب لا ازال في مقتبل العمر والحياة واحب الرياضة بشكل كبير، تقدمت لخطبة فتاة قبل اسبوعين ولكنها رفضت وطردتني واهلها من البيت والسبب ان اخاها مات في الاحداث الاخيرة بمباراة الفيصلي والوحدات، طيب انا شو دخلني بالموضوع بالرغم انها بتعرف انني بحبها جدا وما بستغني عنها شو اعمل؟ دليني..

هيثم ابو القطايل

عزيزي هيثم ابو القطايل..

لعلك يا عزيزي اخترت الوقت غير المناسب للتقدم لخطبة هذه الفتاة ولكن بما انك تحبها حاول علاجها بطريقة سليمة وبما انك لا تستطيع الاستغناء عن القطايل قل ما تشوفها ارم امامها فطين وابعثلها رسائل كلها رياضية حتى تزيل منها العقدة الرياضية او استشر وزير الشباب بالموضوع.

اعتقد يا لوني

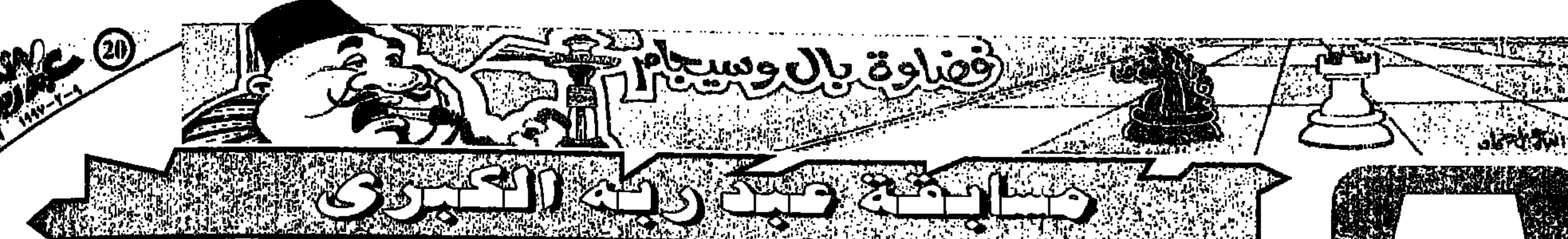
عزيزتي ام اللهاليب

انا فتاة جميلة الشكل والقوام، عشقت زميلي عشقا جنونيا حتى بت لا استطيع التفكير في شيء غيره فانا احبه لحبه احبه، ومشكلتي انني بسبب حبي وعشقي الجنوني له مسامحته عن كل حركاته وصفاته الغير لائقة ورغم تحذير الجميع بالاقلاع عنه الا انني لا استطيع فماذا افعل- دليني.

الوردة العاشقة N

عزيزتي الوردة العاشقة N

والله يا حبيبتي حتى لو دليتك على الحل ما راح ينفعك لانه على هالرسالة اللي بتنقط حب ولوع بهالزميل اللي لحبك بحبه، رايحة تستمعي من هون وتنسي من هون المهم استمعي لزقي فيه ولا تقلعي عنه لانه اذا اقلعتي عنه رايح يحجي عليك بالله ويجوز تزعليه الهمتي ولا امبلع الكلدرة؟



مسابقة عبد ربه الكبرى

عزيزي القارئ، جائزة هذه المسابقة هي طاولة بلياردو مقدمة من شركة ممرو للثلاجات اضافة الى تذكرتي سفر ذهابا وايابا مدريد عمان وبالعكس (شركة باصات الحج خليفة).. مقدمة من سوبر ماركت ابو عزيزة للالبان والمواد التموينية والبزر والقضامة

س١: الكباريتي اولا "هذه العبارة تعني :
ا- الكباريتي حبيب الشعب.
ب- الكباريتي مش حبيب الشعب.
جـ- تحال الاجابة الي الزميل سامي الزبيدي.

س٢: "الحيوان" كتاب قيم ما هو الحيوان المقصود ؟ ومن هو مؤلف الحيوان؟
ا- عبد المنعم ابو (مش زنط).
ب- الروائي الاردني فيصل الشبول.
جـ- ممدوح شلاش العبادي.

س٣: ماذا تعني هذه الاشارة (◯◯◯◯◯) وهي عبارة عن "٤" حلقات متداخلة؟
ا- القارات الاربعة.
ب- القارات خمس وليس "٤".
جـ- هذه الاشارة تعني نوع سيارة يابانية يقودها ابو نضال.

س٤: غالب الحديدي اختفى عن الشاشة لماذا ؟
ا- لانه اصبح نحاسيا.
ب- حلت محله مريانا الفار "الله يقصف عمرها".
جـ- غالب يحضر لانتاج نشرة اخبار خاصة في (١٨٠) حلقة.

س٥: من اسباب لمعان صلعة الزميل يوسف غيشان:
ا- كثرة القبل التي طبعت عليها.
ب- لاستعماله شامبو صفيلك.
جـ- خطأ.. حلاق سجن الجويدة يستعمل شامبو خاص مع الحلاقة.

س٦: طاهر المصري مواطن اردني يشتهر:
ا- حبه الشديد للمطربه الراحلة مديحة كامل.
ب- ردوده العنيفة في الصحف.
جـ- طاهر لايشتهر بشيء سوى بدلاته الغالية الثمن.

س٧: رئيس تحرير الزميلة شيحان هو :
ا- سليمان القضاه.
ب- عوض.
جـ- رجا طلب حداد الذهبي.

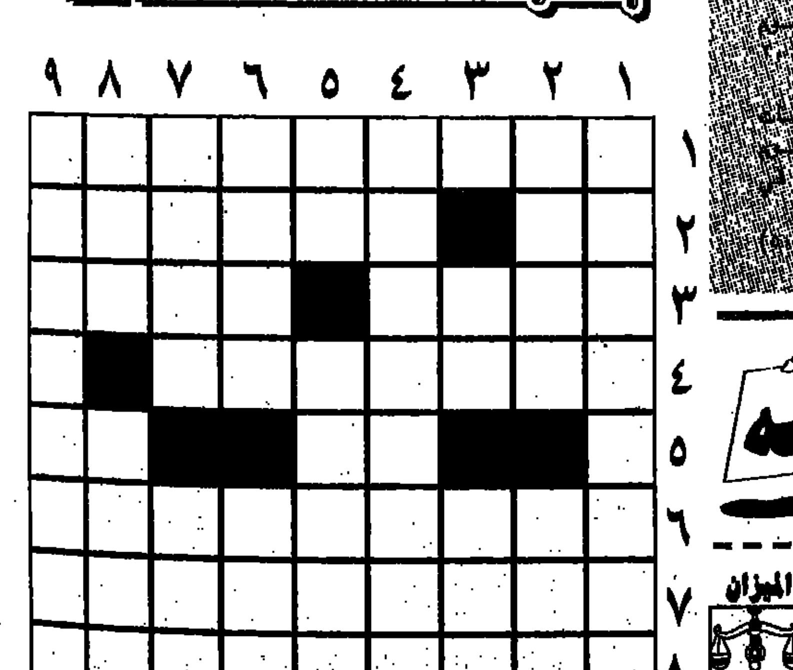
س٨: من مميزات النائب نزيه عمارين.
ا- ولعه بالربطات الصفر.
ب- عشقه للحكومات.
جـ- محبته لاسلوب التطهر الاداري.

س٩: ما هو اسم والدة رئيس الوزراء الاسرائيلي؟
ا- فتحية .
ب- رسمية او فزعه.
جـ- خطأ ..هراء ..الاجابة الصحيحة موجودة لدى الدكتور عبدالله النسور الخبير في الشؤون الاسرائيلية.

س١٠: "كروز" هو نوع صاروخ بعيد المدى انتجته:
ا- الصناعات الحربية الليبية.
ب- الصناعات الحربية الكويتية.
جـ- الصناعات الحربية الاردنية
ويقال انه انتج في حديقة منزل الوزير "محمد داودية".

س١١: علل ما يلي:
١ سعد هايل السرور ليس سعد هائل الحزون.
٢- من مقومات وجود رئيس وزراء قوي وجود شاب مهذب اسمه منار الدباس يوشوشه كل دقيقة.
٣- عوض خليفات باحث ضخم في التاريخ الاسلامي ويقال انه عاصر موقعة احد.
٤- هاني المصالحة العبادي يحمل شاربا جزلا كمص طفى (ريم).
٥- يكثر النائب عبد الرؤوف الروابده من ارتداء اللباس العربي مع انه لا يجيد ارتداء الشماغ.

ثمن الانسان الواحد بـ (٥٠) قرشا فقط لا غير!



كلمات متقاطعة

اعداد:
يوسف حمو/دمشق

افقي
١- الاسم الاول لممثل كوميدي مصري.
٢- قرية اردنية*امرأة لامية*في البيضة.
٣- يصبح نابغة*للتخيير*اللفي.
٤- الاسم الاول والثاني لمسرحية اردنية هزلية.
٥- للتعريف*كتابة.
٦- ممثل كوميدي مصري.
٧- ممثل كوميدي مصري.
٨- ممثل كوميدي سوري.
٩- عنوانه*متشابهة.

عمودي
١- كاتب تركي ساخر.
٢- عائلة شركسية*اخفاه.
٣- والد (معكوسة)*يحصل.
٤- المخادع*من الحبوب (معكوسة).
٥- ربما (معكوسة)*اكل بنهم*مزق.
٦- استفسار*لفظ الجلالة.
٧- الاسم الاول لشاعر جاهلي*مصدر نام (بالمؤنث).
٨- الاسم الاول لفنية وممثلة سورية كوميدية*بنيمه (مبعثرة).
٩- ممثل كوميدي مصري.

أبراج عبد ربه

الحمل

الثور

الجوزاء

السرطان

الأسد

العذراء

الميزان

العقرب

القوس

الجدي

الدلو

الحوت

حكي قرايا

عبد ربه تنشر على حلقات كتاب (الحلقة الخامسة)

كيف يسخر المصريون من حكامهم

الواقع المصري في ايام السادات اكثر سخرية من النكتة السياسية

جرت العادة ان يربط المصريون بين النكت والمخدرات.. والآن.. اضافوا لهذه العلاقة.. السادات.. فصورته الدعابات مثل الذين يدخنون الحشيش.. غائبا عن الوعي مثلهم.. يتكلم على طريقة «يونس شلبي».. ويقهقه كالمصاب بهستيريا، أو نوبة مغص كلوي.

وفي قصيدة «بيان هام» من اذاعة شقلبان، احمد فؤاد نجم:

نقدم اليكم
ولا تقرفوش
شحاته المسل

بدون رتوش

وفي الحقيقة.. كان الواقع اكثر سخرية من النكت والقصائد السرية.. ويكفي ان نذكر ان تجار «الباطنية» هم الذين ايدوا وساندوا وزير الداخلية في الانتخابات البرلمانية.. وهذا الوزير هو نفسه الذي وقف في مجلس الشعب يعلن بكل فخر انه يستطيع ان يأتي بالصحفيين المعارضين.. «بلابيص».. اي عرايا كما ولدتهم أمهاتهم.. والمعنى مفهوم. لكن.. الاهم من المعنى.. ان اللغة السياسية في مصر انحدرت الى «اسفل سافلين».. واصبحت مناسبة لما يقوله «مطرب ثورة التصحيح» احمد عدوية.. *سلامتها ام حسن.. وحبة فوق.. وحبة تحت.. وزحمة يا دنيا زحمة.. زحمة ولا عدش رحمة.. مولد وصاحبه غايب.*

وكان الرد الوحيد على هذه اللغة.. بالنكت الفاضحة.. وكان ذلك من طبائع الامور.. فعندما تكون البذاءة لغة السلطة، تكون الوقاحة لغة الشارع.. فالناس على دين حكامهم.

وفي قصيدة «الانتخابات» يصور احمد فؤاد نجم المثل القائل «حاميها حراميها».. ويجسم واقعة المسئول الامني الكبير الذي تولى زفاته الدعائية تجار «الصنف».. وفي القصيدة سخرية النكتة.. ومع انها حادة فقد كانت اقل مما حدث في الواقع.. فعلا.

ولد الحمار فهم اسم المصري ليسهل الاستدلال على الاسم الحقيقي «بشرى لجميع من حبسوا عيالهم.. جاي.. وذا كله بفضل صديقي فاليري جيسكار ديستان».

* *

لعب وجد

الوجه الآخر للنكات.. كانت القاهرات

ان النكتة التي طاردت السادات كثيراً لم تؤثر فيه.. ولم يكن قادرا على حل شفرتها، وفهم معانيها.. ومن ثم كان لا بد ان يستعمل الناس اسلوبا آخر.. كي يفهم.. وكان هذا الاسلوب على النقيض تماماً.. المظاهرات.

في يناير ١٩٧٧ اشتعل الغضب من الجوع، والتهاب الاسعار، والشروط المتغطرسة لصندوق النقد الدولي، وترف الحاكم، وفساد رجاله.. والغضب عندما يلتهب فان الناس تصبح غير قادرة على التنكيت.. وترى ان لا امل في التغيير سوى بالعنف.. وهكذا.. طفح الكيل.. وانفجرت مظاهرات الطعام في ١٨ و١٩ يناير.. وقد وصفت بأنها انتفاضة شعبية.. اما السادات فكان يصر على انها انتفاضة «حرامية».

كان السادات في أسوان يجري حديثا مع صحيفة لبنانية عندما وصلت اسماعه جلبة المتظاهرين.. والمذهل انه تساءل عن سر هذه الجلبة.. والمؤكد انه فوجيء بالمظاهرات التي امتدت بسرعة -كحرائق البنزين- من الاسكندرية الى اسوان.. فهو كان يتصور ان «شعبه» لا يثور.. و«أولاده وبناته» لا يخرجون عن طوع «كبير العائلة».. لكن.. بدل ان يفهم انهار.. وفقد أعصابه.. وراح يهذي.. فبدأ العد التنازلي لحكمه وعصره.

وبالأرقام. أستمرت المظاهرات حوالي (٥٢) ساعة.. وسقط ما يقرب من (٦٠٠) قتيل وجريح.. واعتقل (١٢٥٠) يساريا.. وقدرت خسائر المنشآت بنحو (٢٠٠) مليون جنيه.

إنها أرقام «ثورة» من ثورات «الجوع».. خرج فيها المصريون من ثيابهم.. وركبوا خلالها مكبرات الصوت على امعائهم.. فخرجت الهتافات مزيجاً من الالم والسخرية.. «مش كفاية لبسنا الخيش، جايين ياخدوا رغيف العيش».. «يا حكومة الوسط وهز الوسط كيلو اللحمة بقى بالقسط».. «بيشربوا ويسكي وياكلوا فراخ والشعب من الجوع آهو داخ».. «هو بيلبس آخر موضة واحنا بنسكن عشرة في اوضة».. «قولوا للنايم في عابدين العمال بيباتوا جعانين».. «يا حكمنا من عابدين فين الحق وفين الدين».. «يا حكمنا بالمباحث كل الشعب بظلمك حاسس».. «يا حرامية الانفتاح الشعب جعان مش مرتاح».

العشاشه.. العيسوي بيه رمز الماشه.. سبحان الله من اومباشه.. بقى كل الامن العام في اديه.. العيسوي بيه.. العيسوي بيه.. من اجل ضمان الحرية.. لجميع تجار الباطنية.. العيسوي بيه مية الميه.. حيخلي القرش بربع جنيه».

احياء وأموات

واشتهر السادات باستشهاده دائماً بالأموات.. اي بمن لا يمكن الرجوع اليهم.. فاتجهت النكتة الى هذه الثغرة.. فاخترقتها.. ونفذت منها.

فقيل على لسانه.. وبأسلوبه

– وفي يوم جاني جمال.. قلت له.. خير يا جمال.. ما احنا صحاب.. قال لي ااالله يرحمه سلفني جنيه.. جمال عبد الناصر بيستلف جنيه.. ومن مين.. مني انا اللي مش لاقي حق الدخان.. المهم اعطيته الجنيه.. وشهد عليه عبد الحكيم عامر ااالله يرحمه.. لكن.. أنا قلت مش كفاية شاهد واحد.. لازم اتنين حسب الشرع.. فقلت مفيش غير صلاح سالم ااالله يرحمه يشهد.. وبالصدفة كان معاه اخوه جمال سالم ااالله يرحمه.. وشهدوا اني انا سلفت جمال جنيه.. وده اللي خلانا في ثورة التصحيح نتخلص من مراكز القوى لانهم ما دفعوش الجنيه اللي استلفه جمال.. وكان لازم آخذه.

على هذا النحو كان يقلده الناس.. فهو يرتكب الافعال الكبيرة بمبررات صغيرة.. وهو لا يستشهد الا بالموتى.. ومن ثم كان يروي التاريخ على راحته.. خاصة «لابنته همت».. وابنته همت هي همت مصطفى، مذيعة التلفزيون التي كانت مقربة منه.. وكانت تجري معه في عيد ميلاده حواراً تلفزيونيا.. بقريته «ميت ابو الكوم».. وفي كل سنة كان يروي قصة حياته من جديد.. وفي هذا الحوار كان ينادي المذيعة.. يا همت.. يابنتي.. بطريقة جعلت الناس تقلدها بتعمد.

سين جيم

وفي عهد السادات كثر تلفيق القضايا لخصومه من اليسار.. ثم لخصومه من الجماعات الدينية.. وحتى يحرموا من شرف المحاكمة السياسية، ويقعوا في شر الفضائح الاخلاقية، كان بعض رجال الأمن يفضلون تلفيق قضايا المخدرات لهم.

وقيل.. ان معارضا للسادات قبض عليه.. وعند فتح المحضر اخرج الضابط من درج مكتبه قطعة حشيش، وضعها امامه.. وساله:

سين كنت بتعمل ايه بحتة الحشيش دي؟

فامسك المعارض قطعة الحشيش والقى بها من النافذة وهو يقول:

– لا سين.. ولا جيم.

فأخرج الضابط قطعة حشيش اخرى، وقال في هدوء وكأن شيئاً لم يحدث:

– طب.. سين على دي!

أي أنه لا مفر.

وقد سمعت هذه الرواية.. فلم أعرف ما اذا كانت نكتة ام حقيقة.. فكل شيء جائز.

* *

وفي رواية «يوم قتل الزعيم» يصفه نجيب محفوظ بأنه كان يرتدي ملابس ممثل ويتصرف مثل مهرج في سيرك.. وأتصور ان الوصف استوحاه نجيب محفوظ من ولع السادات بثيابه وافراطه الزائد في الاهتمام بأناقته.. ولأنه كان يؤمن بالحسد ويردد عبارة «اتقوا سم الاعين» فقد كان يميل الى ارتداء الملابس الزرقاء والكحلية غالباً.. وكان يعتبر هذه الالوان مناسبة لبشرته السمراء وللصورة وشاشة التلفزيون ايضاً.

واشتُهر بانه يختار لكل مناسبة الزي المناسب لها.. الجلباب الفلاحي في قريته.. الشورت للرياضة.. اليونيفورم الابيض للرحلات البحرية.. زي جنرالات ألمانيا النازية للاستعراض العسكري.. الخ.

وقيل.. ان زوجته دخلت عليه البيت فوجدته يشعل النار في الاثاث.. فجزعت.. وسألته:

– انت عاوز تحرق الدنيا؟

– أيوه.

– ليه كده؟

– علشان ألبس لبس المطافي.

وقيل.. انه عندما اشتعلت النيران في دار الاوبرا، اتصل بزوجته، وقال لها:

– جيهان.. حضري لبس المطافي.

والمعنى واحد تقريباً!

* *

حصار النكات

ان النكت التي حاصرت السادات، وبيته، وعهده، ونظامه، وسلوكه، وأسلوبه، وسياساته، وزوجته، يمكن ان نقول انها دارت حول:

١- شخصية الرئيس الذي جاء من اللاشيء ليتحكم في كل شيء.

٢- حياته المترفة التي نافست حياة ابطال الخرافات في الف ليلة وليلة.

٣- بطانته التي حولت الفساد الى عملة، راحت تتاجر فيها، وتفرضها على المعاملات.

٤- زوجته الجميلة المسيطرة.. ولا نضيف.

٥- كراهيته لجمال عبد الناصر.. ومقارنته به.. ورغبته في التخلص من آثاره.

٦- تزييف التاريخ، والانتخابات، وتفصيل القوانين.

٧- ايماء ما ليس حقيقياً!

باختصار.. صاركيفية النكت، وصورته متوتراً.. فاشلاً، متآمراً، ممثلاً، وضعيفاً امام زوجته التي بدت كطبعة انجليزية مودرن من الملكة «شجرة الدر».

وقد ترقب المصريون كل تصرفاته وحركاته.. واستثمروا ذلك في النكت التي قيلت عليه، وتميزت بتقليده.. صوتاً وحركة.. فكان سماعها افضل.. وكتابتها تفقدها الكثير.. اذا كان من اللائق كتابتها!.

فهو قد افرط في استخدام ضمير الملكية فيما لا يملكه «جيشي».. «شعبي».. مثلاً. وهو قد وضع نفسه في مكان «كبير العائلة» الذي يعرف «أخلاق القرية».. ومن حقه ان يؤدب من يخرج عن طوعه بكلمة «عيب» التي حولها الى قانون.

وهو كثيراً ما يصف خصومه بالفاظ من ابتكاره.. مثل «الافنديات».. ويقصد المثقفين.. ومثل «الرذالات» ويقصد المعارضين له.

وهو على عكس المألوف كان يستخدم الاسم الاول عندما يتحدث عن، أو إلى الشخصيات.. جمال.. جمال عبد الناصر.. هنري.. هنري كيسنجر.. محمد.. محمد حسنين هيكل.. جيمي.. جيمي كارتر.. فاليري.. فاليري جيسكار ديستان.. معمر.. معمر القذافي.. وهكذا.. كما انه كان يحب ان يشير الى ابرز شخصيات العالم باعتبارهم اصدقاءه.. «صديقي هنري».. «فاليري جيسكار ديستان صديقي».. الخ. وعندما عرض فيلم هندي عنوانه «الفيل صديقي».. لم تكن النكتة صعبة.. وقد نطق المصريون كلمة «صديقي».. «صديكي».. فكان هذا التحوير الساخر البسيط رأياً في حد ذاته.

وفي قصيدة «ديستان» لم تفت احمد فؤاد نجم الملاحظة.. «فاليري جيسكار ديستان.. والست بتاعته كمان.. حيجيب الديب من ديله.. ويشبع كل جيعان.. يا سلام يا جدعان.. ع الناس الجنتلمان.. التلفزيون حيلون.. والجمعيات حتكون.. والفراخ حتموّن بدل البرغل بارفان.. والفقرا حياكلوا بطاطا وحيمشوا بكل الأبهة.. وبدل ما يسفوا شلاطه..»



النكتة السياسية طاردت السادات كثيراً!

[redacted]

HAPPY EID

By Ramzi E Khoury

NEWS: Exposure!!!

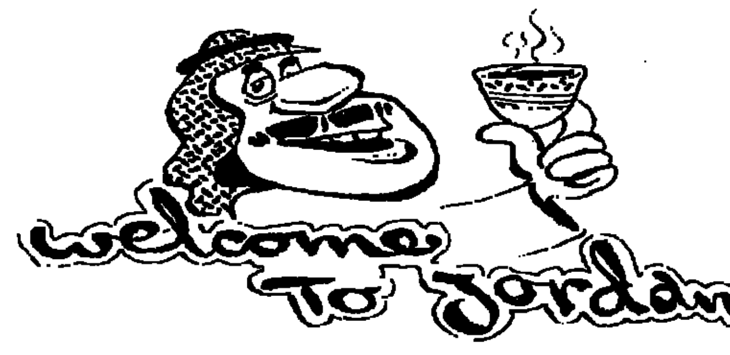
■ The Israeli helicopter crash is the worst tragedy the Israeli army has suffered since the creation of Israel 50 years ago. Hizbolla fighters in Southern Lebanon were dancing with joy as they were sure that God had answered their prayers on Laylat Al Kaderi, the Islamic holy night in which God answers the prayers of the believers. Since Hizbolla has never managed to score 73 Israelis in one episode, it may be acceptable to believe in divine intervention in this specific incident. But what is difficult to believe is that all those believers who are poor were asking the lord to kill 73 Israelis in one go instead of... Tell you what, I am changing the subject!

■ Did you see on TV the Algerian patients getting all fixed up in Jordanian hospitals? If you didn't I am proud to inform you they said that our medicine is of the highest caliber and our hospital services are great. They also mentioned that it is much more reasonable to be treated in Jordan than in France. I was so excited about this until someone who is very mean informed me that these patients were invited to be treated in Jordan at the expense of His Majesty! Now that would definitely make our medicine cheaper than the French, actually cheaper than anywhere else on earth including Ghana! Don't misunderstand me here, I am all for inviting the Algerians and all Arabs in need to be treated in Jordan, and have always thought of His Majesty as an Arab leader whose generosity has touched all Arabs. But would you expect those patients to have said: "Sure we didn't have to pay for this, but your services suck, and I didn't like the fact that I was fully awake and saw with my own eyes the type of plastic pipes they used for my bypass!" I don't think so! Actually I am being very mean writing this, please scrap it out of your memory!

■ Benazir Bhutto was defeated. The elections in Pakistan were so peaceful that only ten people died in scattered violence around the country! Since four prime ministers in a time span of eight years were removed from office for corruption and more, why would anyone want to die voting for these people? What is important about all of this however, is that the widowed Lebanese sister in law of Benazir, Ghinwa, who is now running the faction that split from Benazir's party, won 12 seats in parliament while Imran Khan, the famous cricket hero of Pakistan won none! Shame on you Mr. Khan, even the Lebanese managed to get some seats in your parliament! It is possible that you will do better if you were to run in Lebanon next time! I don't know, but I am sort of sad to see Benazir lose the elections. She is so nice that even though she claims that the elections were fraudulent, she says that she will support her opponent to insure the country's stability! Why would she entrust the country to her opponent if she is sure that he is guilty of fraud? Will a crook bring stability to the country? It is possible! Politics are dirty after all!

■ Paula Jones who has taken president Clinton to court and who is suing him for $700000 in compensation for sexual harassment, claims that the president had exposed himself in front of her and asked her, before he assumed office, to give him a blow job. This triggered memories of the days when any US citizen was willing to give the president their life! A 43 year old American flipping hamburgers in the real Burger King explained: "She did not go after him when he was not the President. What does that woman have against presidents! I say she is a communist! I heard that they don't like oral sex..." Not accurate, but why did Paula wait for so long to take action? The debate is hot over whether President Clinton should appear in court now or if the whole trial should wait until he is out of office. Sure he claims that he is not guilty, but what if he breaks down and admits to doing it in court? If they ask him to re-enact his crime, it would be the first time in history that the president of the USA, or any president as far as I know, is asked to expose himself in public! What is this world coming to?!!

■ Talking about American money flying around, O.J. Simpson who has become the biggest "court celebrity" in US history was found guilty this time in a civil court after the parents of those who he refuses to admit he killed sued him for eight and a half million dollars. O.J., who was a famous football player is either a killer or an innocent man depending on whether you are black or white. Simpson, a black man, is suspected of killing his blonde ex-wife, Nicole, and her lover. He was previously deemed innocent by a very long trial that kept the American people busy with a tremendous amount of minute details, and when the trial was over, Americans felt the same sentiments as those felt by Jordanians when JTV scrapped The Bold & The Beautiful. Since then, he was sued again for compensation in a civil court and Americans from all walks of life were very thankful hoping that the new Simpson season would last at least as long as the previous one. It did not. It is possible that a third season may start at some point. So is O.J. guilty or innocent? Who cares! What is important is the amount of money the American people spent out of their taxes to find out. It was all for a very good cause: Entertainment! ■ ■



■ *Question*: Why do Jordanians spell the "P" as a "B"? Don't they know the difference between the two? I am finding it very difficult to adjust in this country because of this. Can you or someone you know do something about it? Also, I resent that your whole newspaper last week was mocking the bald. I am a bald man who is happily married. I also happen to be proud of being bald. I just wanted you to know that. ■ ■

■ *Answer*: What you don't realize, Sir, is that the two issues are related! Yes, you are probably surprised to learn that the fact you are bald is enticing people to spell the "P" as a "B". I bet that you are naturally bald, which is something to be admired. But Jordanians get really disorientated when they think that the person standing in front of them is shaven bald versus being bald because of a superior gene combination gifted to them by their mother's family line, or having a disease infested head. When they see a bald man, they fall in awe and start mumbling and uttering words with the wrong letters!

But why is this? I will tell you. Jordanians who are shaven bald are almost always popular journalists. Members of the press have their heads shaven smooth instead of carrying an ID with them in an attempt to insure that all who interact with them know in advance that they are journalists. The excessive concern that our government has for human rights on one hand and the freedom of the press to be recognized at a distance on the other is behind this revolutionary scheme. When the journalist does not have the money to shave his head on a regular basis because he is spending it on fancy holidays to Hawaii and the Canary Islands, the government does it for free!

The press in this country attracts the admiration and respect of the whole nation. So much so, that our pop stars, actors and most government ministers are all wishing to become journalists in order to achieve fame. Once you become a journalist, you are treated differently from the rest of the nation depending on the level of your performance at work. A hard working journalist expects free accommodation, free food and free hair cuts on a regular basis. If his writing is to be admired, he or she could also expect a free limousine service from their home or place of work to the Hotel Jwaideh. They wrote a song about this and it goes like this: "Welcome to the Hotel Jwaideh.. what a lovely place.. etc.."

All in all, you should be proud to have been thought of as a journalist and I hope that you are now even more content to be bald! Grease your head with olive oil to give it a natural shine. If you sprinkle some parmesan cheese on it, people will think that you are Italian. Remember: Anchovies are excellent for smooth skin, but they slide down your forehead and tend to smell. Don't do the tomato paste treatment in addition to the above, it makes your head look like a Bizza.

As for the "P" and the "B" problem that is making it very difficult for you to adjust in this country, just remember what Shakespeare said about problems facing bald people: "To pee or not to pee, this is the question." If it wasn't for Jordanians spelling the "P" as a "B", Shakespeare would have been mistaken for a urologist! ■ ■

Learn From History

The Story Of The United States Of America

Time: Morning or afternoon, no one knew, in a large meeting room - the very late last quarter of the 1700s!

Episode Eleven

■ Last week, the respectable Americans had decided that they must have a constitution. In order to make one (since you couldn't buy one at Safeway in those days) they decided to meet in Philadelphia (not the cheese, the city). Out of the 55 delegates, very important people attended including James Madison who was famous for knowing it all and Alexander Hamilton who was described by John Adams as "the bastard brat of a Scotch peddler" and by Thomas Jefferson as "so bitched by the British example as to be under thorough conviction that corruption was essential to the government of a nation". Hamilton will play a major role in the formation of the Modern USA!

Also attending were George Washington, the Commander in Chief of the victorious revolutionary army who was a bigger star then than what Michael Jackson is today and most likely the richest man on that continent, and also Benjamin Franklin who was an inventor, scientist, diplomat, postmaster, librarian and a revolutionary, and he did it all for a living! The latter two were invited to bring prestige to the gathering, and they did. John Adams was too busy representing the USA in England and Thomas Jefferson doing the same in France. Patrick Henry refused to show up because he "smelt a rat".

The group had decided to meet in secret and not to allow reporters to tell their constituents of what was going on in the convention. Once the convention had started, the delegates started arguing about democracy! To give you an idea, things that were said included:

Sherman, Gerry & Morris: "The people immediately should have as little do as may be about the government" meaning that government should not be the business of the people. "the evils we experience flow from the excess of democracy" meaning that democracy is bad and "Men don't unite for liberty or life.. They unite for protection of property." No wonder they had to meet in secret!

On the other hand Mason, Wilson, and Madison said: "No government could long subsist without the confidence of the people" meaning that the people should give their confidence to the government "We had been too democratic but were afraid we should incautiously run into the opposite extreme" Meaning that even though they shouldn't be too democratic, they shouldn't be too dictatorial. But the most important point about the argument over democracy was that those whose names ended with the letters "son" were pretty much pro-democracy! This explains why the Arab world lacks democrats - it is really the "son" that is missing from the formula! In order to solve the big problem over democracy three plans were submitted for a new government: The Virginia Plan, the New Jersey Plan and Alexander Hamilton's plan! Hamilton said: "Nothing but a permanent body can check the imprudence of democracy."

Well, the USA sure needed a constitution, but now what they needed most was a compromise! ■ ■

To be continued

Surf & Turf

Bassel Talouzy:

■ For the first time ever I decided to celebrate the Eid and to swap my old clothes with a new white outfit for the first day of Eid. I decided not to surrender to canceling my celebrations on behalf of Arab tragedies and disasters. I, the citizen -the toy, who was robbed of thirty-seven Eids from my "long" life It is my right to celebrate the Eid at least once!!

I drew a firm plan to get rid of my clothes on the morning of the "Eid" whereas I would start undressing as follows:

First of all, the split Sudan shirt: Let it go to hell! I am no longer concerned with Arab unity and suggest to the Sudanese sisters instead to worry about their national unity for they have the habit of splitting more than human cells!

Secondly, the Gaza-Jericho pants which forced me to sacrifice my weight in order to remove it off my skin especially that it came with no zippers. They had convinced me that there will no longer be a need for "male" zippers after the agreement!

Thirdly, my Gulf Crisis undershirt: Its front is almost stuck to its back from the pressure that I have inherited, especially that it has diminished the last of my patriotic dreams forever!

Fourthly: I will then fall down on the Arabian regimes socks in which they had stuffed my head since birth. When my grandmother tried to point out the error of not distinguishing between my head and feet, they told her at once: "Their is no difference!" When she complained that my head may not grow properly inside the socks they said: "This is the ideal!"

Finally: The only item of clothing left is the underpants of Arab defeats ending with Camp David. I will remove it also and be relieved for life!!

On the morning of the Eid I got up radiating with excitement. I brought my new white clothes and shut the door behind me in order to remove my old clothes. Once I tried to pull it off, I felt as if I was pulling off my skin. There were no clothes on my body! My God, how nude I was! ■■

Hoover The Dog

■ His Excellency the Ambassador of Qatar in Kuwait informed Al Dustour newspaper that after he had met with the spokesman of Jordanians enjoying the hospitality of their brothers in Kuwaiti jails, he was sure that they were not beaten up on purpose. Most Jordanians may not fully comprehend the relevance of being beaten up on purpose or by mistake like I do because of my vast experience in this field.

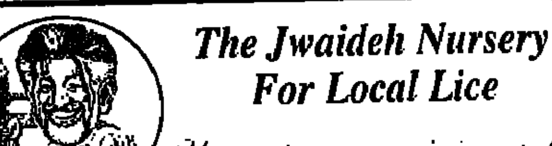
When Kirby, my wife, was still living with us, she used to do her thing and then play innocent. I would get the bad end of the stick until they realized that I am totally innocent from the crime which I paid the price for. When my innocence was discovered, I would get in a hysterical state of joy and start dancing and waving my tail. Since every time Kirby had done her thing I got the beating, I now realize that I was the most foolish dog on earth! Worse yet, all got used to this fact and it became a habit. Because I was always very happy when my innocence was discovered, they did not compensate me for the punishments I got!

As for the Jordanian guests in Kuwait, they had been allocated a ward of their own. The beaters must have chosen the wrong ward and were probably heading for the Swiss or Mexican prisoners instead! People make mistakes! And since this happens in the best of Arab families and prisons, I innocently ask: When will our wise government, which has just celebrated her first birthday, start a major and vicious campaign to release the Jordanian prisoners in Kuwait before the beaters make another mistake?

As was the case with my wife, I suggest some sort of a divorce in order to reduce the amount of beatings this country has been getting regularly, and which has become a habit. My question that is not innocent at all is: If there was a divorce, who do we divorce? The Kuwaiti government sister or our wise government?

If you wait a bit someone may suddenly steal our government just like my dear Kirby was stolen!

And before I forget: Happy Birthday To You! ■



The Jwaideh Nursery For Local Lice

■ *Under the excuse of fear of lice bites, the management of the Jwaideh prison shaves the heads of the guests upon their arrival.*

The question is: Isn't there a way to kill lice and keep heads unplugged?

The answer is: Yes, but the administration of the prison has taken it upon itself to launch a national project to protect this beautiful creature from extinction. This interest came especially after they realized that lice do not fall within the interests of Brigite Bardot. I take you back to what the jailer told us while we were selecting our prison uniform: What are you looking for.. it is all full of lice!

Yes.. A big hooray to the Jordanian Lice Nursery from all origins and prisons!

Down with the Tik Tik shampoo used to exterminate the lice masses! ■ ■

Portrait — Back Page

■ The Portrait feature on the back page has become a major cause for Abed Rabbo editors to get their heads shaven, so much so that it has become very difficult to tell who is the editor who wrote the feature in any given week! This week I am surprised to announce that all editors, writers, journalists and even cartoonists are claiming that they wrote this week's portrait! When I read it, I understood why! Here goes:

Did the heads blossom and is it time to pick them? We don't know for we are not those who pick heads or who collect skulls. We just bang the skulls to rid them of the rust that has accumulated on them.

Most heads in this country are sensitive to the journalistic touch. These heads have the power to send us to courts and prisons and to make us bald. Because of this we collectively decided to attack the parliamentary heads as a sacrifice instead of animal heads.

Here we are attacking the head of the onion! And we are [illegible] this, the minister of agriculture will not turn us to the dust of [illegible] he takes his rights with his own hands.

You onion! We spit on you! You are a [illegible] You have distanced wives from their husbands and caused [illegible] burned the intestines of the poor [illegible] dirt and sewage water! You are so stubborn [illegible] fist on your head [illegible] than the radish! [illegible] bles? You are no more than an [illegible] smell! Get lost! ■■



Slave Of His God

Price: A Bale of bread

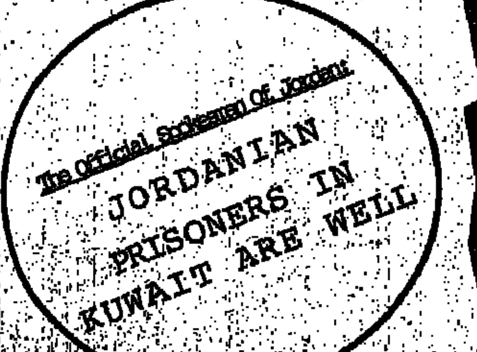
35 Slaps — 2006

Issue 1025

THE PROFITS GENERATED EXCEEDS THAT OF PHOSPHATE!

The Jawaideh Local Lice Nursery Exports 7 Billion Lice In Six Months

The Start Of Procedures To Dissolve The Ministry Of Industry And To Merge It With The Ministry Of Social Affairs



The Declaration Of Official Mourning In Jordan On The Anniversary Of The Israeli Soldiers Who Died In The Helicopter Collision At The Beginning Of 1997